



أنت أحمد يرقدا غدا بجوار أمه

# المساء

el massa

يومية إخبارية وطنية



بمناسبة العام الجديد 2016، نتقدم جريدة "المساء" إلى قرائها الأوفياء، وإلى متعاملها الاقتصاديين والتجارين وكل مصادر أخبارها، بأحر التهاني وأجمل الأمنيات بعام سعيد وجزائر فوق الجميع.

رئيس الجمهورية يوقع على قانون المالية

## أجندة سياسية واقتصادية شاملة ابتداء من 2016



• بطاقة التعريف البيومترية ابتداء من جانفي • مرصد للخدمة العمومية • إنجاز ميناء الوسط بالحمدانية (شرشال) • تجريم التجنيد والتمويل والتخريض على الأعمال الإرهابية • مناقصة رخصة استغلال الجيل الرابع للنقل تطلق قريبا

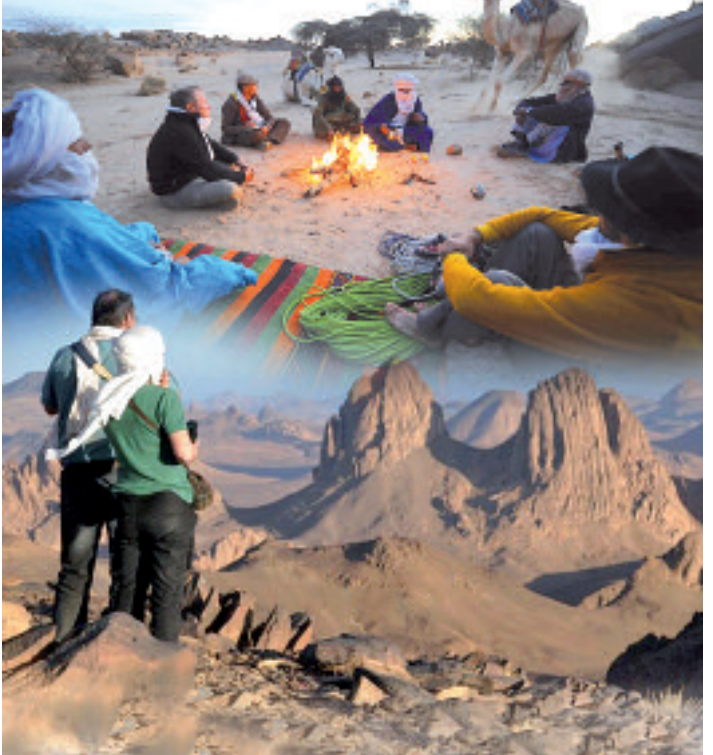
03

احتفالات رأس السنة الميلادية

## سفر وسهر، و"لابيش" حاضرة رغم الغلاء

تختلف صور احتفال الجزائريين بالسنة الجديدة، إذ هناك من اختار حمل حقبة سفره وتتبع العد التنازلي لرحيل هذه السنة ودخول أخرى جديدة، وسط الأضواء والبهجة التي تضمها الدول الغربية في احتفالاتها التي بات عشاقها لا يضيعون فرصة مشاهدتها مهما كانت تكاليف السفر. وآخرون يقضونها وسط الأهل والأحبة في ربوع الوطن، حيث يستمتعون بجمال الصحراء الجزائرية في محطات غروب وشروق الشمس.

14-13-12



## افتتاح أول مدرسة أمريكية في الجزائر قريبا

وقعت الجزائر والولايات المتحدة بواشنطن عقدا يتم بموجبه فتح مدرسة دولية أمريكية بالجزائر العاصمة، تعد الأولى من نوعها، حيث ستعطي بها دروس باللغة الإنجليزية، طبقا للمنهج التربوي الأمريكي.

05

مصادر مطلعة لـ "المساء":

## نور الدين سعودي مديرا لأوبرا الجزائر

15

قضية "سونا طراك 1"

## تركيز على شبهة الصفقات وتهريب الأموال

سعداني يكسب الرهان

## التصويت العقابي لم يحدث

02

رئيس الفجر الجديد لـ "المساء":

## فوزنا في مستغانم يعود إلى نزاهة مرشحنا

02

سيناتور قسنطينة محمد راشدي لـ "المساء":

كشف السيناتور الجديد عن ولاية قسنطينة، محمد راشدي، لـ "المساء" عن نيته في العودة إلى صفوف حزبه "الأفلاق" وعدم تخليه عن أسرته السياسية التي يسري النضال بها في دمه، على حد تعبيره، معتبرا نجاحه في الظفر بمقعد مجلس الأمة بصفته مترشحا حرا "انتصارا لجميع المناضلين المظلومين والمهمشين في الحزب"، وكذا لأبناء قسنطينة الذين تعهد بمواصلة خدمتهم بتفان وإخلاص.

02

## نجاحي إنتصار لكل المناضلين المظلومين





سعداني يكسب الرهان ويثأر من خصومه

# التصويت العقابي لم يحدث..

كسب الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني عمار سعداني، رهان السيطرة على الهيئات التشريعية الوطنية والمحلية بظفر حزمه على 23 مقعدا في انتظار عودة المتمردين الثلاثة إلى أحضان الحزب في انتخابات التجديد النصفي لمجلس الأمة. متفوقا بذلك مرة أخرى على خصومه من "المصححين" والمتمردين عن الحزب، ومسترجعا حصة الأغلبية في انتخابات غرفة "الشيوخ" التي كان قد خسرها سابقا (عبد العزيز بلخادم) أمام الغريم التجمع الوطني الديمقراطي في انتخابات المجلس لسنة 2012.



● محمد ب.

## مساهل يسلم رسالة من الرئيس بوتفليقة لتخليه البوركينابي واغادوغو تتطلع للاستفادة من تجارب الجزائر

سمح اللقاء الذي جمع وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي والجامعة العربية عبد القادر مساهل بالرئيس البوركينابي روش مارك كريستيان كابوري، أول أمس، بواغادوغو، باستعراض العلاقات الثنائية، والتأكيد على مصلحة الطرفين في تكثيف تعاونهما، حسب بيان لوزارة الشؤون الخارجية.

السيد كابوري الذي تسلم رسالة من الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، أعرب عن شكره لمشاركة الجزائر في مراسم التنصيب، مبتعرا عن أمه في تسجيل مرحلة جديدة في تعميق وتوسيع العلاقات الثنائية، والاستفادة من تجربة الجزائر في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية.

كما أعرب مساهل عن استعداد الجزائر لتعزيز علاقات التعاون مع بوركينا فاسو، مشيرا إلى أن الرئيس كابوري كلفه بأن يبلغ الرئيس بوتفليقة "رسالة صداقة وتقدير"، معربا له فيها عن استعداداته التام للعمل بالتشاور معه من أجل تعزيز العلاقات بين الشعبين وترقية مصالح إفريقيا عبر العالم.

● ق.و.

## سيناتور قسنطينة، محمد راشدي "المساء": نجاحي التصاريح لكل المناضلين المظلومين



كشف السيناتور الجديد عن ولاية قسنطينة، محمد راشدي، "المساء" عن نيته في العودة إلى صفوف حزبه "الأفلاق" وعدم تخليه عن أسرته السياسية التي يسري النضال بها في دمه، على حد تعبيره، معتبرا نجاحه في الظفر بمقعد مجلس الأمة بصفتها مترشحا حرا "انتصارا لجميع المناضلين المظلومين والاهليين الحزب"، وكذا لأبناء قسنطينة الذين تعهد بمواصلة خدمتهم بتقاف وأخلاص.

● محمد ب. أوصح رئيس المجلس الشعبي الولائي لقسنطينة سابقا في اتصال به، أمس، بأن عودته إلى الحزب الذي بدأ النضال فيه منذ سنة 1976، "لا نقاش فيها"، مشيرا إلى أن ترشحه في انتخابات مجلس الأمة التي جرت أول أمس كانت بمثابة "مغامرة" ينمى عن تضحية من أجل الحزب الذي أعشقه، خاصة وأنه تفوق بـ 76 صوتا على مرشح التجمع الوطني الديمقراطي الذي عادت له المرتبة الثانية في هذا الاستحقاق بـ 70 صوتا، فيما لم يتحصل رئيس بلدية حمامة بوزيان المرشح الرسمي في قائمة حزب جبهة التحرير الوطني سوى على 61 صوتا، محتلا المرتبة الثالثة.

دخل السيناتور الجديد لانتخابات التجديد النصفي لمجلس الأمة خارج إطار الحزب، تم، حسب، بمطالبة شعوره بالظلم والحقرة والنهميش من قبل محافظ الأفلاق بالولاية، حيث يقول إن هذا المحافظ "قام بعمله عدائية من أجل إسقاطي لحساب مرشحة"، مذكرا بفوزه في الدور التصويقي الأول لاختيار مرشح الحزب لموعده 29 ديسمبر بـ 37 صوتا، "غير أن التجاوزات والضغوطات التي مارسها المحافظ في الدور الثاني أدت إلى حصولي على 59 صوتا مقابل 63 صوتا نالها منافسي في الحزب".

حالة الظلم التي أحس بها

والنتائج التي طبعها هذا الموعد السياسي، مسجلا بقاء حزبه على رأس الأغلبية في مجلس "الشيوخ" 43 مقعدا (لديه 25 عضوا غير معينين بعملية التجديد النصفي) في حال لم يسترجع الغريم مقاعد مناضليه الذين ترشحوا كأحرار. وطبقا للنتائج الأولية التي أعلنت عنها وزارة الداخلية والجماعات المحلية، فإن المرتبة الثالثة في انتخابات التجديد النصفي لمجلس الأمة عادت للمرشحين الأحرار بـ 4 مقاعد (منها 3 مقاعد تخص متمردي الأفلاق)، بينما حصدت جبهة القوى الاشتراكية رغم الظروف المؤلمة التي تمر بها إثر فقدان زعيمها التاريخي، مقعد تيزي زو وبجاية، وحصد حزب "الفجر الجديد" مقعد ولاية مستغانم.

وقد بلغ عدد المصوتين في هذه الانتخابات التي شارك فيها 258 مترشحا، 25641 مصوتا؛ أي بنسبة مشاركة وصلت إلى 95.35 بالمائة، علما أن عدد الأعضاء المنتخبين عن المجالس الشعبية البلدية والولائية الذين يشكلون الهيئة الانتخابية، يبلغ 26892. كما بلغ عدد الأحزاب السياسية التي شاركت في هذه الانتخابات، 30 حزبا سياسيا و12 مترشحا حرا.

ويضم مجلس الأمة 144 عضوا، 96 منهم يمثلون ثلثي تشكيلة المجلس، ويُنخبون عن طريق الاقتراع السري غير المباشر، في حين يُرتقب أن يعين رئيس الجمهورية خلال الأيام القادمة، 48 عضوا المتبقين في إطار الثلث الرئاسي.

الموعد الانتخابي، لا ينبغي أن تنثي قيادته من وجوب التمحيص في حقيقة ما حصل في الولايات الثلاث التي عادت مقاعدها في مجلس "الشيوخ"، إلى المناضلين الذين تملدوا عن الإطار الحزبي وترشحوا كأحرار، لا سيما أن هؤلاء لم يتفوقوا فقط على باقي الأحزاب المنافسة، بل حتى على رفقاءهم الذين اختارهم الحزب لتمثيله، وهنا يُطرح تساؤل حول جدية التأطير ومصادقة أهل التنظيم في الحزب على مستوى الولايات الثلاث المعنية، ومنها ولاية تيسة، التي يتبجح رئيس كتلة الأفلاق بالمجلس الشعبي الوطني محمد جميعي، بسيطرته على أمور تنظيم وتسيير الحزب فيها. لكن رغم الحالات المذكورة فإن التزام مناضلي الحزب العتيد بتوجهات القيادة وإدراكهم لرهانات الأفلاق الذي لم يُخف أمينه العام رغبته في السيطرة "الشرعية" على مقاليد الحكم باعتلائه أغلب المؤسسات التشريعية، وكذا مطالبته بقيادة الحكومة، أعاد لجبهة مكانتها في الغرفة العليا للبرلمان، مكانة سيكون لها وزنها في مواصلة الحزب لدعم برنامج الرئيس بوتفليقة، وتسهيل تمرير مشروع التعديل الدستوري المقرر الإعلان عن موعد المصادقة عليه قريبا.

من جهته، لم يبدُ الأرندي منزعجا من حصاد غريمه الأفلاق لغالبية المقاعد في انتخابات 29 ديسمبر الجاري، بل عبّر على لسان ناطقه الرسمي صديق شهاب، عن ارتياحه للظروف

سلمت جبهة التحرير الوطني، مرة أخرى، من التصويت العقابي الذي توعده به بعض الخصوم وتوقعته بعض القراءات التحليلية الحاملة للشك في قدرة عمار سعداني على السيطرة على مقاليد الحزب العتيد والتحكم في انضباط مناضليه، بخلاف ما وقع مع الأمين العام السابق للأفلاق في 2012، حيث تسببت حالة الاحتقان التي كان يعيشها الحزب آنذاك، في تراجعهم في انتخابات مجلس الأمة الحزب؛ إذ لم يفز سوى بـ 16 مقعدا أمام غريمه الأرندي الذي حصل حينها على 21 مقعدا.

حتى مفهوم التمرد يبدو أنه اتخذ معنى مغايرا مع "أفلاق سعداني"، وقد يتحول هذا المفهوم إلى آلية تخدم الأحزاب السياسية أكثر مما تفقدها المكاسب، حيث يُرتقب، حسب مصادرنا، أن تعود المقاعد الثلاثة التي حصل عليها مناضلو الحزب الذين ترشحوا كأحرار في كل من قسنطينة، أم البواقي وتيسة، إلى رصيد الحزب العتيد، وإذا تأكد ذلك سيعتبر حصاد هذا الحزب في انتخابات التجديد النصفي من 23 مقعدا التي تم الإعلان عنها في نهاية استحقاق 29 ديسمبر الجاري، إلى 26 مقعدا، فيما تحصل "حليف الأمل" التجمع الوطني الديمقراطي، على 18 مقعدا، متراجعا بـ 3 مقاعد مقارنة برصيده في 2012. الجدارة التي أثبتتها الحزب العتيد بتفوقه على تحالف جميع الأحزاب السياسية والتكتلات التي حصلت من أجل الإطاحة به وتقزيمه في هذا

رئيس حزب الفجر الجديد، الطاهر بن بعبش "المساء":

## فوزنا في مستغانم يعود إلى نزاهة مرشحنا

مستغانم، رسالة قوية بقدرة إرادة الأشخاص على التغلب على المال والسوء والممارسات المشبوهة، عندما تطلق المصادقية والشفافية في العمل السياسي والمواثيق الانتخابية، مذكرا بموقفه من هذه الممارسات السلبية التي دخلت العمل السياسي، وبمطالبته بمكافحتها من خلال البداية بفرض التصريح الشرفي على رؤساء الأحزاب السياسية والمرشحين للاستحقاقات، لا سيما أن الأمر، حسب، يرتبط بمصير البلاد. وردا على سؤال حول مدى تأثير المقعد الوحيد الذي تحصل عليه حزب الفجر الجديد في سير أعمال الهيئة التشريعية العليا، أوضح الطاهر بن بعبش أن مقعدا واحدا في مجلس الأمة لن يغيّر أمورا كبيرة، ولكنه سيوصل صوت حزبا في كل القضايا التي تتعلق بالوطن على مستوى هذه الهيئة التشريعية".

الانتخابية عن المنافسين الآخرين". في هذا السياق اعتبر محدثا ولاية مستغانم "من الولايات القلائل، إن لم تكن الوحيدة، التي لم تلعب فيها "الشكارة" لعبها"، مضيفا أن مرشح الفجر الجديد الذي فاز بأكثر من 200 صوت، ليس له الأموال لشراء الأصوات، ودخل بمصادقته ومسيرته، أن يكسب مقعد الولاية. كما اعتبر بن بعبش "فوز" بالمصادقية والشرعية بولاية

بلطرش والذي هيّأ له الأرضية المناسبة للفوز في استحقاق 29 ديسمبر الجاري، حسب رئيس حزبه، أكسبه الدعم اللازم والتشجيع من قبل المنتخبين الذين اختاروه بفارق أصوات كبير يقارب 100 صوت أمام منافسين من أحزاب قوية، ومع ذلك فإن التصدي للضرافات المشبوهة ومنها عقليّة "الشكارة" التي سلمت منها ولاية مستغانم، على حد تعبير السيد بن بعبش، "كان له أيضا الفضل الكبير في تفوق الشرعية

اعتبر رئيس حزب الفجر الجديد الطاهر بن بعبش فوز منتخب حزبه بمستغانم بمقعد مجلس الأمة، انتصارا لمصادقية وسعة هذا المرشح ونزاهة العملية الانتخابية بالولاية، مشيرا إلى أن هذا التفوق يؤكد انتصار الشفافيّة على عقليّة "الشكارة" التي لم تحقق مآربها بهذه الولاية.

● محمد ب. قال بن بعبش في تصريح لـ "المساء" إن فوز المنتخب بلطرش المرشح عن حزب الفجر الجديد، يُعتبر فوزا طبيعيا؛ لأن مرشحنا المنتخب بالمجلس الشعبي الولائي، يتمتع بسعة مرموقة على مستوى ولاية مستغانم وفي أوساط المنتخبين المحليين بشكل خاص، مشيرا إلى أن مرشح الحزب خاض حملة انتخابية نظيفة خلال الفترة الأخيرة، كسب بها ثقة المنتخبين، وأثبت مصداقيته واستقامته في العمل العملي الدؤوب الذي قام به السيد



رئيس الجمهورية  
يوقع على قانون المالية

## أجندة سياسية واقتصادية شاملة ابتداء من 2016

كلف أمس رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة الحكومة، في مجلس الوزراء المنعقد أمس بتكثيف الاتصال المؤسساتي بهدف التوضيح للرأي العام واقع التحولات التي تمت مباشرتها أو ستتم مباشرتها، والتي لا تشكل بتاتا في السيادة الوطنية على اقتصاد البلاد ولا تقرر مسبقا تخلي الدولة عن المؤسسات الاستراتيجية وكذا طمأنة الرأي العام بأن هذه التحولات لن تشكل في خيار التضامن والعدالة الاجتماعية.

• ق.و

السياق. إطلاق بطاقة التعريف البيومترية ابتداء من شهر جانفي المقبل، والتي ستدعم بترتيبات متينة خاصة بالأمن المعلوماتي، كما ستدخل رقما تعريفي وطنيا لكل مواطن.

وكان رئيس الجمهورية وقع أمس على قانون المالية لسنة 2016، بمقر رئاسة الجمهورية، بحضور مسؤولين سامين في الدولة وأعضاء الحكومة.

وقد تم إعداد القانون على أساس سعر مرجعي لبرميل النفط بـ 37 دولارا وسعر صرف الدينار بـ 98 ج.ج للدولار الواحد مع توقع نمو خارج المحروقات بنسبة 4.6 بالمائة ومعدل تضخم بنسبة 4 بالمائة.

ويتوقع قانون المالية لسنة 2016 نفقات إجمالية بـ 7.984.743 مليار دج، أي بانخفاض قدره 9 بالمائة مقارنة بسنة 2015، منها 4.807.3 مليار دج لنفقات التشغيل و 3.176.8 مليار دج لنفقات التجهيز.

كما يتوقع النص إيرادات الميزانية بـ 4.747.443 مليار دج -3 بالمائة مقارنة بسنة 2015.



ستكون مهمته القضاء على العراقيل البيروقراطية وتحسين الخدمة العمومية وحماية حقوق المواطنين. وفي نفس

تنفيذ أعمال إرهابية. وصافق مجلس الوزراء على إنشاء المرصد الوطني للخدمة العمومية الذي

يعزز الإمكانات لمحاربة الإرهاب من خلال تجريم تنقل الجزائريين إلى دول أخرى بهدف التحريض أو التدريب على

وأكد أيضا أنه على الصعيد السياسي، سيشكل مشروع مراجعة الدستور اعتبارا من السنة الجديدة، مرحلة هامة في الحياة السياسية والمؤسساتية للبلاد. المراجعة تكون متبوعة بمشاريع قوانين من أجل تعزيز دولة القانون وبصفة خاصة حماية الحقوق والحريات وضبط التعددية الديمقراطية.

وقد وافق مجلس الوزراء على إنجاز ميناء الحمداية شرق شرشال الذي سيكون قطبا للتنمية الصناعية. وكلف رئيس الجمهورية الحكومة بتنفيذ المشروع في إطار الشراكة بين المؤسسات العمومية والخاصة وشريك أجنبي معروف وقادر على المساهمة في تمويل هذا الانجاز وتسييره مستقبلا.

كما صادق مجلس الوزراء على مشروع قانون تمهيدي حول استعمال البصمة الوراثية في الإجراءات القضائية، والتي اعتبرها رئيس الجمهورية خطوة جديدة في مسار إصلاح العدالة. وتناقش المجلس أيضا مشروع قانون متمم لقانون العقوبات،

## النص الكامل لبيان مجلس الوزراء

عقب النقاش وافق مجلس الوزراء على إنجاز ميناء الجديد في المياه العميقة بموقع "الحمداية".

وبهذه المناسبة، كلف رئيس الجمهورية الحكومة بتنفيذ هذا المشروع في إطار الشراكة وفق القاعدة 49/51 بالمائة بين المؤسسات العمومية والخاصة وشريك أجنبي معروف قادر على المساهمة في تمويل هذا الانجاز وتسييره مستقبلا وإدراج هذا الميناء الجديد في مجالات النقل البحري الدولي حتى يتمكن من جلب حركة تجارية هامة.

كما كلف الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الحكومة بالعمل على تخفيض آجال تسليم هذا المشروع وإشراك في إنجازه مؤسسات أجنبية تتمتع بخبرة أكيدة بالتعاون مع المؤسسات المحلية.

وتحت إشراف الرئيس عبد العزيز بوتفليقة وافق مجلس الوزراء ونقاش عرضا قدمته وزيرة البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال حول كفاءات نشر "الجيل الرابع للهاتف النقالة".

وتمت الإشارة في هذا العرض إلى أن ملف المناقصة لمنع رخصة استغلال الجيل الرابع للهاتف النقالة جاهز وسيتم نشره قريبا.

وستكون هذه المناقصة مفتوحة لمعاملات الهاتف النقالة الثلاثة المعتمدين حاليا والذين يتوفرون على منشآت عبر التراب الوطني.

ويتوجب على المعاملات أو المتعاملين الذين سيتم قبولهم بعد دراسة العروض العمل على نشر خدمة الجيل الرابع تدريجيا عبر الوطن بهدف تغطية مجموع التراب الوطني في أجل أقصاه أربع سنوات.

أما بخصوص تكلفة رخصة الجيل الرابع فتتكون من جزء ثابت وآخر متغير بنسبة 1 بالمائة من رقم الأعمال الناتج عن تسويق الرخصة. كما يتعين على المستفيد من رخصة الجيل الرابع دفع أتاوة سنوية على استئجار الموجات.

كما أن مجلس الوزراء المكمل لخدمات الخطة بإطلاق المناقصة المتعلقة بمنح رخصة استغلال الجيل الرابع للهاتف النقالة.

واستمع مجلس الوزراء إلى عرض لوزير النقل حول مشروع صفقة بالتراب لإنتاج النظام الكامل لتوسيع ميناء الجزائر العاصمة.

ويشارك في هذه الصفقة التي تم إبرامها بتخصيص من مجلس الوزراء مؤسسات جزائرية وفرنسية تم انتقاها عقب استشارة مضفرة. وتتضمن هذه الصفقة إنجاز النظام الكامل لتوسيع ميناء الجزائر العاصمة على مسافة 3.6 كم بين حي البدر وعين النعجة بقيمة إجمالية تقدر بـ 12.263 مليار دج.

وفي الختام وافق مجلس الوزراء بعد الدراسة على قرارات فردية تتضمن تعيين وإنهاء مهام مسؤولين سامين في الدولة.

وبعد دراسة جدول أعمال هذا المجلس المجتمع في نهاية السنة اغتمت رئيس الجمهورية هذه المناسبة ليعبر عن أطياف تمانيه بالصحة والرفاه لكل مواطن ومواطنة وأن تكون سنة 2016 سنة تتميز بمزيد من التقدم على طريق التنمية الوطنية في ظل الحفاظ على استقرار البلاد.

كما أشار رئيس الجمهورية أنه يعون لله تعالى ستعرف السنة الجديدة أجندة جد مكثفة في مجالات عديدة.

وعلى الصعيد السياسي سيشكل مشروع مراجعة الدستور اعتبارا من بداية السنة الجديدة مرحلة هامة في الحياة السياسية والمؤسساتية للبلاد.

وستكون هذه المرحلة متبوعة بإعداد ومناقشة عدد مشاريع قوانين من أجل تعزيز دولة القانون وبصفة خاصة حماية الحقوق والحريات وضبط التعددية الديمقراطية.

وعلى الصعيد الاقتصادي والاجتماعي، ستواجه الجزائر تحديات كبيرة من بينها مواصلة سياستها الخاصة بالإصلاحات والتنمية الواجب تعجيلها وكذا سياسة التضامن الوطني والعدالة الاجتماعية في ظل الشفافية والمساواة وبشكل خاص تسير أسعار النفط يضيف رئيس الجمهورية.

وأكد رئيس الدولة أن شعبنا يحكم قضاة بان الجزائر تتوفر على عدة مؤهلات ستجند لتنشيط وتحويل هذه التحديات إلى نجاحات وطنية.

ونفس المناسبة دعا رئيس الجمهورية الحكومة إلى تكثيف الاتصال المؤسساتي بهدف التوضيح للرأي العام واقع التحولات التي تمت مباشرتها أو ستتم مباشرتها والتي لا تشكل بتاتا في السيادة الوطنية على اقتصاد البلاد ولا تقرر مسبقا تخلي الدولة عن المؤسسات الاستراتيجية وكذا طمأنة الرأي العام أن هذه التحولات لن تشكل في خيار التضامن والعدالة الاجتماعية.

وفي ذات الصدد وبهدف حماية القدرة الشرائية للمواطنين، كلف رئيس الجمهورية الحكومة بإطلاق القرض الاستهلاكي الموجه للإنتاج الوطني وأخذ التدابير اللازمة للتخفيف من انعكاسات زيادة أسعار الوقود على النقل والنشاط الفلاحي والصيد.

لرئيس الجمهورية حول تطور الخدمة العمومية. كما سيدقم للوزير الأول تقارير دورية حول نفس الموضوع.

كما استمع مجلس الوزراء ونقاش عرضا لوزير الداخلية والجماعات المحلية حول بطاقة التعريف الوطنية البيومترية والالكترونية.

ستشكل هذه البطاقة التي سيتم إطلاقها ابتداء من شهر جانفي المقبل ركيزة أساسية لخدمة الخدمة العمومية وتعميم الإدارة الالكترونية في البلاد.

بالفعل، ستدعم بطاقة التعريف الوطنية الجديدة بترتيبات متينة خاصة بالأمن المعلوماتي، كما ستدخل تعريفا وطنيا لكل مواطن. وعليه سيتم رقمته لكل الخدمات العمومية لتسهيل الوصول إليها من طرف المواطنين والإدارات والمؤسسات مما سيسمح بتقليص عدد الوثائق الإدارية وتسريع وتيرة الخدمات التي تقدمها المصالح العمومية وكذا بإنشاء بطاقات وطنية أكثر مرونة بالنسبة لجميع الخدمات العمومية.

ولمرافقة إطلاق بطاقة التعريف الوطنية البيومترية والالكترونية سيتم قريبا عرض مشروع قانون لتقنين التبادل الالكتروني للمعلومات بين الإدارات والهيئات العمومية وتحديد المعايير ذات الصلة بالأمن والتصديق الالكترونيين.

كما سيأتي نص مشروع قانون آخر يلمت هذه الترتيبات القانونية التي ستؤطر تعميم الإدارة الالكترونية في البلاد.

وفي تعليقه على هذه الملفات أعرب رئيس الجمهورية عن ارتياحه لإطلاق بطاقة التعريف الوطنية البيومترية والالكترونية التي تشكل ركيزة أساسية من أجل تسريع حوكمة الشأن العام في وطننا.

في هذا الصدد كلف رئيس الدولة الوطني للخدمة العمومية بتجديد كافة الإمكانات الضرورية لتكثيف الإصدار المحلي لبطاقة التعريف الوطنية البيومترية والالكترونية وتعميمها في أقرب الآجال الممكنة.

بخصوص إنشاء المرصد الوطني للخدمة العمومية اعتبر رئيس الجمهورية أن هذا الأخير سيسمح بتحسين انضمام المجتمع إلى التحولات التي يتعين على المرفق العمومي مواصلة.

وعليه طلب رئيس الدولة التعجيل بدخول هذا المرفق في الخدمة.

واصل مجلس الوزراء مداولاته بالمصادقة بعد الدراسة على مشروع مرسوم رئاسي قدمه وزير الطاقة يتضمن الموافقة على الملحق رقم 4 لعقد استكشاف واستغلال المحروقات بحقل زمول الخبز (كتلة 403 د.).

يتضمن هذا الملحق الذي وقعته سوناطراك مع الشركة الإيطالية "إيني أنجيريا" تمديد لخمس سنوات اعتبارا من 8 جويلية 2015 عقد استغلال المشتركين لنقل المحروقات لرهود مسعود شرق.

واصل مجلس الوزراء مداولاته بالدراسة والمصادقة على مرسوم رئاسي قدمه وزير المالية يسمح بمساهمة الجزائر في التجديد العاشر لموارد الصندوق الدولي للتنمية الفلاحية.

قرر مجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية سنة 2014 مباشرة التجديد العاشر لموارد هذا الصندوق في حدود 1.444 مليار دولار وتقدر حصة الجزائر فيها بـ 10 ملايين دولار سيتم تسديدها على ثلاث دفعات سنوية.

للتذكير، يغطي برنامج تعاون الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في الجزائر أساسا تحسين أنظمة إنتاج الحبوب أمام التغيرات المناخية.

من جهة أخرى، استمع مجلس الوزراء ونقاش عرضا مشتركا لوزير الأشغال العمومية والنقل حول ميناء الحمداية الجديد لمنطقة الوسط.

أفضت الدراسات التقنية لتحديد موقع لإنجاز ميناء جديد في المياه العميقة إلى اختيار موقع "الحمداية" شرق مدينة شرشال لإنجاز ميناء بمقد 20 مترا.

سيتم إنجاز هذا الميناء من أجل التجارة الوطنية البحرية وليكون أيضا "محورا" بالمداولات على المستوى الإقليمي. وعليه ستوفر على 23 رصيفا بطاقة معالجة سنوية لـ 6 ملايين طن من الحبوب و 25.77 مليون طن من البضائع العامة.

كما سيكون ميناء "الحمداية" قطبا للتنمية الصناعية مرتبطة بشبكات السكك الحديدية والطرق السريعة ويتوفر على موقعين يمتدان على مساحة 2000 هكتار لاستقبال المشاريع الصناعية.

وحسب العرض الذي قدمه لمجلس الوزراء سيتم إنجاز مشروع الميناء الجديد على مرحلتين تمتدان على عشر سنوات تقريبا بتكلفة تقدر بـ 343 ملايين دولار.

## اجتمع مجلس الوزراء، أمس الأربعاء، تحت رئاسة رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، وأصدر بيانا فيما يلي نصه الكامل:

ترأس فخامة رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، اليوم الأربعاء 30 ديسمبر الموافق لـ 18 ربيع الأول 1437 هجري مجلس الوزراء.

افتتح اجتماع مجلس الوزراء بتلاوة سورة الفاتحة على روح الفقيد المجاهد حسين آيت أحمد أحد أبرز قادة ثورة الفاتح نوفمبر.

استهل مجلس الوزراء أشغاله بالمصادقة بعد الدراسة على مشروع قانون تمهيدي يتعلق باستعمال البصمة الوراثية في الإجراءات القضائية وتحديد هوية الأشخاص قدمه وزير العدل حافظ الأختام.

بعد تحليل الحوض النروي من وسائل الإثبات الحديثة كونه يقدم خصائص أدق مقارنة بأي نوع آخر من البصمات، ويأتي مشروع القانون المعروض للدراسة لتقنين هذه الوسيلة الحديثة مع الأخذ بعين الاعتبار الطابع الحساس للمسألة بالنسبة لكرامة الإنسان وحماية المعطيات الشخصية.

يؤطر هذا اللجوء إلى هذه الوسيلة الإثباتية لاسمها فيما يخص السلطات المؤهلة بإعطاء أمر لاجراء هذا النوع من التحاليل وكذا الهيئات والخبراء المعتمدين المؤهلين للقيام بالتحاليل المطلوبة، كما يحدد النص شروط وأجال تسجيل هذه المعطيات بالأسناد المركزية للبصمات الوراثية وحق الفرد في طلب إزالة بصمته وسلطة الجهة القضائية المؤهلة بأمر تدمير العينات التي لم يعد حفظها ضروريا.

من جهة أخرى، يتضمن مشروع القانون إنشاء على مستوى وزارة العدل مصلحة للبصمات الوراثية يديرها قاضي مكلفة بإنشاء قاعدة مركزية للبصمات الوراثية وحفظها.

لدى تدخله عقب المصادقة على مشروع القانون حيا رئيس الجمهورية هذه الخطوة الجديدة في مسار إصلاح العدالة.

كما دعا رئيس الدولة القطاع إلى الاستمرار على هذا الدرب حتى يصح القاضي احترام حقوق الأفراد والمنظم بلا منازع للعلاقات بين كل الأطراف المعنية في وطننا الذي بات يتميز بالتعددية السياسية وتنوع الاقتصاد وتنافسيته.

ناقش مجلس الوزراء بعد ذلك مشروع قانون متمم للأمر رقم 66-156 المؤرخ في جوان 1966 والمتضمن قانون العقوبات والذي قدمه أيضا وزير العدل حافظ الأختام.

يندرج هذا المشروع الذي سيعزز الإمكانات التي تتوفر عليها بلادنا لمكافحة الإرهاب في إطار إرادة المجتمع الدولي في محاربة هذه الظاهرة ملتما تؤكد كالاتحاد المصادق عليها يوم 24 سبتمبر 2014 من طرف مجلس الأمن الأممي بخصوص "مقاتلين أجانب جنودا من طرف شبكات إجرامية تشر إيديولوجياتها عن طريق التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال".

وجاءت الإثراءات التي اقترحت على قانون العقوبات لتجريم ومعالجة: - تنقل جزائريين أو رعايا أجانب مقيمين في الجزائر إلى دولة أخرى بهدف تنفيذ التحريض على تنفيذ أو التدريب على تنفيذ أعمال إرهابية

- تمويل وتزويد عمليات التنقل نحو دولة أخرى لنفس الأسباب المذكورة عن طريق تكنولوجيات الإعلام والاتصال أو أي وسيلة أخرى.

- وكذا أعمال التجنيد لحساب الجماعات أو المنظمات الإرهابية ودعم أعمالها ونشر إيديولوجيتها باستعمال نفس الوسائل.

من جهة أخرى، يتضمن نص مشروع هذا القانون أحكاما متعلقة بمراقبة المواقع والرسائل الالكترونية المرتبطة بالنشاط الإرهابي وهي المهمة التي يستلزم بها الهيئة الوطنية للوقاية من الجرائم المتصلة بتكنولوجيات الإعلام والاتصال ومكافحتها التي أنشئت مؤخرا ووضعت تحت سلطة وزير العدل حافظ الأختام.

واصل مجلس الوزراء أشغاله بالمصادقة بعد الدراسة على مرسوم رئاسي يتضمن إنشاء المرصد الوطني للخدمة العمومية قدمه وزير الداخلية والجماعات المحلية.

ستشكل هذه الهيئة التي تسعى إلى المساهمة في القضاء على العراقيل البيروقراطية وتحسين الخدمة العمومية إطارا للتشاور يضم ممثلي الدوائر الوزارية والمجالس المنتخبة والمجتمع المدني والمصالح.

تمثل مهمة المرصد في تقييم تطور الخدمة العمومية. كما أنه مؤهل لاقتراح إجراءات فيما يخص الاستعادة العادلة من الخدمة العمومية وحماية حقوق المواطنين.

وسيقدم المرصد الذي وضع تحت سلطة وزير الداخلية تقريرا سنويا



# آيت أحمد كان صاحب فكرة الدولة الجزائرية المستقلة

"الدا الحسين" في نظر  
المجاهدين والمؤرخين

نوه مجاهدون ومؤرخون أمس بخصال المرحوم حسين آيت أحمد الذي وصفوه بمؤسس الدولة الجزائرية بعد الاستقلال وصاحب المبادئ البناء والثقافة العامة. وبمناسبة تنظيم وقفة تأبينية للفقيه من طرف جمعية "مشعل الشهيد" بمنتدى المجاهد، دعا الحضور جيل الاستقلال إلى الاقتداء بخصال "الدا حسين".



● نوال ح.

تلك الفترة لضمان مقاعد الدراسة لأبناء الجزائر. في حين أشار المؤرخ محمد صغير بعلام إلى أن الجزائر فقدت "آخر أعضاء مجموعة التسعة"، وهم الذين يسميهم المؤرخون به أهل بدر "لأن لولاهم لما قامت الدولة الجزائرية، ليوجه المتحدث دعوة للشباب حتى تكون لهم ثقافة "الاستمرارية" لضمان مواصلة النضال والكفاح من أجل الجزائر المستقلة.

الثورة التحريرية الكبرى، وأثمر العمل السياسي باعتراق هيئة الأمم المتحدة بحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره، ليتم مطالبة رئيس فرنسا في تلك الفترة، شارل ديغول، بضرورة تنظيم استفتاء شعبي بالجزائر. من جهته، قال محمد المجاهد محمد السعيد آيت عجلت، أن آيت أحمد كان إنسانا مثقفا، حرم نفسه إبان الثورة من مقاعد الدراسة حتى يتركها لشباب آخرين، منهم الثلاثي يوسف فتح الله وحسين وأجيد ومحمد السعيد الذين تنقلوا إلى جامعة بغداد من أجل نيل شهادات عليا. وقد قام "الدا حسين" بالاتصال بوزير التعليم بالعراق في

الندوة التي ترأسها المجاهد أمين خان، أحد أعضاء الحكومة المؤقتة، كانت فرصة للمجاهدين لاستعراض ذكرياتهم مع المرحوم، منهم المجاهد والمناضل في جبهة القوى الاشتراكية السيد نايت عبد الله براج، الذي أكد أن آيت الحسين كان صاحب فكرة إنشاء دولة جزائرية مستقلة وقام برفعها للمجتمعين بمؤتمر الصومام 20 أوت 1956 للمصادقة عليها، مدعما رأيه بكون الرشايا وحده لا يمكن أن يخرج قوات الاستعمار من أرض الوطن، ومن هنا تقرر تنظيم الثورة على جبهتين، الأولى تخص العمل المسلح والثانية تسمى العمل السياسي. كما تطرق المجاهد إلى العمل النضالي الذي قام به المرحوم بأروقة هيئة الأمم المتحدة، ما سمح بالتعريف بالقضية الجزائرية والاعتراف بمصداقية

مواكب من الحافلات والسيارات لاستقبال جثمانه بالمطار

## آيت أحمد جاهزة لتشجيع جنازة الزعيم "الدا الحسين"



"ليبيراسيون" تشيد  
بخصال آيت أحمد  
قيمة متجددة في  
المجتمع الجزائري

Libération

أشادت يومية "ليبيراسيون" الفرنسية في طبعتها اليوم أمس بخصال القائد السياسي، آيت أحمد الذي يرمز مشواره إلى "قيمة متجددة في المجتمع الجزائري، المقاومة ضد الهيمنة". الجريدة الفرنسية خصصت صفحة كاملة لهذا القائد المثالي والبراعماني والمقاوم بقلم الصحفي المستقلة جوزي غارسون التي سبق لها أن تعاملت مع مؤسس جبهة القوى الاشتراكية، التي كلفتها جريدة ليبيراسيون بتغطية الأحداث في الجزائر والمغرب العربي لأكثر من

عقد من الزمن، حيث أشارت إلى أن آيت أحمد يعد "علما طويلا للحرية والديمقراطية"، كونه عارض الحزب الواحد بعد الاستقلال. جوزي غارسون أرسلت بالقول إن آيت أحمد وفق دوما بين التفكير والبيد اغوجيا السياسية والعمل من خلال اقتراح حلول سياسية وسلمية للخروج من الأزمة، مضيفة أنه أول من جعل السلم "أولوية الأولويات" خلال التسعينيات. كما كتبت الصحفية أن هذا القائد السياسي "المتميز" الذي كان نزيها ووفيا لقناعاته، كان يعتبر بأن الحس الوطني (بعد تصفية استثمار الجزائر) هو الديمقراطية.

● م.م

كشف السيد فريد بوعزيز، السكرتير الفيدرالي لجبهة القوى الاشتراكية لتييزي وزو، "الدا المساء"، أن كل الترتيبات المتعلقة بتنظيم جنازة الفقيه المجاهد، حسين آيت أحمد، قد تمت من كل النواحي، حيث تشرف اللجان الأربع المشكلة لهذا الغرض على متابعة يومية لأشغال ومختلف الإجراءات المتعلقة بهذا الحدث الذي تعاونت وتكاتف مختلف الجهات من أجل ضمان جنازة في مستوى المكانة التي تليق بالمجاهد "الدا الحسين".

● س. ز.ميجي  
وذكر السيد بوعزيز، أنه تمت دعوة للجان الفرعية التابعة للحزب عبر البلديات إلى تنظيم وقفات ترحم على روح الفقيه حسين آيت أحمد يوم أول أمس الثلاثاء ومساء أمس الأربعاء، موضعا أنه ينتظر أن تكون هناك عدة وقفات عبر بلديات الولاية، منها وقفة

أسس الأربعا بمقر الحزب بتييزي وزو، حيث نظمت فدرالية الأافاس وقفة ترحم رمزية على روح زعيم الأافاس. وقال المتحدث، إنه سيتم تنظيم مواكب من الحافلات والسيارات التي تنقل المواطنين من مختلف بلديات الولاية نحو العاصمة وتحديد المطار الدولي، من أجل استقبال جثمان الفقيه، موضعا أن جل بلديات الولاية سخرت إمكاناتها ووضعت حافلاتها تحت تصرف اللجان المشرفة على تحضير مراسم الجنازة. وأشار المتحدث إلى أنه سيتم التقل خلال ساعات الصباح الأولى إلى المطار ومن ثم إلى مقر المديرية المركزية لحزب الأافاس بالعاصمة، حيث قال المتحدث في سياق متصل، إن إطارات الحزب وجهت تعليمات لأصحاب الحافلات بمغادرة العاصمة بعد مرافقة جثمان آيت أحمد إلى مقر الحزب بالعاصمة دون النزول منها حتى لا تشكل الحافلات عائقا أمام المواطنين والزوار الذين يتوافدون



يشهد المقر الرئيسي لحزب جبهة القوى الاشتراكية "الأافاس" تحضيرات مكثفة، استعدادا لاستقبال جثمان "الزعيم"، حسين آيت أحمد الذي وافته العنية يوم الأربعاء الماضي. وقد تدخلت بلدية الجزائر الوسطى برئيسها السيد حكيم بطاش وعمالها وإمكاناتها المادية الكبيرة لتهيئة مقر الحزب الذي تزين بالأعلام والرايات الوطنية والأضواء بمختلف ألوانها وصور الفقيه "دا الحسين". سيصل جثمان الفقيه حسين آيت أحمد إلى مطار الجزائر اليوم على الساعة الرابعة عصرا، حيث ستقدم له التحية الشرفية من قبل الحرس الجمهوري، بحضور عائلته وأعضاء من القيادة الوطنية للأافاس، لينقل جثمان الراحل في موكب جنازي نحو المقر الوطني للحزب، حيث ستتم مراسم الترحم على روحه. وفي اليوم الموالي، المصادف ليوم الجمعة، الفاتح من جانفي، يحمل جثمان الفقيه على الساعة السابعة صباحا نحو ولاية تيزي وزو، ومنه إلى قرية آيت أحمد، وقبلها سيمر الموكب الجنازي ببلدية الشهيد محمد بلوزداد بالعاصمة

وصف الراحل آيت أحمد بالمرجع النضالي  
مناصرة؛ الرجل لم يكن فرديا ولا  
جهويا ولا انفساليا



ذكر رئيس جبهة التغيير "المساء" بشأن شخصية الراحل حسين آيت أحمد، أنه شخصية نضالية تملك قناعات تحدد لها التوجهات والمواقف، قائلا إنه قد استوعب، رحمه الله، باكرا طموحات شعبه في الحرية والكرامة، مما جعله يختار

العمل الوطني الثوري؛ من خلال تنظيم ملتزم بثوابت الجزائر، وملتزم بالروح الوطنية، ويستهدف تحرير البلاد من الاحتلال؛ فلم يكن فرديا في العمل ولا جهويا في النزعة ولا انفساليا في التوجه. وعن سؤال حول ميزات الرجل ذكر محدثا أنه أدرك وهو في بداية شبابه ونضاله السياسي، أن أحد مراجع العمل والتكوين السياسي أن تتعلم من تاريخ الوطن ورجالاته، خاصة تاريخ المقاومة الجزائرية للاحتلال الفرنسي والزعيم التاريخي آيت أحمد، أحد هؤلاء الذين - كما قال - "تعلمت منهم قيم النضال"، ولعل أهم ميزة تميزه عن غيره من الثوار التاريخيين، جمعه بين النضال من أجل الاستقلال والنضال في مرحلة الاستقلال من أجل الديمقراطية، مما جعله يستمر مناضلا بعد طرد الاحتلال من الجزائر، رافضا نظام الحزب الواحد و"الدولة البوليسية"، كما يسميها، وأنه اختار السياسة من خلال العمل الحزبي الذي كان مكلفا وصعبا في أجواء الاستبداد والقمع، ولكنه أسس للعمل الحزبي المناضل من أجل الحرية والديمقراطية والتداول السلمي على السلطة واحترام سيادة الشعب. كما ذكر محدثا أن ما استفاد من هذه الشخصية التاريخية أيضا قدرته على التسامح؛ فلم يقدح على من ظلمه أو سجنه أو خالفه، بل رأبنا يتحاور معهم ويتعاون في مراحل من عمر نضاله، والحقيقة أن التسامح خلق الكبار الذين تسع صدورهم باتساع أفق تفكيرهم واتساع مشاريعهم السياسية. مهنيا أن الذي يضحي بحياته من أجل الوطن ويمك خلق التسامح، لا يمكنه إلا أن يكون متصالحا مع الآخرين، حريصا على المصلحة العامة، ومقدما للتنازل من أجل الوطن الذي يجمع الجميع، وأنه بهذه الأخلاق استطاع أن يبقى قريبا من الجميع، وفي نفس الوقت بعيدا عن السلطة التي كانت أحادية ولا تقبل بفكرة التعددية والشرعية الشعبية.. وقال السيد

● رشيد.ك

وبعدا ببلدية يسر ببومرداس وبلدية تيزي وزو. الحدث سيكون كبيرا، يليق بمقام عظيم ورمز من رموز الجزائر، فاستحق أن تعيد له الطرقات وأن تقام لأجله الأشجار المنتشرة على طول الطريق المؤدية لمقر حزب الأافاس بشارع الشهيد سويداني بوجعما الذي يعرف عملية تنظيف وعملية دهن واستيعاب لجميع زواياه، إلى جانب تصفيف عوازل أمنية داخل المقر لتنظيم حشود المزينين الذين يتوافدون للترحم والثناء إلى حين نقله نحو مواء الأخير. وقود المزين لا تزال تصل تباعا إلى مقر الحزب لتقديم التهانيز والترحم على الفقيه، منهم شخصيات وطنية وحتى أجنبية، ومن أبرز الوافدين، الجنرال المتقاعد، محمد عطابلية الذي وصف الفقيه بالرجل الحقيقي، داعيا الحاضرين من الشباب إلى أن يكونوا رجالا في مستوى ويتسلوا المشعل ويحافظوا على الأمانة.

● جميلة.ا

## الدورة العادية للمجلس الوطني لحزب "الأفانا" المطالبة بتوسيع مناقشة الدستور

طالبات الجبهة الوطنية الجزائرية، "الأفانا" بضرورة توسيع مجال مناقشة التعديلات الدستورية وترك الحكم عليها لكافة الشعب عن طريق الاستفتاء. كما طالبت بمراجعة أحكام قانون المالية 2016 الذي كما قالت "يلقي بأوزار التقشف على كاهل الفئات المحرومة".

حسينة.ل



استرقفوا بأموال الشعب "ليقولوا لنا اليوم نحن هم أرباب العمل والقادة ونحن هم المسؤولون". ولم يتردد رئيس الأفانا، من جهة أخرى، في انتقاد الطريقة التي جرت بها عملية تجديد الأعضاء في مجلس الأمة والنتائج التي تمخضت عنها، موجهًا أصابع الاتهام إلى بعض الأعضاء الذين أعيد انتخابهم، مقابل وعود لتحقيق مصالح ضيقة بعيدة عن حماية المنتخبين المحليين وتحقيق مصالح الشعب.

وأشار تواتي إلى أن حزب "الأفانا" كان أول من دعا إلى الفصل بين السلطات وإلى استحداث مجلس الشيوخ، وهو من طلب من الرئيس السابق، اليامين زروال بضرورة تحديد العهدة وكان ذلك حيث استحدث مجلس الأمة وحددت العهدة.

وأكدت الجبهة، في البيان السياسي لأشغال دورة المجلس الوطني للحزب، التي انطلقت أمس وستواصل اليوم بالعاصمة، أنها إذ ستستمر في مواقفها البناءة والرصينة، مراعاة لضرورة العمل على تجنب الوطن ما هو أدهى وأمر، فإنها تلقت انتباه المعنيين باتخاذ القرار أن تنتظر الخروج من وضعية الاحتباس التي تعيشها المؤسسات قد طال ولم يعد في الإمكان احتمالها، ولا مفر من العودة إلى سلطة الشعب كواحد من المبادئ المؤسسة لنورة نوفمبر، باعتبار أن الإنسان هو جوهر الثورة ومصدر الثورة.

كما أكدت الجبهة الوطنية الجزائرية، بالمناسبة على أن الوضع في المنطقة، يتطلب حشد أكبر قدر ممكن من الجزائريين عن طريق إصلاحات حقيقية تبث الأمل لديهم جميعاً بأنهم معنيون بشؤون وطنهم في السراء والضراء.

من جهته، وخلال الجلسة الافتتاحية لأشغال الدورة، وحول تعديل الدستور، تساءل موسى تواتي قائلاً "هل يعقل تعديل دستور سبع مرات خلال 50 سنة؟"

وفي حديثه عن قانون المالية 2016 الذي وصفه بالمصادقة عليه من طرف البرلمان والنكسة، أبرز تواتي أن هذا القانون سمح بفتح أبواب الخزينة العمومية لمجموعة قليلة من الأشخاص ممن

## بموجب عقد أبرم بسفارتنا في واشنطن افتتاح أول مدرسة أمريكية في الجزائر قريباً

وقعت الجزائر والولايات المتحدة بواشنطن عقداً يتم بموجبه فتح مدرسة دولية أمريكية بالجزائر العاصمة، تعد الأولى من نوعها، حيث ستعطي بها دروس باللغة الإنجليزية، طبقاً للمنهج التربوي الأمريكي، إضافة إلى مادة اللغة العربية ومادتي تاريخ وجغرافية الجزائر.

ملكية.خ



الإنجليزية، فضلاً عن الالتزام بمواصلة الاعتراف بالشهادات الجامعية الأمريكية. كما سبق للسفير الأمريكي السابق بالجزائر، هنري أنشر أن أكد سنة 2013 على عدم معارضة بلاده في دعم إنشاء الجامعة الأمريكية بالجزائر وربط ذلك برغبة الطرف الجزائري، سواء كان مؤسسة عامة تابعة للدولة أو من الخاص.

من جهة أخرى، تعكف سفارة الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر على تنظيم برامج للمنح الدراسية، منها برنامج قادة الغد الذي يعد إحدى مبادرات الشراكة الشرق أوسطية لطلاب المدارس الثانوية المؤهلين والمحفزين بشكل كبير. ويقدم البرنامج منحاً دراسية جامعية مدتها أربع سنوات وفرض تدريبي ميداني في مؤسسات تعليم عالي مختارة في الشرق الأوسط.

أجنبية في البلاد". في هذا السياق، وصف السفير الجزائري العقد بمثابة خطوة جديدة في التعاون الجزائري-الأمريكي، مؤكداً أن هذه المدرسة ستحقق نجاحاً حتمياً في مجال التربية.

من جهتها، أكدت السيدة باترسون، أن هذا العقد يعد مرحلة مهمة في مجال التبادل بين البلدين. خلال الدورة الثانية للحوار الاستراتيجي الجزائري-الأمريكي المنعقد في أبريل 2014 بالجزائر، حيث تم تحديد شهر سبتمبر 2016 موعداً لفتحه. رفع التبادلات التربوية شكل أبرز محاور التعاون بين البلدين، حيث تم في هذا الصدد الاتفاق على تشجيع الطلبة الجزائريين على متابعة دروسهم في الولايات المتحدة، لاسيما من خلال منح الشباب الجزائريين فرص أكبر لتعلم اللغة

التوقيع على العقد تم، أول أمس، بسفارة الجزائر بواشنطن من طرف سفير الجزائر، مجيد بوقرة وأن باترسون، مساعدة أمين الولايات المتحدة للشرق الأوسط.

وصرح السفير أن "هذه المدرسة ستفتح آفاقاً جديدة في علاقتنا مع الولايات المتحدة في مجال التربية"، مبرزا بالمناسبة الرصيد الهائل الذي تزخر به أمريكا في مجال التكوين العلمي والتكنولوجي، والذي بإمكان الجزائر الاستفادة منه.

كما أوضح في هذا الصدد "لقد حان الوقت للجزائر أن تفتتح على تجارب أخرى في مجال التكوين"، مضيفاً أن هذا العقد "ختم سنة غنية بالإنجازات بين البلدين وهذا يدل أيضاً على أن مناخ الأمن والاستقرار السائد في الجزائر، يسمح بجلب وتسهيل إنشاء منظمات تكوين

### ردود الفعل حول المشروع التمهيدي لتعديل الدستور

### ساحلي: آلية المراقبة تعطي القوة الدستورية للمعارضة



قال الأمين العام لحزب التحالف الوطني الجمهوري، بلقاسم ساحلي، إن الآلية المستقلة لمراقبة الانتخابات المدرجة في المشروع التمهيدي لتعديل الدستور تعطي القوة الدستورية للمعارضة لتسمح لها بترقية الأداء الانتخابي وتجاوز التهم الباطلة التي كثيراً ما توجهها للجان مراقبة الانتخابات أثناء سير الاستحقاق الانتخابي. وأوضح ساحلي في تصريح له المساء "أن الأطراف المعنية بهذه العملية، والمتمثلة في الأحزاب السياسية، يجب أن تكون في مستوى تجسيد الآلية ميدانياً وإنجاحها، من خلال تجنيد المناضلين ولا بقيت مجرد آلية نظرية.

خ.م

### القائد العام للكشافة الإسلامية: خطوة إيجابية نتمناها



ثمن القائد العام للكشافة الإسلامية، محمد بوعلاق، المبادئ التي جاء بها المشروع التمهيدي لتعديل الدستور، معتبراً هذا الأخير خطوة انتظرتها الطبقة السياسية والمجتمع المدني والرأي العام باعتباره الفصل الأساسي لقوانين الجمهورية وثيقة أساسية تحدد المسارات العامة الإستراتيجية للبلاد خاصة العلاقات بين المؤسسات وتوزيع الصلاحيات والفصل بين السلطات والتوجه بتحديد طبيعة النظام القائم بالجزائر. واعتبر بوعلاق، في اتصال مع "المساء"، نص المشروع، خطوة جد إيجابية تفتحها المنظمة الكشفية عالمياً، مؤكداً أنها جاءت في الوقت المناسب لتساهم في الاستقرار والأمن الذي تتمتع به الجزائر وتجعل كل شركاء المجتمع والطبقة السياسية في أكثر أريحية لكون الرؤية أصبحت واضحة لدى الجميع، ودعا في هذا الشأن إلى مواصلة الجهود وتسخيرها للمساهمة جماعياً في البناء الوطني الذي يهدف إلى توجع الجزائر نحو الاقتصاد المتنوع وإخراجها من التبعية للمحروقات، هذه الخطوة من الناحية السياسية، يضيف محدثنا، تساهم في تعزيز الأمل لدى الطبقة السياسية ومكونات المجتمع المدني، كما تأتي لتثمين

حسينة/ل

مكاسب الديمقراطية التي حققتها الجزائر منذ عدة سنوات، وهي تضاف كلبنة جديدة للمسار الديمقراطي التعددي التي تمارسها الجزائر. ونستشف أيضاً من المبادئ العامة التي جاء نص المشروع التمهيدي لتعديل الدستور، أن هناك إرادة لدى القاضي الأول في البلاد، لإضفاء أكثر شفافية على تسير مؤسسات الدولة بمختلف مكوناتها وأيضاً على إعطاء توازن بين مختلف السلطات، يقول بوعلاق، الذي يرى بخصوص تمرير المشروع عن طريق البرلمان عوض استفتاء الشعب، أن المهم هو الجوهر والمبادئ والأفكار التي جاء بها النص كخص، أما طرق تنفيذها فهي تبقى مجرد آليات.

حسينة/ل

### طالبوا بالترجع عن قرار تجميد الاتفاقية الجماعية

### عمال الصناعات الكهربائية والغازية في إضراب يوم 10 جانفي

وفقاً لقوانين الجمهورية، كما أكد تمسك تنظيمه النقابي بالحوار والتفاهم من أجل ضمان استقرار مجمع سونلغاز. من جهة أخرى، أبرز تلي استعداد الفدرالية للجوء إلى العدالة، معتبراً أن إلغاء الاتفاقية الجماعية سيحرم قرابة 8000 عامل على مستوى الفروع الـ 40 لمجمع سونلغاز، حاصلين على شهادات جامعية من تسوية

كامل التراب الوطني ويشمل 40 فرعاً تابع لمؤسسة سونلغاز، مشيراً إلى أن الفيدرالية طالبت وزير الطاقة بالترجع عن قرار إلغاء الاتفاقية الجماعية الموقعة في 10 أكتوبر المنصرم. وأوضح تلي أن مطالبة النقابة وزير الطاقة بالترجع عن قرار التجميد جاء باعتباره أن العمال - كما قال - لديهم الحق في الحصول على حقوقهم

دعت الفيدرالية الوطنية لعمال الصناعات الكهربائية والغازية، التابعة للاتحاد العام للعمال الجزائريين، إلى شن إضراب لمدة ثلاثة أيام، بداية من 10 جانفي المقبل. وأعلنت عن إشعار لمدة 10 أيام قبل البدء بالحركة الاحتجاجية وتوقيف العمل. وأكد الأمين العام للفيدرالية، عاشور تلي، على هامش لقاء نظم أمس بمقر المركزية النقابية أن الإضراب سيمس

حسينة/ل

### وزارة التجارة تشدد الرقابة على الحدود البرية والبحرية والجوية منع 587 حاوية من الدخول إلى التراب الوطني

وسلامة المواطنين وضد كل أنواع الغش التي تضر بالاقتصاد الوطني. وأبدى وزير التجارة، يحيى بلعاب، خلال هذا الاجتماع، ارتياحه للنتائج الأولى المحققة، داعياً أعضاء فرقة المراقبة المختلطة إلى بذل المزيد من الجهود قصد الحصول على النتائج النهائية للعملية قصد السماح للسلطات العمومية باتخاذ الإجراءات الملزمة ضد المخالفين طبقاً للقوانين السارية المفعول.

بتعليمات من وزير التجارة، جرت في ظروف حسنة وبمشاركة مختلف المصالح التابعة لوزارة التجارة والصناعة والمناجم، بالإضافة إلى المديرية العامة للجمارك والمفتشية العامة للمالية. وكان الاجتماع، يضيف البيان، فرصة لوزير القطاع، جدد خلاله توجيهاته لأعضاء الفرقة المركزية، من أجل التمثل الأمثل بمراقبة الحدود ومكافحة كل محاولات إدخال منتجات غير مطابقة ومغشوشة إلى التراب الوطني والتي تشكل خطراً لصحة

منعت مصالح وزارة التجارة 560 حاوية من الدخول إلى التراب الوطني عبر الحدود البرية والبحرية والجوية ومختلف مخازن مصالح الجمارك فيما قامت بحجز 05 حاويات وإعادة بيع محتوياتها في المزاد العلني العمومي فضلاً عن إلتاف 12 حاوية أخرى. وأكدت وزارة التجارة في بيان لها عقب اجتماع عقد بمقر الوزارة، أمس، تحت إشراف وزير القطاع، يحيى بلعاب، أن التحريات التي باشرت فيها الفرقة المركزية المختلطة التي تم إنشاؤها

حسينة/ل

## الفيدرالية الوطنية لعمال التكوين والتعليم المهنيين ترقية استثنائية لحوالي 5300 موظف

حققت الفيدرالية الوطنية لعمال التكوين والتعليم المهنيين مكاسب مهمة، حسبما قال أمس، بتيسميسيل، أمينها العام، الطيب صانع، الذي أوضح على هامش الندوة النقابية الولائية لعمال قطاع التكوين والتعليم المهنيين بالولاية، المضمون تحت لواء النقابة المذكورة، التابعة للاتحاد العام للعمال الجزائريين، بأن الفيدرالية حققت مكاسب مهمة، من أبرزها الترقية الاستثنائية التي حظي بها حوالي 5300 موظف بالقطاع، الذين لهم خبرة مهنية تفوق 10 سنوات، معتبرا هذا الأمر "بالشيء الإيجابي". كما كشف الأمين العام للفيدرالية الوطنية لعمال التكوين والتعليم المهنيين بأنه "سيتم قريباً" تعميم المنحة البيداغوجية الخاصة بالمصالح الاقتصادية لقطاع التكوين والتعليم المهنيين المقدرة بـ 4 بالمائة من الأجر الرئيسي على غرار ما تم تجسيده في قطاع التربية معتبرا هذا الملف من "الإنجازات المهمة والإيجابية لنقائته".

وبالمقابل، أكد ذات المسؤول بأن "هناك مساعي تبذل حاليا من قبل الفيدرالية الوطنية لعمال التكوين والتعليم المهنيين للتكفل بالانشغالات فئة الأساتذة من الصنف 2 التي لم تستند من الترقية الاستثنائية"، وأشار من جانب آخر بأن "ملف التنازل عن السكنات الوظيفية لفائدة عمال ومؤهلة وخلق الثروة في البلاد".

للإشارة، تم خلال الندوة النقابية الولائية لعمال قطاع التكوين والتعليم المهنيين التي عرفت حضور مدير القطاع والأمين الولائي للاتحاد العام للعمال الجزائريين، طرح جملة من الانشغالات التي ترمي إلى ضمان استقرار أكثر للقطاع بالولاية. و.

### بعد استلام ثمانية مشاريع بعين تموشنت

## استحداث 1500 منصب عمل في 2015

تم بولاية عين تموشنت، استلام ثمانية مشاريع استثمارية عام 2015، سمحت باستحداث أزيد من 1500 منصب عمل، حسبما علم أمس لدى مدير الصناعة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الاستثمار.

ق. و.

وتتدرج هذه الاستثمارات ضمن 340 مشروعا صادقت عليه لجنة المساعدة على تحديد الموقع وترقية الاستثمار وضبط العنقار (الكبير) للولاية، والتي انطلقت أشغال تجسيد مائة مشروع منها حسبما أشار إليه عبد الرحيم خلدون. وستعزز هذه الاستثمارات التي تمس عدة قطاعات منها الصناعة والصناعة الغذائية والخدمات خلال عام 2016 باستلام عشرين مشروعا آخرًا على مستوى مختلف مناطق النشاطات بالولاية، حسبما أشير إليه. وستستلم ولاية عين تموشنت خلال عام 2016 أيضا أشغال إعادة تأهيل أربع مناطق للنشاطات قبيل وضعها تحت تصرف المستثمرين. ويتعلق الأمر بمناطق النشاطات لسيد صافي وأغلال وحاسي الغلة ويني صافي التي ستندمج بجميع الشروط الضرورية لإنجاح المشاريع الاستثمارية، على غرار شبكات التزويد بمياه الشرب والتطهير والكهرباء والغاز، بالإضافة إلى شبكة

## مواصلة الاستماع إلى مدير "كونتال الجيري" في قضية "سوناطراك-1" تركيز على شبهة الصفقات وتهريب الأموال

تواصلت، أمس، أطوار محاكمة المتهمين في هذه القضية المتابع فيها الرئيس المدير العام السابق لسوناطراك السيد محمد مزيان، ورئيس مجلس إدارة مجمع "كونتال الجيري" السيد آل إسماعيل جعفر محمد رضا، إضافة إلى 19 متهمًا آخرين و4 شركات أجنبية في إطار الجلسة الرابعة لهذه المحاكمة، حيث واصلت محكمة الجنايات بمجلس قضاء العاصمة سماع أقوال المتهم آل إسماعيل، الذي ردّ على أسئلة واستفسارات رئيس الجلسة السيد محمد رقاد حول التهم الثقيلة الموجهة إليه، والتي لازل ينكرها، متحججا بتحريف بعض الحقائق التي نسبت إليه في مضمون قرار الإحالة المتعلقة بقضية الحال.

م. أجات



القضائية لا يحمل اسمه والحجج الدامغة لتوريط موكله؛ باعتباره اكتفى بسرد وقائع إعطاء معلومات تخص تفاصيل القضية. ودعا النيابة العامة إلى الاجتهاد في إبراز الأدلة إذا كانت موجودة فعلا، مذكرا بأن كل التهم المتّبع بها موكله، لا أساس لها؛ باعتباره ليست محل شكوى قضائية مقيدة من قبل المؤسسة المعنية "سوناطراك"، وبالتالي تسقط هذه التهم بقوة القانون، وتنتفي الدعوى تلقائيا. وستتواصل أطوار محاكمة المتهمين في هذه القضية، حسب رئيس المحكمة، ببرمجة سماع ابني الرئيس السابق لمؤسسة سوناطراك والشركات الأجنبية المعنية "كونتال فونكوارك" و"كونتال الجزائر"، و"سايابام كونتر كيتنج الجيري" الإيطالية والألمانية "فونكوارك بليتيت"، ليتم، بعد ذلك، الاستماع لشهود: تمهيدا لمحاكمة الرئيس المدير العام لسوناطراك محمد مزيان في آخر فصول هذه القضية التي شغلت الرأي العام الوطني.

التعويضات يحمل اسمه الشخصي على أساس أنه تحول لفائدة المجمع وليس لشخصه كما جاء في قرار الإحالة، وهو ما اعتبره القاضي تحايلا على التشريع، ومحاولة لتهريب الأموال إلى الخارج. وتساءل في هذا الصدد عن عدم فتح حساب بنكي باسم المجمع المذكور بالجزائر، باعتبار أن الشركات المعنية تملك فروعا لها داخل الوطن، وأن توثيق عقود الاستشارة تم من قبل محضر قضائي جزائري وبيد الجزائر، مذكرا بأن هذه الممارسات يعاقب عليها القانون في إطار جنح تهريب أموال الاستثمار نحو الخارج.

ونفى المتهم أن يكون شريكا في عقود الاستشارة المذكورة مع ابني الرئيس المدير العام السابق لسوناطراك فوزي ومحمد رضا مزيان، مبررا ذلك بإبرام هذه العقود مع شركتي "كونتال كونفرك" و"فونكوارك بليتيت" بشكل فردي لا جماعي، كما تضمنته قرار الإحالة، ومحضر الضبطية القضائية، وموضحا أنه اتفق مع ابني مزيان في إطار "كونتال الجيري" لإنشاء شركات للنقل فقط بعد اقتراح تقدم به رضا مزيان، الذي دخل "الهولدينغ" سنة 2008 بـ 48 شهما.

### دفاع المتهم يطالب بتقديم أدلة الإدانة

ومن جهة أخرى، طالبت هيئة دفاع المتهم آل إسماعيل جعفر محمد رضا المحكمة بتقديم الأدلة المادية والحجج الدامغة التي تثبت التهم المنسوبة إليه، حيث أكد الأستاذ مصطفى بوشاشي أن محضر الضبطية

بامتشارة محدودة وليس بالتراضي، تماشيا مع التشريع المعمول به...، مضيفا أن الغلاف المالي الإجمالي الخاص بكل هذه العقود، مبالغ فيه إلى حد كبير. وأوضح المتهم، من جهته، أن الاستشارات التي قام بها تمثل مجع "كونتال الجيري" وليس سوناطراك، مضيفا أنه لم يتلق إلى حد الساعة مصاريف التعويض المترتبة عن هذه العقود ومختلف النشاطات التي قام بها المجمع في إطار الاجتماعات والندوات والمحاضرات التي صاحبت إبرام العقود بألمانيا منذ 30 أكتوبر 2007، ويتعلق الأمر بـ 5.9 مليار دينار كتعويضات عن المفروض أن يقوم بها طرف حاسي مسعود، و88 ملايين دينار بالنسبة للتعويضات الخاصة بمنشآت ورقة في إطار المشروع المذكور، مذكرا بأنه تلقى فقط تعويضا ماليا أوليا فقط على شطرين: الأول بقيمة 40 ألف أورو، والثاني بقيمة 45 ألف أورو من أصل 650 ألف أورو التي لم تدفع بعد.

### نفي تحويل مصاريف التعويض إلى الحساب الشخصي

وفي رد على سؤال حول دفع التعويضات المالية المذكورة للحساب البنكي الشخصي للسيد آل إسماعيل المتهم الرئيس في قضية الحال الذي يملكه بباريس بفرنسا، أوضح هذا الأخير أن مجع "كونتال الجيري" لا يملك أي حساب بنكي بالخارج، مضيفا أن الحساب الذي صوّت فيه الشركة الألمانية "فونكوارك بليتيت"

وركز القاضي في أسئلته على الجانب القانوني في إبرام عقود استشارة بين مجع "كونتال الجيري" وبعض الشركات الألمانية، بغرض القيام بدراسات تتعلق بتجهيز منشأة تابعة لسوناطراك بحاسي مسعود ورقة بنظام الإلكترونية، مبرزا مخالفة التشريع فيما يتعلق بهذه الاستشارات التي كان من المفروض أن يقوم بها طرف بعيد عن المجمع وليس رئيس مجلس إدارة هذا الأخير، وهو بإبرامه تلك العقود باسم مجع "كونتال الجيري" وليس باسم مؤسسة سوناطراك، كما أوضح رئيس الجلسة في هذا الإطار، أن ما تضمنه محضر سماع الضبطية القضائية هو أن آل إسماعيل جعفر محمد رضا قام بإبرام 03 عقود استشارة مع شركات ألمانية بالتنسيق مع مديرية الإنتاج والتعبئة التابعة لمؤسسة سوناطراك، ويتعلق الأمر بعقدين عن طريق التراضي، وعدد واحد في إطار استشارة محدودة، وهذا بهدف تجهيز منشآت قاعدة الحياة 24 فيفري بورقلة، والمركز الصناعي بحاسي مسعود بنظام الإلكترونية من أصل 18 مشروعا فاز بها المجمع المذكور، بغلاف مالي إجمالي قدر بـ 1100 مليار سنتيم.

وقال رئيس الجلسة إنه من المفروض أن تبرم هذه العقود المصنفة حسب قرار الإحالة ومحضر الشرطة القضائية - تحت صفة "الاستعجال"،

## 12 ألف مسافر يوميا

المواطنين الذين أكد البعض منهم من الذين اقتربت منهم "وأج" على تحسين نوعية الخدمات بالمركز الحدودي أم الطبول والتي تتميز على وجه الخصوص بأسرعة من خلال تقادي الانتظار لفترة طويلة رغم وجود مئات المركبات التي تحمل ترقيم جميع ولايات الجزائر تقريبا والمتراسة على شكل طابور على امتداد ما يقارب 2 كلم. وينتظر أصحاب المركبات الذين يسافرون في غالب الأحيان بمعية أسرهم، ذروهم بكل صبر وذلك وسط أجواء من البهجة التي يصنعها الأطفال في انتظار الختم على جواز السفر، وأ.

### المركز الحدودي أم الطبول بالطارف

يمر يوميا ما يقارب 12 ألف مسافر متجهين أو عائدتين من تونس خلال هذه الأيام الأخيرة عبر المركز الحدودي، أم الطبول بولاية الطارف، حسبما علم أمس. وأستاد المسؤول عن المركز، عز الدين وادغل، فإن هذا الإقبال الكبير يفسر باحتفالات نهاية السنة وكذا العطلة المدرسية، وهي الفترة التي يتم اختيارها عادة من طرف عديد العائلات الجزائرية للتوجه نحو تونس من أجل قضاء فترات قصيرة. ورغم العدد الهائل من المسافرين، إلا أن حسن الاستقبال والسرعة في التكفل بهم تالا استحسان

تحرك بعد  
فوات الأوان

تفاجأت "المساء" بتلقي ترخيص بإجراء لقاء مع المدير الولائي للبريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال، على مستوى ولاية الجزائر في نفس اليوم الذي نُشر الاستطلاع حول الخدمات البريدية. وكانت "المساء" قد أرسلت المديرية المعنية أسبوعا قبل الشروع في إجراء الاستطلاع، إلا أنها لم تتمكن من الحصول على تصريحات مسؤولي القطاع؛ لغياب "رخصة المدير".

وإذ شكر المدير الولائي على هذا الرد، فإننا نتمنى أن يصل رده قبل صدور الاستطلاع.

متحف المجاهد ينظم  
اللقاء 18 لجمع الشهادات

ينظم المتحف الوطني للمجاهد اليوم، اللقاء الجماعي الثامن عشر مع مجموعة من المجاهدين والمجاهدين لتسجيل الشهادات الحية المتعلقة بالثورة التحريرية. وسيؤطر اللقاء مجموعة من الأساتذة المختصين قصد التحقق من الأحداث والسنوات.

نفطال" تطمئن بتوفر منتجاتها  
خلال أعياد نهاية السنة

أعلنت الشركة الوطنية لتسويق وتوزيع المواد البترولية "نفطال"، أن توزيع المواد البترولية وغاز البوتان سيتم بشكل عادي عبر كل التراب الوطني خلال أعياد رأس السنة. وأشار بيان للشركة أن كل محطات الوقود ستعمل بصفة عادية 24 ساعة على 24 خلال عطلة نهاية السنة التي ستزامن مع عطلة نهاية الأسبوع. ويذكر أن "نفطال" قامت خلال هذه السنة بتسويق 15 مليون طن من البنزين، مقابل أكثر من 14 مليون طن في 2014، كما خصص غلاف مالي بقيمة 200 مليار دج لتجسيد عدد من المشاريع الاستثمارية المبرمجة خلال الفترة الممتدة من 2016 / 2020، وهو البرنامج الذي سيتبعه برنامج آخر يمتد إلى غاية 2030.



## بن زارة يتوجّ بالجائزة الأولى للمهندسين المعماريين بفرنسا

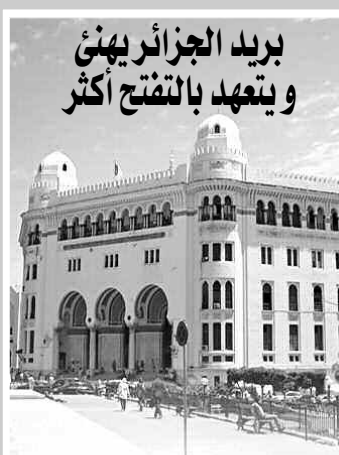
ويشغل منصب مكلف بمتابعة مشاريع السكن لدى مديرية السكن بولاية سوق أهراس، على هذه الجائزة نظير عمل قدمه حول إعادة تأهيل حي محطة القطر بمدينة "فلار الفرنسية" وربطه بوسط المدينة.

المسابقة المنظمة من طرف الفيدرالية العالمية للمهندسين المعماريين الشباب على هامش الطبعة الـ 12 للمنتدى الدولي للمهندسين المعماريين الشباب، 25 مهندسا معماريا يمثلون القارات الخمس. وحاز بن زارة، البالغ من العمر 25 سنة

توجّ، مطلع الأسبوع الجاري، المهندس المعماري الجزائري ياسين بن زارة ابن مدينة سدراتة (سوق أهراس)، بالجائزة الأولى في المسابقة الدولية للمهندسين المعماريين الشباب التي احتضنتها مدينة فلار بغرب فرنسا. وقد شارك في هذه

أمن تيزي وزو يؤمن  
الاحتفال برأس السنة

تعتزم مصالح أمن ولاية تيزي وزو تعزيز مخططها الأمني المسطر؛ تحسبا للاحتفال برأس السنة الجديدة 2016، حيث وضعت المديرية الولائية مخططا تضمن السير الحسن لمختلف النشاطات المسطرة، وكذا توفير الأمن للمواطنين وحماية ممتلكاتهم. وحسب بيان خلية أمن الولاية، فإن مصالح الأمن برمجت دوريات مراقبة تمتد طيلة النهار والليل عبر شوارع وأحياء المدن والأماكن العمومية والفضاءات الإحتفالية لمختلف الحفلات، وهذا لضمان الانتقال إلى سنة جديدة في ظروف جيدة. كما سيتم في إطار هذه الإجراءات، وضع مخطط أمني بالطرق للوقاية من حوادث المرور.

بريد الجزائر يهنئ  
ويتعهد بالتفتح أكثر

وجهت مؤسسة بريد الجزائر أمس رسالة تهنئة لكل وسائل الإعلام بمناسبة السنة الجديدة 2016. وتعدت المؤسسة في الرسالة، بتحسين نوعية خدماتها مع البقاء تحت تصرف رجال الإعلام لأداء مهامهم على أكمل وجه ورفع انشغالات الزبائن وعمال المؤسسة. كما تطرقت الرسالة إلى طموحات بريد الجزائر للتحكم في تكنولوجيا الاتصال بما يخدم طلبات الزبائن، غير أن هذه الجهود لن تجدي نفعاً إذا ما لم توحّد المؤسسة مجهوداتها مع وسائل الإعلام لضمان نقل المعلومات الصحيحة وتأسيس المواطنين. ويتوقع بريد الجزائر أن تكون سنة 2016 مناسبة للتفتح أكثر على الإعلام حتى يكون شريكا فعالا في برنامج تطوير الخدمات وتحسينها.

## جمعة بدون سيارات بجيجل

سيكون الجمعة المقبل يوما "بدون سيارات" بجيجل وذلك بمبادرة لجمعية الوفاق الرياضي الجيجلي التي تسعى لتحسين إطار معيشي دون تلوث، حسبما علم أمس من المنظمين. وصرح السيد لخضر، أحد منظمي هذا اليوم بأن هذه المبادرة لذات الجمعية التي تهتم بحماية البيئة، والتي تشمل في مرحلتها الأولى عاصمة الولاية، تهدف إلى التقليل من حركة سير المركبات وكل ما ينجر عنها من ضجيج وتلوث. ستشمل 3 شوارع رئيسية بعاصمة الولاية، حيث ستكون حركة السير بها ممنوعة على المركبات، ويتعلق الأمر بشوارع كل من الأمير عبد القادر وعبد الحميد بن باديس وأول نوفمبر، معربين عن أملهم في أن تشمل المبادرة شوارع وطرقا أخرى.





## تمنر است

## إنجاز مركز راحة للمجاهدين بعين صالح



## حي "هوارى بومدين" بحاجة إلى مرافق

رفع سكان حي هوارى بومدين، بقصر العرب لحذب، وسط مدينة عين صالح، جملة من الانتقالات، على رأسها غياب مشاريع التنمية وتراكم المشاكل، من بينها أزمة زحف الرمال التي أغلقت بعض الشوارع وتسببت في صعوبة وصول حافلة النقل المدرسي إلى الحي.

من جهة أخرى، يعاني سكان الحي العتيق، من انعدام شبكة الصرف الصحي وغاز المدينة وشبكة المياه الصالحة للشرب وانعدام الإنارة العمومية منذ سنوات، حيث جدد مسؤولو الحي في رسالتهم للوالي المنتدب، مطلبهم المتعلق بقيامه بزيارة تفقدية إلى الحي بغية الاطلاع على معاناة السكان المتواصلة منذ سنوات، رغم وعود مسؤولي البلدية ببرمجة مشاريع في صالح المنطقة.

واستغرب السكان حرمانهم من مشاريع التنمية، على عكس الأحياء الأخرى المجاورة، رغم أن مصالح بلدية عين صالح استفادت من ميزانية سنوية تتجاوز 250 مليار سنتيم.

## غياب النظافة في سوق تفسيت

بخطوات عن مقر السوق، من جهة أخرى، ولمعرفة أسباب الإهمال، أكد ممثل تجار السوق أنهم طلبوا من مصالح بلدية تمنر است وضع حاويات خاصة بجمع القمامة في مدخل السوق، وممرور شاحنة حمل القمامة مرتين في الأسبوع، من أجل وضع حد للانتشار الواسع للنفايات، لأن نظافة المحيط مهمة الجميع، يضيف ممثل التجار، خاصة أن التجار يدفعون حقوق الكراء بانتظام.

بدورها، تحمل مصالح البلدية تجار السوق مسؤولية انتشار القمامة، من خلال رمي كل العلب وقارورات الماء في كل مكان، مما جعل هذه السوق التي تعد الأكبر في المدينة، بعد غلق سوق "الأسهار" من أجل ترميمها، تعاني حالة إهمال وتسبب.

● الشيخ بالعربي



يشتكي تجار وزوار السوق التجارية بتفسيات، وسط مدينة تمنر است، منذ سنوات، من التراكم الكبير للقمامة أمام مدخلها الرئيسي، حيث يقصدها مئات المواطنين يوميا من أجل التسوق، وسط مشهد النفايات المنتشرة في أرجاء هذا المرفق الهام. وقد أدى ذلك إلى انتشار

استفاد مجاهدو المقاطعة الإدارية لعين صالح، خلال الأيام القليلة الماضية، من فتح مركز راحة للمجاهدين بمنطقة قرية الساهلة الغربية، طبقا للمرسوم الوزاري الصادر في شهر مارس 2014، المشروع كلف خزينة الدولة 112 مليون دينار، ويمتد على مسافة 10 آلاف متر مربع، أما المساحة المبنية، فتبلغ 1538 مترا مربعا، في انتظار استغلال المساحة المتبقية كمشروع في بناء حمام بخاري ومرافق لراحة المجاهدين.

يتوفر المركز الجديد على كل الخدمات، منها عيادة طبية بها طبيب عام، مطعم بمساحة 194 مترا مربعا، أما جناح الإقامة فيتسع لـ 32 سريرا يتكون من 8 شقق، إضافة إلى 16 مطبخا فرديا، أما جناح الإدارة فيتكون من أربع مكاتب إدارية، إضافة إلى غرفة استديو سمعي بصري، مخصصة لتسجيل الشهادات الحية للمجاهدين قبل رحيلهم، حيث أمر الوزير مسؤولي المركز بضرورة تنقلهم إلى بيوت المجاهدين المرضى من أجل تسجيل شهادتهم، عبر كامل منطقة تديكت.

يحتوي المركز على مكتبة تاريخية تحوي مئات الإصدارات حول تاريخ الحركة الوطنية، تسمح للباحثين والطلبة بالبحث في تاريخ الحركة الوطنية، خاصة أن المركز سيستقبل وفود الطلبة من كل المستويات، خلال المناسبات والأعياد الوطنية، لربط الاتصال بين صانعي التاريخ ورجال المستقبل.

## الأغواط

## استلام مستشفى الأمراض

## العقلية قبل نهاية عام 2016

سيتم استلام مستشفى الأمراض العقلية بطاقة 120 سريرا، يجري إنجازها في الأغواط، قبل نهاية عام 2016، حسبما أفادت مصالح مديرية الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات.

وتسير حاليا أشغال هذا المرفق الصحي الذي رصد لتجسيده، مبلغ مليار ونصف مليار دينار جزائري برسم المخطط الخماسي المنصرم بوتيرة "جيدة"، حيث سيضاف إلى منشآت صحية "توعية" أخرى مماثلة، على غرار مستشفى 240 سريرا الذي أوشكت أشغاله على الانتهاء، بتكلفة 466 ملايين دينار، على أن يكون "نواة" المركز الاستشفائي الجامعي المقرر إنشاؤه في الولاية، حسبما أوضحت نفس المصالح.

وفي هذا الصدد، تعزز قطاع الصحة والسكان في ولاية الأغواط في الآونة الأخيرة، بمبلغ إضافي تجاوز مليار دينار جزائري بهدف استكمال المشاريع الصحية الكبرى في الولاية، كما علم من مسؤولي القطاع.

ومن جملة المشاريع الصحية التي استفادت من هذا المبلغ الإضافي: مركب الأمومة والطفولة بأفول الذي أعيد تهيئته، وأضيف له غلاف مالي بقيمة 280 مليون دينار لوجده، كما ذكر المصدر.

● ق.م

## ورقلة

## تكوين 80 شابا في تقنيات

## التنشيط والإعلام

يشارك 80 عنصرا من منشطى مراكز الشباب، في التريص التكويني الولائي الذي تنظمه مديرية الشباب والرياضة لولاية ورقلة ببيت الشباب "وردة الرمال" في الولاية، منذ يوم الإثنين الماضي.

وسيسبقه هؤلاء المنشطون الذين يشرف على تأطيرهم، أساتذة جامعيون وإطارات من قطاعي الصحة والحماية المدنية، على مدار أسبوع، من دروس نظرية وتطبيقية تدور فحواها حول تقنيات التنشيط والإعلام والاتصال والإسعافات الأولية، فضلا عن تقديم دروس أخرى ذات صلة بعلم النفس والعلوم الاجتماعية، يندرج هذا التريص في إطار حرص مديرية القطاع على تمكين منشطى مراكز الشباب من قضاء العطلة والترفيه بالأدوات العلمية والبيداغوجية اللازمة، بما يسمح لهم بالمرافقة الجيدة للشباب المستفيدين من هذه المراكز، كما أوضح مدير الشباب والرياضة.

● ق.م

## أخبار من إيليزي

## الصناعات التقليدية في معرض "التاسيلي"

يعرف معرض الصناعات التقليدية "التاسيلي"، الذي تحتضنه دار الصناعات التقليدية بالمقاطعة الإدارية المنتدبة لجانت في ولاية إيليزي، مشاركة حرفيين من مختلف جهات الوطن.

وتندرج هذه التظاهرة الحرفية التي تمتد على مدار ستة أيام، في إطار إستراتيجية الوزارة الوصية الرامية إلى ترقية المنتج التقليدي المحلي وتعريفه وطنيا ودوليا، خاصة أن هذه التظاهرة تزامنت مع عطلة نهاية السنة التي تعرف إقبالا كبيرا للسائح، حيث تعد فرصة "حقيقية" للقاء الحرفيين والمبدعين من مختلف مناطق الوطن، بهدف تبادل التجارب والخبرات فيما بينهم، فضلا عن أنها فرصة "سائحة" لتسويق وترويج منتج الصناعات التقليدية.

## 7 ملايين دج من أجل اقتناء أدوية

## لسكان المناطق النائية

رصد غلاف مالي بقيمة 7 ملايين دج خلال سنة 2015، لاقتناء الأدوية لفائدة سكان المناطق النائية، قصد التكفل بأوضاعهم الصحية، حسبما استفيد من مصالح الولاية، حيث تندرج هذه العملية في إطار عمل اللجنة الولائية لمكافحة الأمراض المتنقلة عن طريق المياه والحيوان، حيث استفادت بلدية إيليزي من ثلاثة ملايين دينار جزائري، وبلدية جانت من مليوني دينار جزائري، فيما استفادت بلدية برج الحواس من مبلغ 15 مليون دج والدبداب من 500 ألف دج، من المبلغ الإجمالي المخصص لهذه العملية التي تم توجيهها لفائدة المؤسسات العمومية للصحة الجوارية، إلى جانب رصد غلاف مالي بقيمة 55 مليون دج لاقتناء المواد الوقائية الخاصة بمكافحة الأمراض المتنقلة عن طريق المياه والتكفل بالدرجات الطبية الخاصة بقاطنين التجمعات السكانية النائية، كما أوضح الأمين العام للولاية، السيد بيكة بكاي.

● ق.م

## ذكرى وترحم

في 01 جانفي 2016، تحل الذكرى الأولى للمغفور لها "براح نوال" زوجة رقيق بلال.

وبهذه المناسبة تطلب عائلة براح من كل من يعرفون الفقيدة، الدعاء لها بالرحمة والمغفرة، وأن يسكنها المولى عز وجل فسيح الجنان.

"إنّا لله وإنا إليه راجعون"

## ذكرى وترحم

«يا أيّتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

في 14 ديسمبر 2005 رحل عنا الوالد المجاهد «محمد بوقصة» المدعو عسكوري عن عمر يناهز 87 سنة، تاركا وراءه فراغا رهيبا وحزنا عميقا لا يخففهما سوى الإيمان بقضاء الله وقدره.

وبمناسبة مرور عشر سنوات على رحيله يقف ابنه سليم وكافة أفراد عائلة بوقصة القاطنة بسطيف، وقفة ترحم، راجين أقرباء وأصدقاء الفقيد التضرع إلى الله بالدعاء، سائلينه أن يجعل قبره روضة من رياض الجنة ويشمله بكرمائه وبمغفرته، ويغفر عليه من كرمه بإسكانه دروس جنته مع الصديقين والصالحين ورفقائه من المجاهدين المخلصين..

"إنّا لله وإنا إليه راجعون"



التغطية 86 بالمائة، وبلغ مجموع البلديات التي استفادت من هذه العملية 21 بلدية من أصل 22 جماعة محلية تشكل منها الولاية، وفق ما أشير إليه.

● ق.م

خلال فصل الشتاء الذي يتميز ببرودته الشديدة في هذه المنطقة، للإشارة، فإن ولاية البيض حققت خلال السنوات الأخيرة نتائج "متقدمة" في مجال الربط بهذه الطاقة الحيوية، حيث تجاوزت نسبة

استفادت 273 عائلة عبر قريتي بوضلا ومينجل بلدية الفاسول في ولاية البيض، من عملية الربط بشبكة الغاز الطبيعي، حسبما علم من مسؤولي مديرية شركة توزيع الكهرباء والغاز (سونلغاز).

يندرج هذا المشروع في سياق البرنامج الخماسي المنقضي، حيث رصد له غلاف مالي تتجاوز قيمته 119 مليون دج من أجل التكفل بإنجاز شبكة النقل على طول كيلومتر واحد وشبكة التوزيع على مسافة 12 كلم على مستوى القريتين الواقعتين على بعد 36 كلم شرق الولاية، كما ذكرت خلية الاتصال بنفس المؤسسة، ولقيت عملية الربط بغاز المدينة استحسانا واسعا عند سكان القريتين، مما سيضخ حدا لمعاناتهم في البحث عن قارورات غاز البوتان، لاسيما



حسين داي

## المطالبة بإعادة فتح السوق الجوارية

طالب سكان حسين داي بضرورة تدخل السلطات المحلية لإعادة فتح محلات السوق الجوارية المغلقة في وجه الزبائن والمواطنين منذ عدة سنوات، لتمكين تجار المنطقة، لاسيما البطالين، من مواصلة نشاطهم التجاري على مستوى هذه الفضاءات التجارية.

•م. أجوت

الجواري الذي توقف عن الخدمة منذ مدة، وهي الوضعية التي أثرت سلباً على سكان المنطقة الذين باتوا مجبرين على التنقل بعيداً عن مقر إقاماتهم وشراء ما يستحقونه من خضر وفواكه.

وأوضحوا أن هذه الوضعية أرقّت حياتهم اليومية بسبب صعوبة التّصنّع بالنسبة للكثيرين الذين يرسلون أبناءهم لمسافات طويلة بغية اقتناء ما يلزم، داعين المسؤولين المحليين في هذا الإطار إلى العمل من أجل استعادة نشاط هذه السوق وفتح محلاتها الموصدة أمام المواطنين، خاصة السكان القاطنين في الشوارع المذكورة.

واستغرب هؤلاء من إبقاء محلات هذا الفضاء التجاري مغلقة، رغم حالتها الجيدة وهو ما يمكن ملاحظته من مظهرها الخارجي الذي يوحي للوهلة الأولى أنها تحت حيز الخدمة، مطالبين بحلول فعّالة من أجل تدريك هذا الوضع المرح الذي أثار استياء العديد من العائلات التي ألقت التسوق في هذه السوق في السابق.

وأضح البعض أن الجهات المحلية تطمئن في كل مرة بالسعي من أجل إيجاد حل لهذا الانشغال، سواء بإعادة تفعيل السوق أو إنشاء فضاءات تجارية جديدة تساهم في استيعاب المواطنين والسكان بالمنطقة.



وأكد بعض القاطنين بالقرب من هذه السوق، خاصة على مستوى شارع عمار حميتي ومحمد قرياجي، على وجوب إعادة الحياة إلى هذا الفضاء

الكاليتوس

نحو تهيئة طريق حي "فازلي 1"

ستشرع بلدية الكاليتوس بالعاصمة، في تهيئة طريق حي "فازلي 1" بداية من المحور "أ" والمحور "09"، إلى جانب إعادة تهيئة الأرصفة بشوارع "6" و"موني"، حيث سيتم الشروع في أشغال التهيئة بعد تحديد المؤسسة الفائزة بالمناقصة التي تم الإعلان عنها مؤخراً.

وكان هذا المشروع ضمن المطالب الرئيسية التي طالب بتجسيدها كل من سكان حي "فازلي 1" وقاطنو حي "موني"، لاسيما أن الطريق المتواجدة بحي "فازلي 1" بلغ درجة كبيرة من الاهتراء، حيث كانت المصالح المحلية قد وعدت سابقاً بإعادة تهيئته فور تسجيل المشروع وفتح العروض المالية والتقنية، بعد الإعلان عن المناقصة الخاصة به، إلى جانب إعادة تهيئة الأرصفة المتواجدة بشوارع "موني".

•كريم ب.

بوفاريك

## مصلحة جديدة للتكفل بمرضى سرطان الثدي

تدعمت المؤسسة العمومية الاستشفائية في بوفاريك مؤخراً، بمصلحة طبية خاصة من أجل التكفل بالنساء المصابات بسرطان الثدي، بهدف تخفيف الضغط عن مصلحة السرطان بمستشفى "فرانس قانون"، وتقديم أحسن الخدمات الطبية والعلاجية، للحد من رقعة توسع هذا الداء الخبيث بالمنطقة.

وكشف مدير المؤسسة الاستشفائية ببوفاريك، السيد جمال بن زرق، عن فتح هذه المصلحة الجديدة في شهر جانفي القادم، حيث ستجهز بكل الوسائل والتجهيزات اللازمة بغية التكفل بالمصابات بسرطان

بسبب تصرفات الناقلين الخواص

## مستعملو خط بئر توتة - تافورة يطالبون بحافلات "إيتوزا"



وتضمن إيصالهم إلى العاصمة دون مشاكل، كما تخفف عنهم عبء التنقل إلى البلديات المجاورة من أجل استقلال حافلات الخواص.

•إحسان زنيقي

وأمام هذه الوضعية، يطالب السكان والسلطات المحلية بضرورة إيجاد حل سريع لهذا المشكل، إلى جانب اقتراح بعض السكان فتح خطوط النقل الحضري بهدف الاستفادة من خدمات حافلات "إيتوزا" التي

يطالب مستعملو خط النقل الرابط بين بلدية بئر توتة وتافورة بالعاصمة، السلطات المحلية بفتح خطوط النقل الحضري للاستفادة من خدمات حافلات "إيتوزا"، حيث أكدت شهادات السكان لـ "المساء"، أن وسائل النقل الخاصة لا توصلهم إلى المحطة النهائية ويتم التخلص من الركاب بطريقة تعسفية بداية من محطة "لاكوت" ببئر خادم، وهو الأمر الذي يثير

امتعاض المسافرين ويعطل مصالحهم. وفضلاً عن نقص وسائل النقل بالبلدية، فإن المشكل يزداد تفاقمًا مع التسيير السيء للخط وعدم وجود رادع للسوكلات التي يمارسها سائقو الحافلات والقباض، إذ تروى شهادات المواطنين لنا أن المسافرين باتجاه محطة تافورة يلقب العاصمة، خصوصاً العمال، يجدون صعوبة كبيرة في التنقل، حيث يستقل المسافرون الحافلة التي تضع لافتة الجزائر - تافورة، لكن السائق يتوقف في محطة "لاكوت" كي ينزل جميع الركاب بطريقة تعسفية.

وأضاف هؤلاء أن فئة العمال تتأثر كثيراً بمشكل النقل وغالباً ما تتعطل عن مصالحها، خصوصاً في فصل الشتاء، حيث تقل فيه الحافلات من جهة، ويتوقف السائقون في الأماكن التي يريدونها، ليذهب المواطن ضحية هذه التصرفات التعسفية في ظل غياب الرقابة.

أخبار الرغاية  
تهيئة طرق وأرصفة التعاونية  
العقارية "عيسات مصطفى"

قام أعضاء المجلس الشعبي بلدية الرغاية، شرق العاصمة، بزيارة تفقدية للأشغال الجارية على مستوى التعاونية العقارية "عيسات مصطفى"، المتمثلة في عمليات تزفيت طرق الشوارع وتهيئة الأرصفة، حيث قدم نائب رئيس البلدية المكلف بالمشاريع، السيد أحمد درة، عدة توصيات للمؤسسة المشرفة على المشاريع من أجل تسريع الأشغال وتسليمها في الوقت المحدد، بعد أن طالب السكان بتبسيط الطرق في أسرع وقت ممكن قبل تساقط الأمطار.

وفي السياق، سجل سكان التعاونية العقارية ارتياحهم الكبير للزيارة التفقدية التي يقوم بها المجلس في كل مرة، من أجل تسريع وتيرة الإنجاز، وكذا برمجة مشاريع تخص إعادة التهيئة على مستوى هذه التعاونية التي بقيت مهملة خلال عهد المجلس المحلي السابق.

الانتهاء من تهيئة ابتدائية  
"بوعلام العلوي"

تم الانتهاء من أشغال تهيئة المدرسة الابتدائية "بوعلام العلوي"، المتواجدة بحي "محمد البا" في بلدية الرغاية، شرق العاصمة، بعد أن خضعت إلى عملية إعادة تهيئة خلال الفترة الأخيرة، حيث شملتها أشغال صليح بعض التشققات على مستواها، إلى جانب إعادة طلائها من جديد، لفائدة التلاميذ بعد عودتهم من العطلة المدرسية.

الجدير بالذكر أن بلدية الرغاية تخصص سنوياً ميزانية معتبرة من أجل إعادة تهيئة المدارس الابتدائية التي تتواجد في إقليمها بشكل دوري، مغمّمة بذلك العطل المدرسية خلال السنة، إلى جانب برمجة مشاريع تخص توسعة قاعات التدريس وبناء مطاعم مدرسية وسكنات وظرفية لفائدة مستخدمي القطاع، في انتظار أن تشمل هذه الأشغال مدارس ابتدائية أخرى.

•كريم ب.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
ولاية: البويرة  
دائرة: بئر غبالو  
بلدية: بئر غبالو  
رقم: 01/ 2015

وصل تسجيل التصريح بتأسيس  
جمعية محلية-

- بمقتضى القانون رقم 06-12 المؤرخ في 18 صفر عام 1433 الموافق 2012/01/12 والمتعلق بالجمعيات.

تم هذا اليوم: 2015/11/30 تسليم وصل تسجيل التصريح بتأسيس الجمعية المحلية المسماة/ جمعية الشروق الرياضية ببئر غبالو.

المقيمة ب: المركز الثقافي ببئر غبالو  
لرئيس الجمعية: لوصيف خالد  
تاريخ ومكان الميلاد: 12/ 12/ 1973 ببئر غبالو

العنوان: حي يعقوب سليمان ببئر غبالو.

رئيس المجلس الشعبي البلدي

المساء: 2015/12/31

المقالات	الطبع
والوثائق التي	مؤسسة الطباعة للوسط
تصل الجريدة	مؤسسة الطباعة للشرق
لا تعاد إلى	مؤسسة الطباعة للغرب
أصحابها سواء	التوزيع
نشرت أم لم	الوسط: Ech-chourouk INFED
تنتشر	الغرب: SDPO
	الشرق: SO.DI.PRESSE
	ورقطة: SARL TDS
	بشار: VMPP

وكالة قسنطينة	وكالة عنابة
طريق الجزائر قسنطينة	7 ساحة الثورة - عنابة
الهاتف: 74.71.14	الهاتف: 80.49.96
(031) 74.71.14	80.49.09
82.48.18	وكالة وهران
	(041) 33.55.60
	33.60.89

ANEP	المؤسسة الوطنية للتشريع والإشهار
	وكالة الجزائر
	01 شارع باستور - الجزائر العاصمة
	الهاتف: 73.71.28
	(021) 73.76.78
	(021) 73.30.43
	الفاكس: 73.95.59

رقم الحساب البنكي للشركة:	مصلحة الإشهار بالشرطة
611.300.313.425/95	
البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي	
الحساب البريدي الجاري:	
74243 81/12	
	الهاتف / الفاكس (021) 74.31.10

المقر الاجتماعي:	مديرية التحرير:
دار الصحافة عبد القادر سبهر	51 شارع العربي
- القبة - الجزائر العاصمة	بن مهيدي - الجزائر
ص ب 237 حسين داي 16008	
	الهاتف: 74.57.99
	الفاكس: 74.57.90

المساء	الرئيس المدير العام
يومية إخبارية وطنية	العربي ونوغي
شركة ذات أسهم رأسمالها	مدير التحرير
مائة مليون دينار جزائري	أحمد مرابط
100.000.000,00 دج	

## في تقرير مركز كينيدي الأمريكي حول الصحراء الغربية مطالب بالتحقيق في حالات الاختفاء القسري

دعا إلى إيقاف هذا الاستغلال، على غرار ما ذهب إليه قرار المحكمة الأوروبية الأخير، القاضي بإلغاء اتفاقية التعاون الفلاحي بين الاتحاد الأوروبي والمغرب في الأراضي الصحراوية، وليس ذلك فقط، فقد أكد تقرير مركز كينيدي للعدالة وحقوق الإنسان، أن المغرب يعمّر الجهد الأممية المبدولة من أجل حل النزاع الذي تجاوز عمره أربعين سنة، خاصة بعد رفضها التجاوب مع الجهود الأممية، الساعية إلى إعادة بعث المفاوضات على أساس الحق الأممي للشعب الصحراوي في تقرير مصيره.

بل وأكد أن التواجد المغربي في الأراضي الصحراوية "غير شرعي"، وذلك استناداً إلى مقررات القانون الدولي ومنظمة الأمم المتحدة، وأن المغرب بهذا التواجد "يقوم بانتهاك حقوق الإنسان في الصحراء منذ 1991؛ تاريخ وقف إطلاق النار بينه وبين كينيدي قام بإعداد هذا التقرير بالتعاون مع تجعّع المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان ومكتب حقوق الإنسان في الصحراء، وكذا الجمعية الفرنسية للعدالة والتضامن مع الشعوب الإفريقية وجمعية "عدالة" البريطانية، وكان مركز روبريت كينيدي من أجل العدالة وحقوق الإنسان في عام 2008، المناضلة الصحراوية أميناتو حيدر، الذي تأسس في 1968 من قبل عائلة وأصدقاء روبريت كينيدي شقيق الرئيس الأمريكي الأسبق جورج كينيدي، قد منح جائزته السنوية لحقوق الإنسان في عام 2008، للمناضلة الصحراوية أميناتو حيدر، وظل، منذ ذلك التاريخ، يعمل من أجل ترقية وحماية حقوق الإنسان في الصحراء الغربية؛ حيث أجرى أول زيارة له إلى الإقليم شهر جانفي 2011.

طالب مركز كينيدي للعدالة وحقوق الإنسان بفتح تحقيق في حالات الاختفاء القسري التي طالت سكان الصحراء الغربية منذ عام 1991، تاريخ الإعلان عن وقف إطلاق النار بالإقليم المحتل.

وطالب التقرير الذي أعده المركز الحقوقي الأمريكي وقدمه لجنة حقوق الإنسان التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، طلبة السلطات المغربية بتوفير بيانات عن الشكاوى حول حالات الاختفاء القسري في الصحراء منذ عام 1991 إلى يومنا هذا، مع تحديد أسماء المفقودين، والجهود التي تبذلها للتحقيق في ظروف هذا الاختفاء، وكذا الملاحقات القضائية ضد الجناة، وطبيعة ومبلغ التعويض المدفوع للضحايا أو عائلاتهم، بالإضافة إلى الشكاوى التي تم تسجيلها من قبل سلطات الاحتلال، وكم هو العدد الذي شمله التحقيق. وطالب أيضا بتقديم معلومات دقيقة عن التدابير الملموسة التي اتخذتها دولة الاحتلال للحصول على موافقة الصحراويين على استغلال الموارد الطبيعية في الصحراء الغربية، خاصة فيما يتعلق باستغلال وتصدير الفوسفات، والتفاوض على اتفاقيات الصيد البحري، والترخيص لاستغلال وري الأراضي الزراعية الخاضعة لمسار تصفية الاستعمار. كما شدد التقرير على ضرورة توفير معلومات دقيقة ومفصلة عن فوائد استغلال الثروات الصحراوية؛ من فوسفات وصيد بحري وفلاحة للصحراويين في نفس الوقت الذي

## استمرار الاعتقالات والمذابح الإسرائيلية بالضفة الغربية الأقصى المبارك يدنس مجددا على يد اليهود

بين استمرار حملات القمع في حق الفلسطينيين والاعتقالات المتكررة لباحات المسجد الأقصى المبارك وتسريع وتيرة الاستيطان، تبقّى الأوضاع في الأراضي المحتلة عن حالها بل تتجه نحو مزيد من التصعيد الإسرائيلي الذي يندرز بانفجار وشيك في أية لحظة.



الذين سقطوا في سياق انتفاضة فتان الساكنين وأقدمت سلطات الاحتلال على احتجاز معظم جثامينهم في عقاب نفسي لذويهم.

وضع متآزم يتخبط فيه الفلسطينيون الذين يواجهون يوميا كل أنواع الاعتداءات والانتهاكات على يد محتل صهيوني أباح لنفسه فعل كل شيء لتضييق الخناق أكثر على أبناء الشعب الفلسطيني في حقيقة لم تعد خافية على أحد وحتى على الدول العظمى وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية. هذه الأخيرة التي تكثفت فقط بالإدانة في أفضل الأحوال أو إعلان رفضها لممارسات حكومة الاحتلال في حق الفلسطينيين دون أن تتخذ أي إجراء ملموس يوقفها عند حدّها.

برصاص قوات الاحتلال. ولأن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو وفي آخر تصريح عنصري له زعم بأن اليهود أسلموا في أي جنس آخر، فقد شنت قواته أمس حملة اقتحامات واعتقالات، شملت عدة مدن بالضفة الغربية المحتلة منها مدينة الخليل ضمن سياسة العقاب الجماعي التي اعتادت انتهاجها ضد الفلسطينيين. واعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة فلسطينيين في مدينة الخليل وأربعة آخرين من مدينة طولكرم وضاحية شويكة، بينهم فتاتين، فيما داهمت ثلاثة منازل في بلدة سلواد شرق رام الله.

وهو ما جعل متتبعين يتوقعون تصاعد التوتر بالأراضي المحتلة وخاصة بمدينة الخليل التي ينتمي إليها معظم الشهداء

وعلى وقع اقتحامات جديدة لأولى القبليتين وثالث الحرمين الشريفين، سارع المصلون الفلسطينيون أمس إلى الدفاع عن مسجدهم بأقل الإيمان من خلال رفع هتافات التكبير الاحتجاجية والتهيل التي تثير الرعب في نفوس المتطرفين اليهود وهم يدنسوا الأقصى المبارك. وكعادتها، وفرت شرطة الاحتلال الحماية لاقتحام مجموعات المستوطنين الحرم القدسي لليوم الثالث على التوالي في نفس الوقت الذي اقتحمت فيه مجموعة من شرطة الاحتلال الخاصة المصلى القبلي ونفذت فيه جولة إرشادية.

وأصبحت هذه الاقتحامات تتم بشكل شبه يومي في إطار حملة الانتهاكات التي يقوم بها المستوطنون والاحتلال بحق القدس ومقدساتها، فيما يتصدى لهم المرابطون في المسجد للمحافظة عليه من محاولات التقسيم الزماني والمكاني الذي يسعى الكيان العبري إلى فرضه بالقوة.

ويبقى الأقصى خطا أحمر بالنسبة للفلسطينيين وكان سببا في اندلاع الهبة الجماهيرية التي تجتاح الأراضي الفلسطينية منذ الفاتح أكتوبر الماضي ولا يزال وهيجه مستمرا بنفس النسق. وفي هذا السياق، توفي أمس مستوطن إسرائيلي متأثر بجراحه التي كان أصيب بها قبل أيام إثر تعرضه لطعنة سكين جنوب الضفة الغربية المحتلة من قبل شاب فلسطيني استشهد مباشرة

## غداة مقتل ثلاثة من جنودها عبر الحدود بين السعودية واليمن البحرين تعلن عن سقوط مقبلة من طراز "أف 16"

البحرينية المشاركة في التحالف العربي ضد الحوثيين في اليمن، إلى ثمانية عسكريين، وذلك منذ شهر مارس الماضي. ويأتي ذلك في الوقت الذي أكد الحوثيون أنهم أطلقوا صاروخا بالستيا في وقت مبكر من صباح أمس، استهدف منطقة جزان السعودية، لكنهم أشاروا إلى أن أنظمة الدفاع الجوي السعودية اعترضت طريقه وأسطلته.

وهو ما أكدته قوات التحالف العربي، التي قالت إنها تمكنت أيضا من تدمير القاعدة الخلفية التي يستخدمها الحوثيون في الجانب اليمني لإطلاق قذائفهم الصاروخية على المملكة العربية.

للإشارة، فإنه منذ التدخل العسكري العربي في اليمن شهر مارس الماضي، أصبحت المناطق الحدودية مع اليمن، عرضة لاعتداءات صاروخية مستمرة منها البالسيتية، أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن 80 شخصا من ضمنهم مدنيون.

أعلنت قيادة التحالف العربي في اليمن بقيادة المملكة العربية السعودية أمس، عن تحطم طائرة مقبلة بحرينية من نوع "أف 16" بالسعودية، التي تصدت لصاروخ أطلق على أراضيها انطلاقا من اليمن.

وأرجعت قيادة التحالف العربي سقوط الطائرة الحربية البحرينية في منطقة جزان الحدودية مع اليمن، إلى سبب تقني بدون أن تعطي مزيدا من التفاصيل باستثناء تأكيد نجاة الطيار، الذي قالت إنه سالم مصافي. وأكدت قيادة القوات البحرية سقوط إحدى طائرتها من طراز "أف 16" في إطار ما وصفته "مهمة الدفاع الوطني على الحدود الساحلية للمملكة العربية السعودية. ويأتي هذا الحادث غداة إعلان السلطات البحرينية عن مقتل ثلاثة من جنودها، من بينهم ضابطان ورفيق في حادث عبر الحدود الجوية للمملكة العربية بدون أن تقدم أي تفاصيل حول حيثياته وطبيعته، وبمقتل هؤلاء الجنود الثلاثة تترفع حصيلة ضحايا القوات

## يلتقي رئيسي البرلمانيين المتخاصمين في طبرق وطرابلس كوبر في ليبيا لتسريع تشكيل حكومة الوفاق

ومن دون إيجاد تسوية لهذه النقطة بالذات ترضي الطرفين، فإن مهمة كوبر في إقناع كل من عقيلة صالح وغريبه نوري أبو سهيم بقبول الاتفاق النهائي لا تكون بالسهلة. بل إن كلا المسؤولين سبقا وأكدا أن الثواب الذين وقعوا واتفاق السياسي لا يمثلون إلا أنفسهم.

وبينما يواصل المبعوث الأممي مساعيه لاحتواء الأزمة الليبية، انتقد رئيس الوزراء الإيطالي، ماتيو رينزي التدخلات العسكرية الانفرادية في البلدان التي تعاني من أزمات داخلية. وقال في رده على احتمال تدخل عسكري في ليبيا إنه "لا يمكن الشك بحقيقة أن التدخلات من جانب واحد لم تنجح". ففي الماضي كانت هناك تدخلات انفرادية أصبحت متعددة الأطراف لاحقا لكن لا نرى أن هناك حاجة لذلك اليوم.

ووصف رئيس الوزراء الإيطالي التدخل من جانب واحد بالخطأ الذي ستكون له عواقب وخيمة، مؤكدا أن موقف إيطاليا هو نفسه موقف الولايات المتحدة ودول أخرى بهذا الشأن.

يشروع بدءا من اليوم، المبعوث الأممي إلى ليبيا، مارتن كوبر في زيارة جديدة إلى هذا البلد، تشمل كل من طبرق والعاصمة طرابلس، ضمن مسعى لتسريع تشكيل حكومة الوفاق الوطني التي لا تزال تنتظر مصادقة مجلس النواب والمؤتمر الوطني العام.

ويلتقي المسؤول الأممي أولا بعقيلة صالح، رئيس مجلس نواب طبرق الذي يحظى باعتراف المجموعة الدولية قبل انتقاله إلى العاصمة طرابلس لقاء نوري أبو سهيم، رئيس المؤتمر الوطني العام المنتهية عهده.

وقال عبد الرزاق بورواق، عضو اللجنة السياسية بالمؤتمر الوطني "إن أبو سهيم سيطلب توضيحات من كوبر بشأن مستقبل قائد الجيش الليبي، خليفة حفتر في ظل الاتفاق السياسي الموقع مؤخرا بين الأطراف الليبية"، برعاية أممية.

وأضاف أن أبو سهيم سيطلب أيضا من المبعوث الأممي إدراج "تعديل على مسودة الاتفاق السياسي، يتعلق بالتوازن التشريعي ما بين مجلس الدولة والبرلمان وعدم إقصاء دور مجلس الدولة على تقديم الاستشارات والعمل على الخروج من الأزمة الراهنة".

وهو ما يؤكد أنه ورغم توقيع الاتفاق السياسي من قبل نواب من البرلمانيين المتخاصمين برعاية الأمم المتحدة، إلا أنه لا تزال هناك عقبات تعثر عملية تطبيق مضمونه على أرض الواقع وخاصة فيما يتعلق بتشكيل حكومة الوفاق الوطني. ولعل أهم النقاط الخلافية التي لا تزال عالقة، تتعلق بمصير الجنرال خليفة حفتر، قائد هيئة أركان الجيش الليبي الذي تتسبب به السلطة القائمة في طبرق بينما ترفضه تلك المتواجدة في طرابلس.

وجاءت تصريحات رئيس الوزراء الإيطالي بعدما أبلغت فرنسا عن رغبة ملحة في التدخل عسكريا في ليبيا بدعوى محاربة تنظيم "الدولة الإسلامية" الذي استغل الفوضى الأمنية وازدواجية السلطة القائمة في هذا البلد لفرض منطقتة بعدة مناطق ليبية.

وفي سياق استمرار الفوضى الأمنية في ليبيا، قتل إمام وخليفة مسجد مدينة زليتن جراء تفجير سيارته بعبوة ناسفة بطريق عام بالمدينة مساء أول أمس في نفس الوقت الذي لقي فيه جندي ليبي مصرعه وأصيب ثلاثة آخرين جراء الاشتباكات الجارية بمناطق متفرقة من مدينة بنغازي مع قوات مجلس شورى ثوار بنغازي وأنصار الشريعة التي تصنفها سلطات طبرق ضمن قائمة المنظمات الإرهابية.

## سجلت بفرنسا خلال 2015

## أكثر من 400 اعتداء يتعلق بمعاداة الإسلام

بالتحقيقات الحاطية وتعليق رؤوس الخنازير والاعتداء بالزجاجات الحارقة أو إضرام النار. وهو ما جعل عدد زكري، رئيس مرصد معاداة الإسلام التابع للمجلس الفرنسي للديانة الإسلامية يعرب عن استيائه إزاء "اعتداء بعض المجموعات على النساء لارتدائهن الحجاب، بل تعرض البعض منهن إلى نزع الحمار بالوقوة وحتى الحرق". وأضاف أن "حوالي 15 بالمائة من الأشخاص لا يودعون الشكاوى لأنه ترسخ في أذهانهم أن ذلك لا يجدي نفعاً". كما أشارت الصحيفة إلى أن هذه الأرقام حول معاداة الإسلام لا تشير إلى كل شيء، بخصوص الجو السائد عامة الذي يتميز بتحرير الخطاب العنصري سواء في الشارع أو عبر شبكات التواصل الاجتماعي. وفي هذا السياق، تم إنشاء خلال الخريف الماضي وحدة لمكافحة الاعتداء اللفظي عبر الإنترنت، حيث اعتبر كلافرون أن هذا "لا يكفي إلا أنه سيساهم في التغيير". وكانت الرابطة الوزارية المشتركة لمكافحة العنصرية ومعاداة السامية قد أنشئت شهر نوفمبر 2014 تحت سلطة الوزير الأول الفرنسي ونهدف إلى إعطاء دفع للعمل في مجال مكافحة العنصرية ومعاداة السامية.

كشفت يومية "لويباريزان" الفرنسية في عددها الصادر أمس عن تسجيل أكثر من 400 اعتداء يتعلق بمعاداة الإسلام، خلال عام 2015 بفرنسا لوحدها. وأكدت الصحيفة أن هذا الرقم قد ارتفع بنسبة 200 بالمائة، مقارنة بالعام الماضي الذي شهد تسجيل حوالي 133 حالة اعتداء ضد المسلمين ومزومهم. وتتمثل هذه الاعتداءات، استنادا إلى أرقام الرابطة الوزارية المشتركة لمكافحة العنصرية ومعاداة السامية خاصة في الشتم والتهديد وحرق المساجد. وقال جيل كلافرون، مدير الرابطة الوزارية المشتركة لمكافحة العنصرية ومعاداة السامية في تصريح صحفي نقلته الصحيفة الفرنسية إن "هذا الارتفاع في عدد الأعمال المعادية للمسلمين يبعث على القلق والتي ازدادت حدتها مع بداية العام، بعد هجمات صحيفة شارلي إبيدو" شهر جانفي الماضي. وكانت آخر هذه الأعمال ما حدث يوم الجمعة الماضي بمدينة أجاكسيو بجزيرة كورسيكا الفرنسية عندما أقدم أكثر من 300 شخص على تهديد مسجد وحرق بعض المصاحف. وحسب نفس المصدر، فإن سنة 2015 شهدت اعتداء على عدد كبير من أماكن العبادة منها ألف مسجد من ضمن 2500 مسجد تخضع للحراسة من قبل مصالح الأمن في فرنسا. ويتعلق الأمر



## احتفالات رأس السنة الميلادية

## سفر وسهر و "لابيش" حاضرة رغم الغلاء

تختلف صور احتفال الجزائريين بالسنة الجديدة، إذ هناك من اختار حمل حقيبة سفره وتبعب العد التنازلي لرحيل هذه السنة ودخول أخرى جديدة، وسط الأضواء والبهجة التي تضمها الدول الغربية في احتفالاتها التي بات عشاقها لا يضعون فرصة مشاهدتها مهما كانت تكاليف السفر. وآخرون يقضونها وسط الأهل والأحبة في ربوع الوطن، حيث يستمتعون بجمال الصحراء الجزائرية في محطات غروب وشروق الشمس، كما يجد عشاق الموسيقى والترف ضالتهم في قلب الفنادق التي تسطر بدورها برنامجا ثريا يخدم أذواق العائلات والشباب، بحضور حلوى "لابيش"، لأنها لا تتعدى في نظر البعض حلوى وفال خير لاستقبال العام الجديد، حتى يكون حلوا وسهلا بحلاوتها وطراوتها، "المساء" حاولت أن تنقل لكم من خلال هذا الملف، واقع احتفالات بليلة رأس السنة في بلادنا.

أحلام محي الدين

## "بسيكوز" الأزمة أثرى على السلوك السياحي

## الجزائريون وسياحة آخر السنة

كشف عدد من مسيري الوكالات السياحية بالعاصمة، عن تغير الوجهات السياحية التي كانت بالأسر القريب المفضلة عند الأسر بهدف قضاء عطلة نهاية السنة، وأوضحوا أن ارتفاع صرف العملة الصعبة كان له بالغ الأثر على تراجع نشاطهم السياحي في ديسمبر 2015، باعتباره من مواسم الذروة بالنسبة للسياحة، حيث تقلص عدد الراغبين في السياحة الخارجية إلى حوالي 80 %، بينما فاق الطلب بالنسبة للسياحة الداخلية العرض بكثير.

• حنان. س

ويرهن سمعتها، لكنها لا يمكن أن تحقق مع كل شخص يتقدم إلينا بغرض السياحة، هذا يجعلني أؤكد أن 60 بالمائة ممن يقصدنا سياح كاذبون، مما جعل من قنصليات تلك البلدان وعلى رأسها إسبانيا، تضيق كثيرا على طلباتنا للتأشيرة، فبعد أن ندفع ملفات زياتنا ومبلغ 10 آلاف دينار عن كل زبون بهدف دراسة ملفه، لا يتم الرد إيجابا إلا على 10 % من الطلبات، أي رفض 90 % من الملفات دون تعويض ما تم دفعه، هذا يضع سمعتنا على المحك ونضطر نحن إلى تعويض الزبائن، فيما تنهب أموالنا وتعيثنا سدى".

إلى ذلك، قال المتحدث من كون الأزمة الاقتصادية التي نالت نصيبها في حديث العام والخاص مؤخرا، قد يقلل من رغبة محبي السفر مع نهاية السنة، مشيرا إلى أن عروض وكالته السياحية نحو المغرب تعتبر مغرية وأرخص بكثير مقارنة بما هو متعامل به محليا، متأسفا من كون خدمات السياحة الداخلية تجاه تمنتراست، مثلا، أغلى بكثير من نظيرتها في العاصمة تونس، معيبا في هذا السياق على السلطات الوصية التي لم تعمل شيئا -حسبه- من أجل إنعاش واقع السياحة المحلية.

## العمل على سد الفراغ بالنسبة للسياحة الداخلية

لا يمكن الجزم بأن سياحة نهاية السنة تراجعت، أو أن نقص الهياكل الفندقية أثرى على إقبال الجزائريين لاكتشاف وطنهم، حيث تقدم برامج مختلفة بهدف اكتشاف الصحراء الجزائرية وسجلنا إقبالا يفوق المائة بالمائة، هكذا رد علينا السيد طاهر أرزقي، المدير التجاري بالديوان الوطني للسياحة والأسفار، الرائد في مجال السياحة الداخلية، قائلا بأن تزامن عطلة نهاية السنة الميلادية جاء مع إحياء المولد النبوي الشريف، وهو ما جعل الطلب على السياحة الصحراوية ينتعش بكثير، خاصة وجهات جانت وتميمون وبسكرة وغرداية، مبديا تأسفه عن عدم التمكن من تلبية كل الطلبات المتزايدة بسبب نقص هياكل الإيواء، داعيا في المجال إلى أهمية دعم المشاريع القاعدية ليس فقط في الصحراء، وإنما في كامل ربوع الوطن. كما قلل السيد أرزقي من شأن الحديث عن الأزمة الاقتصادية على السلوك السياحي للأسر، قائلاً: "لم نصل بعد إلى الأزمة الاقتصادية، فلماذا يؤثر ذلك على السياحة؟ يتوقع حدوثها في عام 2016، لكن لا أعتقد أنه ستؤثر على العرض والطلب في المجال السياحي". كما أكد السيد طاهر أرزقي على أن 80 % من زبائن الديوان الوطني للسياحة والأسفار من الأسر، بمعدل يصل إلى أربعة أشخاص في الأسرة.

نقص الوعي السياحي في مجتمعنا يرهن هذا الواقع إلى حد كبير، ويجعل السياحة مجرد رفاهية يظفر بها ميسورو الدخل،

السياحي الأول للجزائريين، خاصة مع اقتراب إحياء كل سنة ميلادية جديدة، تراجع الطلب عليها بأكثر من النصف،

طلبا على خمسة أيام أو سبعة على الأكثر بدلا من أسبوعي سياحة، حسب برنامجنا العادي، وهذا لا يستثني السياحة الخارجية



هكذا يقول السيد نور الدين يسعد مدير وكالة "انفينتي ترافل"، مضيفا أنه من الصعب الجزم بوجود سياح جزائريين بسبب نقص الثقافة السياحية واقتصار الرحلات على التجار أو "البزناسية" وحتى على أشخاص يقصدون دولا معينة دون رجعة، يقول: "ليس لدينا سياح بالمعنى الحقيقي للكلمة، إلا نسبة قليلة منهم، فمن يقصد بلدا أوروبيا، لن يعود -أي- يحرق". ويجعل الوكالة مطية له للظفر بالتأشيرة إلى بلد مثل إسبانيا أو مالطا أو حتى اليونان، ويعدها لن يعود إلى أرض الوطن، وهو ما يضع الوكالات السياحية في ضيق كبير

مربعا للسبب إلى الأوضاع الأمنية المتردية التي أثرت بشكل سلبي على المشهد السياحي، كذلك الشأن بالنسبة لمصر، معتبرا أن سيناء تعتبر قلب السياحة المصرية والوجهة التي تأثرت كثيرا بعد سقوط الطائرة الروسية، مؤخرا. ملفتا كذلك إلى تراجع الطلب على ماليزيا، البلد الذي كان هو الآخر يسجل عددا معتبرا من الطلبات السياحية، لكن الموسم الشتوي القاسي السائد هناك والأعاصير التي ضربت البلد مؤخرا، أثرت أيضا عليه في بورصة السياحة".

عن الداخلية، فوجهات؛ كغرداية وتيميمون وتمنراست، تبقى الأكثر طلبا ضمن السياحة الداخلية، غير أن الطلب يفوق العرض بكثير، بمعنى نقص هياكل الإيواء، كما يؤكد المتحدث أن تونس التي كانت لسنوات طويلة، المقصد

أثرت سياسة التشفي العلن عنها من قبل الحكومة بهدف التيسير العقلائي لموارد الجزائر المالية، آليا وبشكل سلبي على إقبال الجزائريين على السياحة، سواء الخارجية أو الداخلية بحوالي 80 % خلال الموسم 2015-2016، مقارنة بالموسم السياحي الماضي، حسبما تشير إليه ممثلة وكالة "ميلي" للسياحة والأسفار بشارع ديدوش مراد في العاصمة، مضيفة أن "بسيكوز" الأزمة الاقتصادية أثرت بشكل كبير على سلوك الناس السياحي، تقول: "في المواسم السابقة كنا نسجل طلبات على سياحة آخر السنة مع نهاية أكتوبر وبداية شهر نوفمبر، ففي هذه السنة لم نصل حتى إلى 10% من الحجوزات، حتى الأسعار الترفوية التي لجأنا إليها لبعض المناطق السياحية كدبي وتركيا لم تجذب الأنظار". من جهته، يشير ممثل آخر عن نفس الوكالة، إلى أن النسبة القليلة التي بقيت محافظة على تقليد السياحة الخارجية مع نهاية السنة، لجأت إلى تقليص مدة السياحة، فمن 12 يوما، تقلصت الأيام إلى أربعة على أكثر تقدير، وهذا سببه ارتفاع صرف العملة الصعبة من جهة والجدل الإعلامي الكبير حول الأزمة الاقتصادية المتوقعة في مطلع السنة القادمة، وهو ما أثر على سلوكات الناس وجعلهم يفضلون توفير مصاريف معينة، منها مصاريف السياحة".

## تركيا والمغرب خلفا لتونس ومصر

وحسبما أجمع عليه وكلاء السياحة والأسفار، فإن وجهات عالمية جديدة دخلت خط المنافسة لاستمالة الجزائريين، بعدما تربعت الوجهتان التونسية والمصرية على العرش لسنوات طويلة، حيث قال مدير وكالة "توبا للسياحة والأسفار" بأن تركيا دخلت المنافسة السياحية بقوة منذ حوالي أربع سنوات، حيث أضحت إسطنبول تستقبل مزيدا من السياح الجزائريين وإلى جانبها دبي والدار البيضاء المغربية، وأكد أن عدد الجزائريين الراغبين في السياحة خلال فترة نهاية السنة، قل بكثير مقارنة بالخمس سنوات الأخيرة، وأرجع الأمر إلى تداعيات الجدل الإعلامي حول الأزمة الاقتصادية المتوقعة، يقول: "تراجع نشاطنا السياحي خلال عطلة نهاية السنة الميلادية، إذ أصبحنا نسجل

## السياحة الخارجية مدرسة كبرى

تعتبر السياحة مدرسة كبرى لتعلم الثقافات، غير أن

2016  
2015  
2014  
2013  
2012  
2011  
2010  
2009  
2008  
2007  
2006  
2005  
2004  
2003  
2002  
2001  
2000  
1999  
1998  
1997  
1996  
1995  
1994  
1993  
1992  
1991  
1990  
1989  
1988  
1987  
1986  
1985  
1984  
1983  
1982  
1981  
1980  
1979  
1978  
1977  
1976  
1975  
1974  
1973  
1972  
1971  
1970  
1969  
1968  
1967  
1966  
1965  
1964  
1963  
1962  
1961  
1960  
1959  
1958  
1957  
1956  
1955  
1954  
1953  
1952  
1951  
1950  
1949  
1948  
1947  
1946  
1945  
1944  
1943  
1942  
1941  
1940  
1939  
1938  
1937  
1936  
1935  
1934  
1933  
1932  
1931  
1930  
1929  
1928  
1927  
1926  
1925  
1924  
1923  
1922  
1921  
1920  
1919  
1918  
1917  
1916  
1915  
1914  
1913  
1912  
1911  
1910  
1909  
1908  
1907  
1906  
1905  
1904  
1903  
1902  
1901  
1900  
1899  
1898  
1897  
1896  
1895  
1894  
1893  
1892  
1891  
1890  
1889  
1888  
1887  
1886  
1885  
1884  
1883  
1882  
1881  
1880  
1879  
1878  
1877  
1876  
1875  
1874  
1873  
1872  
1871  
1870  
1869  
1868  
1867  
1866  
1865  
1864  
1863  
1862  
1861  
1860  
1859  
1858  
1857  
1856  
1855  
1854  
1853  
1852  
1851  
1850  
1849  
1848  
1847  
1846  
1845  
1844  
1843  
1842  
1841  
1840  
1839  
1838  
1837  
1836  
1835  
1834  
1833  
1832  
1831  
1830  
1829  
1828  
1827  
1826  
1825  
1824  
1823  
1822  
1821  
1820  
1819  
1818  
1817  
1816  
1815  
1814  
1813  
1812  
1811  
1810  
1809  
1808  
1807  
1806  
1805  
1804  
1803  
1802  
1801  
1800  
1799  
1798  
1797  
1796  
1795  
1794  
1793  
1792  
1791  
1790  
1789  
1788  
1787  
1786  
1785  
1784  
1783  
1782  
1781  
1780  
1779  
1778  
1777  
1776  
1775  
1774  
1773  
1772  
1771  
1770  
1769  
1768  
1767  
1766  
1765  
1764  
1763  
1762  
1761  
1760  
1759  
1758  
1757  
1756  
1755  
1754  
1753  
1752  
1751  
1750  
1749  
1748  
1747  
1746  
1745  
1744  
1743  
1742  
1741  
1740  
1739  
1738  
1737  
1736  
1735  
1734  
1733  
1732  
1731  
1730  
1729  
1728  
1727  
1726  
1725  
1724  
1723  
1722  
1721  
1720  
1719  
1718  
1717  
1716  
1715  
1714  
1713  
1712  
1711  
1710  
1709  
1708  
1707  
1706  
1705  
1704  
1703  
1702  
1701  
1700  
1699  
1698  
1697  
1696  
1695  
1694  
1693  
1692  
1691  
1690  
1689  
1688  
1687  
1686  
1685  
1684  
1683  
1682  
1681  
1680  
1679  
1678  
1677  
1676  
1675  
1674  
1673  
1672  
1671  
1670  
1669  
1668  
1667  
1666  
1665  
1664  
1663  
1662  
1661  
1660  
1659  
1658  
1657  
1656  
1655  
1654  
1653  
1652  
1651  
1650  
1649  
1648  
1647  
1646  
1645  
1644  
1643  
1642  
1641  
1640  
1639  
1638  
1637  
1636  
1635  
1634  
1633  
1632  
1631  
1630  
1629  
1628  
1627  
1626  
1625  
1624  
1623  
1622  
1621  
1620  
1619  
1618  
1617  
1616  
1615  
1614  
1613  
1612  
1611  
1610  
1609  
1608  
1607  
1606  
1605  
1604  
1603  
1602  
1601  
1600  
1599  
1598  
1597  
1596  
1595  
1594  
1593  
1592  
1591  
1590  
1589  
1588  
1587  
1586  
1585  
1584  
1583  
1582  
1581  
1580  
1579  
1578  
1577  
1576  
1575  
1574  
1573  
1572  
1571  
1570  
1569  
1568  
1567  
1566  
1565  
1564  
1563  
1562  
1561  
1560  
1559  
1558  
1557  
1556  
1555  
1554  
1553  
1552  
1551  
1550  
1549  
1548  
1547  
1546  
1545  
1544  
1543  
1542  
1541  
1540  
1539  
1538  
1537  
1536  
1535  
1534  
1533  
1532  
1531  
1530  
1529  
1528  
1527  
1526  
1525  
1524  
1523  
1522  
1521  
1520  
1519  
1518  
1517  
1516  
1515  
1514  
1513  
1512  
1511  
1510  
1509  
1508  
1507  
1506  
1505  
1504  
1503  
1502  
1501  
1500  
1499  
1498  
1497  
1496  
1495  
1494  
1493  
1492  
1491  
1490  
1489  
1488  
1487  
1486  
1485  
1484  
1483  
1482  
1481  
1480  
1479  
1478  
1477  
1476  
1475  
1474  
1473  
1472  
1471  
1470  
1469  
1468  
1467  
1466  
1465  
1464  
1463  
1462  
1461  
1460  
1459  
1458  
1457  
1456  
1455  
1454  
1453  
1452  
1451  
1450  
1449  
1448  
1447  
1446  
1445  
1444  
1443  
1442  
1441  
1440  
1439  
1438  
1437  
1436  
1435  
1434  
1433  
1432  
1431  
1430  
1429  
1428  
1427  
1426  
1425  
1424  
1423  
1422  
1421  
1420  
1419  
1418  
1417  
1416  
1415  
1414  
1413  
1412  
1411  
1410  
1409  
1408  
1407  
1406  
1405  
1404  
1403  
1402  
1401  
1400  
1399  
1398  
1397  
1396  
1395  
1394  
1393  
1392  
1391  
1390  
1389  
1388  
1387  
1386  
1385  
1384  
1383  
1382  
1381  
1380  
1379  
1378  
1377  
1376  
1375  
1374  
1373  
1372  
1371  
1370  
1369  
1368  
1367  
1366  
1365  
1364  
1363  
1362  
1361  
1360  
1359  
1358  
1357  
1356  
1355  
1354  
1353  
1352  
1351  
1350  
1349  
1348  
1347  
1346  
1345  
1344  
1343  
1342  
1341  
1340  
1339  
1338  
1337  
1336  
1335  
1334  
1333  
1332  
1331  
1330  
1329  
1328  
1327  
1326  
1325  
1324  
1323  
1322  
1321  
1320  
1319  
1318  
1317  
1316  
1315  
1314  
1313  
1312  
1311  
1310  
1309  
1308  
1307  
1306  
1305  
1304  
1303  
1302  
1301  
1300  
1299  
1298  
1297  
1296  
1295  
1294  
1293  
1292  
1291  
1290  
1289  
1288  
1287  
1286  
1285  
1284  
1283  
1282  
1281  
1280  
1279  
1278  
1277  
1276  
1275  
1274  
1273  
1272  
1271  
1270  
1269  
1268  
1267  
1266  
1265  
1264  
1263  
1262  
1261  
1260  
1259  
1258  
1257  
1256  
1255  
1254  
1253  
1252  
1251  
1250  
1249  
1248  
1247  
1246  
1245  
1244  
1243  
1242  
1241  
1240  
1239  
1238  
1237  
1236  
1235  
1234  
1233  
1232  
1231  
1230  
1229  
1228  
1227  
1226  
1225  
1224  
1223  
1222  
1221  
1220  
1219  
1218  
1217  
1216  
1215  
1214  
1213  
1212  
1211  
1210  
1209  
1208  
1207  
1206  
1205  
1204  
1203  
1202  
1201  
1200  
1199  
1198  
1197  
1196  
1195  
1194  
1193  
1192  
1191  
1190  
1189  
1188  
1187  
1186  
1185  
1184  
1183  
1182  
1181  
1180  
1179  
1178  
1177  
1176  
1175  
1174  
1173  
1172  
1171  
1170  
1169  
1168  
1167  
1166  
1165  
1164  
1163  
1162  
1161  
1160  
1159  
1158  
1157  
1156  
1155  
1154  
1153  
1152  
1151  
1150  
1149  
1148  
1147  
1146  
1145  
1144  
1143  
1142  
1141  
1140  
1139  
1138  
1137  
1136  
1135  
1134  
1133  
1132  
1131  
1130  
1129  
1128  
1127  
1126  
1125  
1124  
1123  
1122  
1121  
1120  
1119  
1118  
1117  
1116  
1115  
1114  
1113  
1112  
1111  
1110  
1109  
1108  
1107  
1106  
1105  
1104  
1103  
1102  
1101  
1100  
1099  
1098  
1097  
1096  
1095  
1094  
1093  
1092  
1091  
1090  
1089  
1088  
1087  
1086  
1085  
1084  
1083  
1082  
1081  
1080  
1079  
1078  
1077  
1076  
1075  
1074  
1073  
1072  
1071  
1070  
1069  
1068  
1067  
1066  
1065  
1064  
1063  
1062  
1061  
1060  
1059  
1058  
1057  
1056  
1055  
1054  
1053  
1052  
1051  
1050  
1049  
1048  
1047  
1046  
1045  
1044  
1043  
1042  
1041  
1040  
1039  
1038  
1037  
1036  
1035  
1034  
1033  
1032  
1031  
1030  
1029  
1028  
1027  
1026  
1025  
1024  
1023  
1022  
1021  
1020  
1019  
1018  
1017  
1016  
1015  
1014  
1013  
1012  
1011  
1010  
1009  
1008  
1007  
1006  
1005  
1004  
1003  
1002  
1001  
1000  
999  
998  
997  
996  
995  
994  
993  
992  
991  
990  
989  
988  
987  
986  
985  
984  
983  
982  
981  
980  
979  
978  
977  
976  
975  
974  
973  
972  
971  
970  
969  
968  
967  
966  
965  
964  
963  
962  
961  
960  
959  
958  
957  
956  
955  
954  
953  
952  
951  
950  
949  
948  
947  
946  
945  
944  
943  
942  
941  
940  
939  
938  
937  
936  
935  
934  
933  
932  
931  
930  
929  
928  
927  
926  
925  
924  
923  
922  
921  
920  
919  
918  
917  
916  
915  
914  
913  
912  
911  
910  
909  
908  
907  
906  
905  
904  
903  
902  
901  
900  
899  
898  
897  
896  
895  
894  
893  
892  
891  
890  
889  
888  
887  
886  
885  
884  
883  
882  
881  
880  
879  
878  
877  
876  
875  
874  
873  
872  
871  
870  
869  
868  
867  
866  
865  
864  
863  
862  
861  
860  
859  
858  
857  
856  
855  
854  
853  
852  
851  
850  
849  
848  
847  
846  
845  
844  
843  
842  
841  
840  
839  
838  
837  
836  
835  
834  
833  
832  
831  
830  
829  
828  
827  
826  
825  
824  
823  
822  
821  
820  
819  
818  
817  
816  
815  
814  
813  
812  
811  
810  
809  
808  
807  
806  
805  
804  
803  
802  
801  
800  
799  
798  
797  
796  
795  
794  
793  
792  
791  
790  
789  
788  
787  
786  
785  
784  
783  
782  
781  
780  
779  
778  
777  
776  
775  
774  
773  
772  
771  
770  
769  
768  
767  
766  
765  
764  
763  
762  
761  
760  
759  
758  
757  
756  
755  
754  
753  
752  
751  
750  
749  
748  
747  
746  
745  
744  
743  
742  
741  
740  
739  
738  
737  
736  
735  
734  
733  
732  
731  
730  
729  
728  
727  
726  
725  
724  
723  
722  
721  
720  
719  
718  
717  
716  
715  
714  
713  
712  
711  
710  
709  
708  
707  
706  
705  
704  
703  
702  
701  
700  
699  
698  
697  
696  
695  
694  
693  
692  
691  
690  
689  
688  
687  
686  
685  
684  
683  
682  
681  
680  
679  
678  
677  
676  
675  
674  
673  
672  
671  
670  
669  
668  
667  
666  
665  
664  
663  
662  
661  
660  
659  
658  
657  
656  
655  
654  
653  
652  
651  
650  
649  
648  
647  
646  
645  
644  
643  
642  
641  
640  
639  
638  
637  
636  
635  
634  
633  
632  
631  
630  
629  
628  
627  
626  
625  
624  
623  
622  
621  
620  
619  
618  
617  
616  
615  
614  
613  
612  
611  
610  
609  
608  
607  
606  
605  
604  
603  
602  
601  
600  
599  
598  
597  
596  
595  
594  
593  
592  
591  
590  
589  
588  
587  
586  
585  
584  
583  
582  
581  
580  
579  
578  
577  
576  
575  
574  
573  
572  
571  
570  
569  
568  
567  
566  
565  
564  
563  
562  
561  
560  
559  
558  
557  
556  
555  
554  
553  
552  
551  
550  
549  
548  
547  
546  
545  
544  
543  
542  
541  
540  
539  
538  
537  
536  
535  
534  
533  
532  
531  
530  
529  
528  
527  
526  
525  
524  
523  
522  
521  
520  
519  
518  
517  
516  
515  
514  
513  
512  
511  
510  
509  
508  
507  
506  
505  
504  
503  
502  
501  
500  
499  
498  
497  
496  
495  
494  
493  
492  
491  
490  
489  
488  
487  
486  
485  
484  
483  
482  
481  
480  
479  
478  
477  
476  
475  
474  
473  
472  
471  
470  
469  
468  
467  
466  
465  
464  
463  
462  
461  
460  
459  
458  
457  
456  
455  
454  
453  
452  
451  
450  
449  
448  
447  
446  
445  
444  
443  
442  
441  
440  
439  
438  
437  
436  
435  
434  
433  
432  
431  
430  
429  
428  
427  
426  
425  
424  
423  
422  
421  
420  
419  
418  
417  
416  
415  
414  
413  
412  
411  
410  
409  
408  
407  
406  
405  
404  
403  
402  
401  
400  
399  
398  
397  
396  
395  
394  
393  
392  
391  
390  
389  
388  
387  
386  
385  
384  
383  
382  
381  
380  
379  
378  
377  
376  
375  
374  
373  
372  
371  
370  
369  
368  
367  
366  
365  
364  
363  
362  
361  
360  
359  
358  
357  
356  
355  
354  
353  
352  
351  
350  
349  
348  
347  
346  
345  
344  
343  
342  
341  
340  
339  
338



## المخازير الراقية لم تحرمها

## "لابيش" بـ4500 دينار

يحتفل الجزائريون برأس السنة الميلادية بحكم العادة، في حين يرى البعض الآخر أنه لا عيب ولا بدعة في الأمر، فقد يشعرون بتلك الأعياد برهبة أو إثارة كبيرة، فيشاركون دون أن يتسألوا عما إذا كانت هذه الأعياد جزءاً من المعتقدات الخاطئة، بل قد لا يخطر على بالهم أن يسألوا عن تنافسها مع تعاليم الإسلام، ليقولوا على قناعة تامة بأن لا حرج فيها، وهي مجرد احتفال شكلي ساذج - على حد تعبير البعض!!.

## نور الهدى بوطيبة

الرأي السيد نبيل، 56 سنة، الذي قال: "منذ أن كان سني 5 سنوات وجدتني تحتفل بميلاد المسيح، وهي العادات التي خلفها المستعمر، كانت تقدر شجرة الميلاد وتعلق عليها مختلف تلك الدلالات، منها عيسى في مهد، وهي الاحتفالية التي تثير اهتمام عائلتنا إلى حد اليوم"، ورغم قناعة محدثنا بأنه من ذلك بدعة لا تتوافق وشريعتنا، إلا أنه لم يتوقف عن ترديد عبارة "إنه مجرد احتفال بسيط ليس إلا، ونحن أولى بسيدنا عيسى لأننا مسلمون نؤمن بأنبياء الله". في حين عبرت زبونة داخل المحل عن أسفها وخيبتها الكبيرة لما آل إليه بعض المواطنين الذين أحلوا البدعة وجعلوا من الحلال بدعة، مشيرة إلى أن المجتمع الجزائري قديماً كان متمسكاً بالدين الإسلامي ولا تتخلله العادات الدخيلة.

## الرأي الغائب !!

في اتصال هاتفية أجريته مع "المساء" بأهل الفقه والمعرفة، اصطدمنا بعدم رد العديد منهم على سؤالنا، متحججين بضيق الوقت لديهم، ويبدو أن البعض بات يتردد في تقديم فتوى حول الموضوع، رغم أهميته، مع حلول رأس السنة الميلادية.

حلوليات الميلاد، زين محله بمختلف الأضواء التي توحى بالاحتفالية، كانت حلوياته تثير الشهية، وقد خصصت لحلوى "لابيش" واجهة خاصة عند المدخل بالوان متعددة مزينة بالشوكولاتة، الفراولة، الكراميل والبندق والوان تشرق فوق القالب بأسعار خيالية ومثبتة في القالب تتراوح أسعارها بين 3000 و4000 دينار جزائري. وعند سؤالنا صاحب المحل عن مدى الإقبال على تلك الحلوى، استغرنا من تحفظ البائع بشأن الإدلاء بأي تعليق أو تصريح.

في حين رفض العديد من الأشخاص الذين سألناهم استطلاعنا، فكرة الاحتفال برأس السنة، معتبرين بأنها تقليد مسيحي، هذا ما أوضحه عبد الكريم شاب عشريني، عامل في إحدى محلات بيع الحلويات بنفس الشارع، قائلاً: "نحن لا نحتفل بديانات أخرى، فهذه تربيتنا ولا يمكننا أن نخالف آباءنا في هذا الشأن، ثم واصل زميله قائلاً: "في عائلتي نحتفل بميلاد المسيح ورأس السنة الميلادية، فهو جزء من ثقافتنا منذ صغرنا، مبرراً حديثه بأن الإسلام دين سلم ومتقبل لجميع الديانات السوية، فلا حرج في الاحتفال به، وبواقفه

مطلوب بكثرة، لدرجة لم تستطع المتحدثة تحديد الكمية واكتفت بقول: "تقوم خلال هذه المناسبة بتحضير هذه الحلوى بكميات احتياطية، فالإقبال عليها شديد وليس فقط تحت الطلب، وعن أكثر المقبلين عليها قالت: "إن ذلك يمس مختلف الفئات العمرية، الاجتماعية وكذا الثقافية، إلا أنه بنسبة أقل، الرجال الطاعين في السن ويهرج أكثر النساء المتقدمات في السن، موضحة أن الأم في تلك العائلات المحتفلة. وكذا الجدات هن الأكثر تعلقاً بتلك العادة، إلا أن الرجال عادة ما تتناهى مبادؤهم مع تلك الاحتفالية".

من جهة أخرى، أوضحت لنا شيماء، صاحبة مخبزة في نفس الحي، أن تحضيرها لهذه الحلوى ينطلق عشية رأس السنة فقط، والإقبال عليها يكون شديداً، وتعمل المخبزة على تحضير أنواع متعددة من هذه الحلوى بأشكال وأذواق تلبي رغبات الكل، وقد أوضحت أن المواطنين يحبون الاحتفال واقتناء هذه الحلوى، رغم ارتفاع سعرها، موضحة أن ثمنها يتراوح بين 1200 إلى 4500 دينار "لجذع الحلوى"، وهي الأسعار التي تختلف من محل إلى آخر. دخلنا محلاً آخر في شارع ديودوس مراد، كان سباقاً في عرض

بعد ليلة رأس السنة يحتفلون بشئونات ذلك الجذع المحترق، لاستعماله كدواء يعتقدون أنه فعال في علاج العديد من الأمراض، حيث كانوا على يقين بأنه مبارك، ومن هنا أصبح الناس يحضرون حلوى الميلاد التي تتخذ شكل قطعة من جذع الشجرة تخليداً لهذا التقليد.

## مواطنون

## يحتفلون بتناول "لابيش"

في جولة استطلاعية، انتقلت "المساء" إلى العديد من محلات بيع الحلويات من أجل معرفة آراء المقبلين عليها. وجهتنا الأولى كانت إلى محل بيع الحلويات بأحد الأحياء الراقية في حيدرة، أوضحت لنا صاحبة محل أن الاحتفال بهذه المناسبة له أشكال متعددة في ذلك الحي والأحياء المجاورة لها، ولعل أهمها: الاحتفال بتناول حلوى "لابيش"، حيث أشارت المتحدثة إلى أن اقتناء هذه الحلوى عشية عيد الميلاد وعشية رأس السنة

وتزامنا مع عيد المسيح، يقومون بإحراق جذع شجرة في موقد، ويستحب أن تكون مثمرة ولها جذع كبير، لدرجة يكفي إبقاؤه



## منذ

## أيام، تلونت

مشغلا طيلة 12 يوما، أو على الأقل لمدة ثلاثة أيام بداية من يوم ميلاد المسيح إلى غاية رأس السنة الميلادية، وكان الأفراد يعتمدون سقي الجذع بالنبيذ، ورمي كمية من الملح عليه لإبعاد -حسب معتقداتهم- السحرة والشعوذين، وكان هؤلاء يعتقدون أن هذه الاحتفالية ستمنحهم حصادا أفضل في السنوات المقبلة، إذا ما ذر رمادا أحراق الجذع على الأراضي الفلاحية، وكانت النساء

بشجرة الميلاد، كما عرضت حلوى رمزا تقليديا وجزءا لا يتجزأ من مشهد الاحتفال بعيد رأس السنة في بعض الدول كفرنسا، كيبك، نيويورك، الفيتنام ولبنان، كانت في زمن مضى منحصرة على الدول الفرنكوفونية، وانتشرت اليوم في ربوع أوروبا وتعد حلوى الميلاد هي الأخرى ذات دلالة شعبية مسيحية وليست مجرد عادة في مجال الطبخ، حيث كان المسيحيون قديما واحتفالاً بالانقلاب الشتوي

## رغم التقشف

## باريس الأكثر إغراء وجاذبية للجزائريين

تري العديد من مقتطعي تذكرة السفر إلى باريس من أجل قضاء عطلة نهاية رأس السنة، حيث أخذنا الفضول ونحن وسط تلك الجموع لاكتشاف الغاية من السفر، وما إذا كان نداء التقشف قد وجد صدى أم لا؟ فجاء الرد من أفواه أناس مسافرين.

## استطلاع: نادية شنيوي

وبعض الهدايا الرمزية. وتواصل الشابة إيمان بمبتسم: "لكن صدقيني، هذا لا يكفيني نظرا للقائمة المشتريات التي عكفت على تحضيرها منذ أشهر! وهي طويلة جدا، وبالتالي فالتقشف لا يعني لها شيئا أبداً بما أن والديها يمولانها". هي طوابير مسافرة إلى فرنسا بهدف التزهر ومتابعة احتفالات عيد رأس السنة عن قريب، وهذه لم تكن سوى عينة قليلة وسط جموع غفيرة حزممت أمتعتها للسفر ومع كل فرد منها ما يفوق ألف يورو، ليصرف بذلك الجزائري ما جمعه خلال أشهر في أيام قليلة، ضارباً بنداء التقشف عرض الحائط لبقائه دون الوقوع في أزمة، كما أنه لا يمكن بأي حال من الأحوال كبت الرغبات وتحقيق حلم السفر إلى بلد آخر، لكن للأسف، ليس فقط بدافع الحب والفضول وإنما للإشباع الفخر والتمهي الذي يأتي في الدرجة الأولى، حسبما أشار إليه بعض محدثينا في توضيحهم إلى أن هناك من يتبع كل صغيرة وكبيرة عن حياتهم، لهذا لا بد من الاستمرار في العيش في النمط الذي كبروا عليه.



واكتشفنا أنها مسافرة لقضاء نهاية رأس السنة عند أخيها المقيم بباريس، وقد تبين من حديثها بأنها اعتادت على السفر في نهاية كل سنة من أجل حضور الاحتفالات هناك واقتناء كل ما تشتهي، وقضاء عشرة أيام أو أكثر. وبالنسبة للمصاريف، تقول الفتاة: أنا مسافرة وفي حوزتي ألف يورو "هدية من والدي"، وبمسألة الإقامة محسوبة على أخي، فإن هذا سيوفر لي بعض المال، إضافة إلى مائة أو مائتي يورو التي يعطيها لي أخي حسب ظروفه،

ليون" حيث ينتظرهما صديق زوجها الذي يريد استضافتهما والاحتفاء بهما، وقد يقومان بعدها بجولة إلى إسبانيا بغرض التسوق، حيث الأسعار أقل تكلفة من باريس، وتواصل قائلة: "سنستق في إسبانيا، ونستمتع بزيارة بلد رائع لم يسبق لي شخصياً زيارته، فهي رحلة قد تكلفنا كل ما اخبرناه من مال، لكن لا يهم ما دمنا سنستمتع بها، سألتنا عن ضرورة التقشف، خاصة أنها عروسان في بداية المشوار، فأجابته بمبتسم: "المواطن البسيط، حياته ليست مترفة، لكن بالأدخار وحسن التصرف يمكن أن نعيش كباقي البشر؛ نسافر، نرى العالم ونستمتع ولو لمرة واحدة في العمر". ووسط تلك الجموع الحاشدة، كانت هناك شابة لم تتعد العشرين من عمرها، مسافرة لوحدها إلى باريس، دردشنا معا

انخفاض سعر النفط، وارتفاع قيمة اليورو كلها أمور ضربت عرض الحائط مع اقتراب رأس السنة من طرف مواطنين جزائريين من مختلف الفئات والطبقات، الغنية والمتوسطة والفقيرة، الذين يفضلون الاحتفال بعيد رأس السنة في فرنسا وغيرها من الدول الأوروبية الأخرى. وقد تكتشف حقيقة التقشف بزيارة خاطفة إلى مطار "هواي بومدين"، وأنت

أيام، أنتزعه في برج "إيفل" والشونزيلي، قد أصرف أكثر من ألفي يورو في هذا السفر، لكنني أعود بنفسية أحسن لأواصل التدريس". سيدة وابنتها يتوجهن بدورهن إلى باريس، تجاذبا أطراف الحديث معها، لنعرف بأنها المرة الأولى التي تأخذ فيها بنتها إلى فرنسا وبنتها متجهة تقول: "أنا جد سعيدة لأنني سأخذ بنتي إلى فرنسا، هي المرة الأولى التي تزورنا فيها هذا البلد الجميل، أما أنا فقد سبق لي السفر إليه عدة مرات وغالباً ما أترصد رأس السنة لأرحل إلى فرنسا وأعيش لحظات نهاية السنة، وأشاهد الاحتفالات وأقتني الملابس، منتهزة فرصة التخفيضات وأعود بعد أن أترك ثلاثاً آلاف يورو أو أكثر كمصاريف سفر ونزهة ومقتنيات، لكن كل هذا لا يهم، هي مرة في السنة نسرها من العمر كما يقال، أما عن التقشف فتد متاففة: (خليك) تعودنا عليه.

زوجان شابان يقصدان باريس أيضاً، علمت من خلال حديثي مع الزوجة بأنها في شهر العمل، وأنها هي من اختارت الوجهة لتعيش أجواء المتعة باحتفالات رأس السنة في باريس "برج إيفل"، إذ وحسب قولها، "لطالما حلمت بهذا السفر"، وهاهو الحلم يتحقق، مضيفة أنها سطرنا برنامجاً ممتعا، إذ سينتقلان من باريس إلى

شاب في السادسة والعشرين، يحمل حقيبة ظهر خفيفة، وفي يده جواز سفر وتذكرة، يتجه إلى باريس، كشف لنا بكل صراحة وتلقائية عن نية سفره قائلاً: "السفر إلى فرنسا في نهاية السنة بات ضرورة ملحة بالنسبة لي، فأنا كشاب في مستقبل العمر، أريد أن أزهو بشبابي وأعيش كل لحظة من حياتي، خاصة أنني لا زلت أعزبا ولم أتزوج بعد، أمتن التدريس (أستاذ لغة فرنسية) في متوسطة وهي مهنة شاقة، وعليه أجمع ما لا لهذه المناسبة، حتى أرى لحظة وداع سنة، واستقبال أخرى في بلد تحيي هذه المناسبة وأغتنم فرصة العطلة الشتوية لكي أبقي مدة أسبوع

إلى عشرة

2016



سهرات متنوعة بالموسيقى والطبخ العالمي

## الفنادق تضبط برامج "الرفييون"

ضبطت معظم فنادق "خمس نجوم" المتواجدة في الجزائر العاصمة، برنامجها الفني للاحتفال برأس السنة الميلادية 2016، وقام كل فندق بوضع خطته التجارية لاستقطاب أكبر قدر من الزبائن، من خلال تنظيم سهرات موضوعاتية تستجيب لرغبات الناس على اختلاف ميولاتهم الموسيقية، وسط أجواء حارة لساھرين أو صاحبة بالنسبة لآخرين في آخر ليلة من السنة.

دليل مالك

الأمريكي الشهير، المعروف بنشاطاته المسرحية المثيرة، بالإضافة إلى حفل فني عالمي يضم موسيقى الفولك وعرضا من بوليود، بالإضافة إلى الموسيقى الشرقية التي ستكون حاضرة هي الأخرى.

وسطر فندق "الهيلتون" من جهته برنامجا مشوقا سهره هذا الخميس احتفالا بالسنة الجديدة، حيث مختلف مطاعم الفندق، حيث يستقبل مطعم "ساره" فرقة "إكوزيوم" المتخصصة في الموسيقى الغربية، إلى جانب الفنانة سليمة في الطابع نفسه، ومطعم "سانزا" ستحيي فرقة "جاز باند" السهرة، ومطعم "القصبه" سينشله جوق شرقي، والشباب أمين لأداء أغنان من مختلف الطبع الجزائري والتونسية والمغربية، إلى جانب عرض رقص شرقي، أما مطعم "تامينا" فمخصص حفله للغناء العاصمي والقبائلي والمغاربي، بينما سيحلق برنامج "الجنة البيضاء" في قاعة "طاسيلي" بنفس الفندق، بالحاضرين إلى الطرب الشرقي، مع فرقة "معقق سلطان" من لبنان، وتنشيط المغنية فرح، إلى جانب فرقة "كازاوا"، وسيختتم "دي جي" سبع وسيدو الحفل إلى مطلع الفجر.

فنانون جزائريون  
في "السلطان"

خصّص فندق "السلطان" (أربع نجومات) سهره فنية جزائرية خالصة، إذ تعمل إدارة المؤسسة على عدد من النجوم المحلية المعروفة، على غرار الشاب أنور والشابة يميني وماسي، إلى جانب كل من وحيد سطايفي وشاب ندير، لاستقطاب أكبر قدر ممكن من الزبائن، خاصة أنها وضعت أسعارا خاصة بالنسبة للزبائن الأوائل عند الحجز.

"بلاتو" عصري تقليدي  
في فندق "سوفيتال"

في هذا الصدد، كشفت نعيمة عباس مسؤولة الإعلام في فندق سوفيتال لـ "المساء"، عن أن عادة الفندق لم تتغير في الاحتفال برأس السنة الجديدة، حيث ستستقبل قاعة "ماينولا" حفلا فنيا، سينشله عدد من الفنانين في بلاتو عصري وتقليدي في الوقت نفسه، وسيتمتع الزبائن على أهم ما جاد به المطبخ العالمي، بالإضافة لمسرات من التراث المحلي والمنتوج الجزائري.

وقالت المتحدثة بأن تنظيم الحدث سار بكيفية جيدة، ذلك أن الإقبال على الأماكن كان ملغتا، حتى أن الحجوزات انتهت منذ حوالي أسبوعين، واسترسلت أن فندق "سوفيتال" ومع حلول السنة الجديدة، قرر تكثيف النشاط الثقافي، وتنظيم عدد أكبر من المعارض الفنية، إذ كشفت نعيمة عباس عن أن أول معرض سينظم في الأسبوع الثاني من شهر جانفي الداخل، يقيمه نجيب رحمان المختص في الفروسة والفانتازيا.

فندق "الجزائر"  
يغازل العائلات

من جهته، فُكر فندق "الجزائر" (سان جورج سابقا)، إلى جانب باقي الفنادق التابعة لسلسلته في تخصيص برنامج متنوع وثرى موجه للعائلات بالدرجة الأولى، حسبما أكدته نادية قفاي

فندق

"الجزائر"

وهي فندق

"السورة" بتاغيت في ولاية بشار،

فندق "قورارة" بتيميمون في ولاية

مسؤولة

الإعلام،

وأضافت لـ "المساء"، أن لوائح

## أبواب الحجوزات أغلقت مبكرا

## تخفيضات بـ 50 بالمائة في فنادق 5 نجوم

أغلقت أغلب الفنادق قائمة حجوزاتها للفائدة الراغبين في الظفر بسهرة راقية وتوديع سنة 2015 بكل ما تحمله من أفراح وأقراح، والترحيب بسنة جديدة محملة بالأمل، غير أنه من سياسة التقشف التي شغلت الرأي العام في الآونة الأخيرة.

رشيدة بلال

17 ألف دينار لليلة الواحدة. في حين قدرت تكلفة زوجين بـ 23 ألف دينار، أما فيما يخص الوجبة التي خطط لها لتكون ليلة الاحتفال متمثلة في "بوفي" مفتوح قدرت تكلفة وجبة الفرد الواحد فيه 21 ألف دينار، في حين قدرت وجبة زوجين ليلة الاحتفال بـ 29 ألف دينار.

فندق "الأوراس" هو الآخر وكعادته كان في الموعد، حيث سارع إلى عرض تخفيضات مغرية بلغت 50٪ للفرد الذي يختار الاحتفال في الفندق، وحسب القائلين عليه، فإن الإقبال على الحجز كبير جدا بلغ أشده في الأيام الأخيرة، سواء من داخل الوطن أو خارجه، ويتنظر أن يغلظ باب الحجوزات عشية الاحتفال بالنظر إلى السمعة الممتازة التي يعرف بها الفندق، مشيرين إلى أن الإقبال على الاحتفال والمبيت في الفندق لا يقتصر على العائلات الثرية، وإنما مس أيضا العائلات المتوسطة من مختلف ربوع الوطن ممن تعودوا على عدم تقوية فرصة الاحتفال والاستمتاع بمختلف البرامج والخدمات التي تقدم.



للاحتفال برأس السنة الميلادية الجديدة الذي تحول إلى تقليد لا يد منه. أما بالنسبة للأسعار، حسب المكلفة بالاتصال، فقد بلغ حجز الفرد الواحد

سواء من قبل الأجانب أو العائلات الجزائرية، بلغت أوجها بسلسلة الفنادق التابعة لهم والموجودة في الصحراء، على غرار فندق "قورارة" بأدرار، فندق "الساورة" بتاغيت وفندق "كردادة" ببوسعادة. غير أن الملاحظ في هذه الفنادق، أنه رغم تسجيل الأجانب لحضور معتبر، إلا أن العائلات الجزائرية هي الأخرى كان لها نصيب وافر من الحجز

دخلت مختلف فنادق العاصمة في سباق مع الزمن، لانتهاه من وضع آخر المساء الأخيرة المتعلقة بالاحتفال برأس السنة التي يحسب لها ألف حساب من طرف بعض العائلات، وبعض الأجانب الذين اعتادوا الاحتفال بأرض الجزائر، وهو ما وقعت عليه "المساء" في الجولة التي قادتها إلى بعض الفنادق، حيث كانت البداية في فندق "الهيلتون" الذي أنهى المشرفون عليه آخر الترتيبات المتعلقة بالتحضير لليلة الاحتفال برأس السنة الميلادية الجديدة، غير أنهم رفضوا التصريح بأية معلومات حول نوعية الحجوزات وعدد الوافدين، بالنظر إلى حجم المنافسة الشديدة في العروض ونوعية البرامج المقترحة لاستقطاب أكبر عدد من الزبائن. رحلتنا التالية كانت صوب فندق "سوفيتال" الذي كان سابقا في هذه السنة إلى إقبال باب الحجوزات التي انتهت قبل موعدها بـ 15 يوما، وحسب المكلفة بالاتصال على مستوى الفندق، فإنه لا يوجد هناك فرق شاسع مقارنة بالسنة الماضية فيما يخص الإقبال على الحجز المبكر للاحتفال، ما يعني أن الاحتفال تقليد ولا علاقة له بالتقشف، في حين عرض القائمون على فندق "الجزائر" تخفيضات مغرية لتحفيز العائلات على اختيارها بهدف الاستمتاع بليلة ممتعة، حيث بلغت التخفيضات للراغبين في الاحتفال والمبيت في الفندق بـ 50 بالمائة، وحسب المكلفة بالاتصال، فإن نسبة الحجوزات،

2016

## صالون رسومات الأطفال بوهران "إرهاب الطرقات" بأعين الصغار

التشكيلية بشكل عام، وبالرسم على وجه الخصوص، مشيراً، في السياق نفسه، إلى أن أكثر من 15 ألف طفل شاركوا في المسابقات الوطنية المنظمة منذ عام تأسيس الجمعية سنة 2001، التي تمتلك ورشنتين للمبتدئين والموهوبين في الرسم، موضعاً أن الجمعية نجحت في رفع التحدي، واستطاعت تجاوز العديد من العقبات التي واجهتها، بتصدّرها نقص الإمكانات المادية بسبب غياب رعاية الصالون والدعم من قبل القائمين على الشأن الثقافي بالولاية.

وقد سمحت الطبقات السابقة التي نظمتها الجمعية للمشاركين، وبدون اللجوء إلى طلب الدعم من المسؤولين عن الفعل الثقافي بوهران، بالتعبير، من خلال الرسم، عن نظرتهم حول موضوعات أخرى ذات الاهتمام المشترك، مثل "البيئة" و"المياه" و"تكنولوجيا الإعلام والاتصال". كما كانت الرموز الثقافية الإسلامية على هامش التظاهرة الدولية "تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية 2011" و"ثمن الحرية" بمناسبة الذكرى 50 للاستقلال أيضاً، من بين الموضوعات التي تناولتها رسومات الأطفال.

للتذكير، فإن طبعة 2007 من هذا الصالون سمحت باكتشاف عشرين رسماً موهوباً، تم عرض أعمالهم في الجولة الدولية لرسومات الأطفال بالعاصمة اللبنانية بيروت. وقد قامت جمعية "الريشة الحرة" بنشر العديد من الكتب، بما في ذلك قاموس الفن وغيرها من المطبوعات التي تسلط الضوء على فن الرسم وتاريخ الحركات الجزائرية للرسم والأجنبية، وذلك من أجل "المساهمة في إثراء المصادر الوثائقية حول الفنون".

تتواصل بميدانك وهران فعاليات الطبعة 12<sup>ا</sup> للصالون الوطني لرسومات الأطفال، تحت شعار "لا لإرهاب الطرقات". ويشارك في هذه الطبعة التي تشرف على تنظيمها جمعية "الريشة الحرة"، 15 تلميذاً يمثلون مختلف المؤسسات التعليمية عبر الوطن، وتتراوح أعمارهم ما بين 7 سنوات و15 سنة فازوا في المسابقة الوطنية التي نظمتها الجمعية قبل شهرين، وتميزوا بتعبيرهم عن رسوماتهم وتعبيرهم القوي عن خطورة حوادث المرور، مشيرين فيها إلى التسبب الرئيس في هذه الحوادث، من بينها الإفراط في السرعة، وعدم احترام قانون وإشارات المرور، وهو ما عبروا عنه في رسوماتهم البريئة.

• خ. نافع

## الإدمان وأثره

"أشبال عين البنيان" بقدّمون "جيل الأنترنت"

قدمت الجمعية المسرحية، "أشبال عين البنيان"، مسرحاً قسطنطينية الجوهري، عرضها الفني الشرقي المعنون بـ "جيل الأنترنت" من إخراج محمد إسلام عباس وتأليف الكاتبة سميرة عبد ربه. ويدخل هذا العرض الذي يعد السابع من نوعه ضمن نشاطات دائرة المسرح التابعة لتظاهرة "قسنطينة عاصمة الثقافة العربية".

• ز. الزبير



العلاقة بين الأبناء والآباء، فيما تعلق باستعمال وسائل الاتصال الحديثة على غرار الأنترنت في ظل الهوة الكبيرة الموجودة بين الجيل الجديد الذي يتقن بشكل "رهيب" هذه التكنولوجيا والجيل القديم الذي يبقى جد محدود في هذا المجال، مضيغاً أن هذه المسرحية ستفتح مجالاً لمناقشة اهتمامات الأطفال الجزائريين والوقوف على مشكل كبير تعاني منه جل الأسر الجزائرية. وقال إن الهدف من وراء إشراك ممثلين صغار في هذا العرض الذي تزامن مع العطلة الشتوية، هو محاولة لنقل الخبرة في مجال التمثيل المسرحي للجيل الجديد.

عدد من الممثلين الصغار منهم والكبار وعلى رأسهم هشام منادي، سارة إبراهيم، إيمان معروف، مصطفى علوان، إضافة إلى كل من أونيسة حماد، رشيد بن مختار، أمين حراث، سارة طايبي، زين الدين حامد، شفيقة بلعيد وأدم منادي، في حين كانت السنوغرافيا لبوبكر خليفي. واعتمد المخرج على ديكور ثابت متمثل في شاشة كومبيوتر كبيرة ولوحة مفاتيح عملاقة مع كراسي وطاولات. وأكد محمد إسلام عباس، مخرج المسرحية، خلال الندوة الصحفية التي نُظمتها عشية العرض، أن هذا العمل الدرامي، جاء من أجل مناقشة جدلية

باهتمام هذا العرض، مؤكدين على ضرورة عدم الانسياق وراء نزوات النفس وتنظيم الوقت بعناية من أجل ترك مجال للعب والاستمتاع، مع تخصيص مجال للدراسة والجد بعيداً عن الإدمان على ألعاب الفيديو والأنترنت التي تؤثر سلباً على مستقبلهم، معتبرين أن عيش الواقع أحسن من العيش في العالم الافتراضي الذي تصوّره هذه الألعاب الخيالية والتي تخلق جواً مناسباً للاندفاع والعزلة. وشارك في هذا العرض الذي قدم باللغة الدارجة المهدية في قرابة ساعة من الزمن، والذي كان مزيجاً بين الحوار والرقص الفني،

تناولت المسرحية التي تعرض على مدار ثلاثة أيام، قضية التأثير السلبى لوسائل الاتصال الحديثة، على غرار الأنترنت وألعاب الفيديو، على تربية الأطفال، حيث يعيش أبطال المسرحية وهم مروان، ميرة، يارا وعماد على وقع الإدمان على ألعاب الفيديو والأنترنت، غير أبيهين بالنشائج السلبية لهذا الإدمان وانكاساته على تصرفاتهم داخل محيط الأسرة وكذا تأثير مستواهم الدراسي سلباً نتيجة عدم اهتمامهم بالدراسة وتخصيص كل وقتهم للعب واللهو. ووجه أبطال المسرحية في الأخير، رسالة إلى الأطفال الذين تابعوا

## مصادر مطالعة تكشف "المساء"

## نور الدين سعودي مديراً لأوبرا الجزائر

في المركز الأول عن دفعته من كونسرفتوار الجزائر العاصمة، ثم تولى منصب مدير المعهد سنة 1978، وانتقل فيما بعد إلى جمعية "الفنارجية" ليدرس علم الصنعة، وأدت به كل هذه التجارب إلى بعث جمعية "السندمية"، وإلى جانب مسيرته الموسيقية الناجحة هو كاتب روايات، وأستاذ في الجيولوجيا الرباعية، ويبحث في عصور ما قبل التاريخ.

يُذكر أن مشروع أوبرا الجزائر سيتم تسليمه "تقنياً" خلال الشهرين الأولين من سنة 2016، وذلك بعد الانتهاء من إنجاز آخر السنة الجارية. حسبما أفاد المدير العام للوكالة الوطنية لتسيير وإنجاز المشاريع الثقافية الكبرى

علمت "المساء" من مصادر مطلعة، أن وزير الثقافة عز الدين ميهوبي سيتنصب في غضون أيام، الفنان والذكور نور الدين سعودي مديراً لأوبرا الجزائر، التي ستسلم تقنياً قبل شهر فيفري المقبل من طرف الشركة الصينية.

دليلة مالك

يأتي خبر تعيين نور الدين سعودي خيراً صائباً لما يملكه من إمكانيات معرفية وفنية، ذلك أنه واحد من أهم الأسماء التي ساهمت، بشكل فعال، في إحياء التراث الكلاسيكي الجزائري المعروف بالأندلسي، والحفاظ عليه؛ إذ ينتمي الفنان نور الدين سعودي إلى مدرسة الصنعة التي تتركز في العاصمة، وهو دكتور في الجيولوجيا، ومنظر في الموسيقى الأنديسية، وقد قام بمحاولات تجديدية فيه. ونشأ سعودي في عائلة مولعة بالفن الراقي، درس الموسيقى على أيدي كبار الفنانين أمثال عبد الكريم محمادي وعبد الكريم دالي وعبد الرحمان بلحسين، وخاصة عملاق الموسيقى الأصلية عبد الرزاق فخارجي. عام 1974 تخّرج نور الدين سعودي

الجهة الصينية المكلفة بإنجاز المشروع، ستنتهي من أشغال هذا الصرح الثقافي في 31 ديسمبر 2015، فيما كان من المقرر إنهاء أشغال هذا المنشأ الثقافي في جويلية المنصرم، ويستكمل، خلال الشهرين المقبلين، التهيئة الخارجية لهذا الصرح، لتكون الأوبرا جاهزة لتحتضن العروض الثقافية، وتشمل هذه التهيئة موقف السيارات، وربط الصرح بطريق فرعي مع الطريق المزدوج



## "صحة سيدي الهواري" تكوّن فرنسيين

يتواجد حالياً بوهران وفد من مدينة سافران بمقاطعة سين سانت دوني الفرنسية بدعوة من جمعية "صحة سيدي الهواري"، يضم 6 متربصين ومسؤولاً إدارياً وفتاة تشكيلية. يشرف على التكوين خمسة مؤطرين وذلك في إطار التبادلات الثقافية والتعاون في مجال التكوين المهني.

ويسمح هذا اللقاء التكويني الذي يحضنه مقر الجمعية إلى غاية 21 من شهر جانفي الداخل، تبادل الخبرات والتجارب في مجال الترميم وصيانة المعالم الأثرية وتوفير تكوين وتطوّر نوعي للشباب المتربصين بفرنسا، إضافة إلى التعرف والوقوف على النشاطات التي تقوم بها هذه الجمعية، وما حقّقه إلى يومنا هذا من مشاريع في المجال، حسبما أكده رئيس الجمعية السيد كمال بريكي.

للإشارة، نظمت جمعية "صحة سيدي الهواري" التي تعتبر من الجمعيات الناشطة في مجال الحفاظ على التراث المادي في مدينة وهران، العديد من التبرعات في مجال الترميم وصيانة المعالم الأثرية لفائدة شباب الأحياء الفقيرة في الورشة التي أنشأتها بمقرها، ومكثتهم من اكتساب حرفة، كما نظمت تربية وتبادلات ثقافية مع جمعيات أجنبية، إلى جانب مشاركتها في التظاهرات الثقافية والأنشطة التي تعنى بالتراث في عاصمة الغرب الجزائري. خ.ن

## مواعد ثقافية

- تعرض يوم السبت 2 جانفي الداخل مسرحية "اللاز" بالمسرح الوطني الجزائري "محيي الدين بشارزي".
- يعرض الفنان التشكيلي صالح حيون لوحاته برواق "الياسمين" إلى غاية 3 جانفي الداخل.
- يسدل الستار اليوم على معرض الفنانة مريم قزويط برواق "عائشة حداد".
- تتواصل إلى غاية 11 فيفري 2016، فعاليات المهرجان الدولي للفن المعاصر.
- تستمر بقصر الثقافة، فعاليات صالون الخريف، إلى غاية 16 جانفي المقبل.



سيد أحمد بن داود (عضو اتحاد الريفي) لـ "المساء":

## الريفي الجزائري سيكون له شأن عظيم

بفضي كبير من الفرحة بتبني رياضة الريفي رسميا وشعبيا مؤخرا، حاورنا السيد بن داود أحمد، باعتباره أحد الفاعلين الذي يشهد لهم بالكفاءة والعمل الجدي في عالم هذه اللعبة، فسنعين لديه لمعرفة أكثر بالماضي والحاضر، وما يجب تبنيه مستقبلا لمصلحة هذه اللعبة الوليدة في الجزائر ..



2009، وتلك كانت الانطلاقة لكي ننظم أنفسنا..

**س: وما هي الأسباب التي أخرجت تأسيس اتحادية خاصة برياضة الريفي إلى غاية نوفمبر الماضي 2015 رغم توفر هذا العدد المحترم من الأندية؟**

**ج:** أولا: كون الريفي رياضة غير معروفة لدى عموم الجزائريين. ثانيا: وجود رياضة كرة القدم التي تعد اللعبة الملكة، وأسيرة عقول وقلوب غالبية الجزائريين. ثالثا: مشكل المنشآت الرياضية في بعض المناطق. رابعا: وهذا هو الأهم، هو منح الوقت الكافي لأندية للاستعداد حتى نتقن بمشروعنا الرياضي، ونجسده بعد ذلك ميدانيا، وبحسن نية على ما نعمل. ولعلم أنه ومنذ تاريخ تأسيس هذه الأندية سنة 2000، كنا نبرمج

تربصين اثنين سنويا، واحد خاص بقواعد لعبة الريفي تحت إشراف المكون صحراوي محمد، والثاني يعني قوانين التحكم تحت إشراف بوشمال محسن، وكلاهما من تونس الشقيقة، ويحوران على شهادة مكون درجة أولى لدى الاتحاد

الدولي للريفي. وبالمرامعة مع ذلك، كان أعضاء النخبة الوطنية يمارسون لعبتهم المفضلة قانونيا، ويبدؤون عن الأولان الوطنية بدون اعتراض من الاتحادين الإفريقي والعالمي، حيث كانوا متخطفين ضمن فريق الملعب الوهراني، وكل ذلك كان ضمن استراتيجية وضعها وتبناها هذا الفريق..

**س: ومسلككم ومشروعكم هذا، ألم**

**س: بداية، ما هو شعورك بعد تحقيق حلم تأسيس اتحادية جزائرية خاصة برياضة الريفي والاحتفال بذلك بأقامة لقاء ودي دولي بين منتخبنا الوطني وشقيقه التونسي؟**

**ج:** فعلا، لقد كان حلما راودنا لسنين طويلة أنا وعدد كبير من الرياضيين الجزائريين المحبين لرياضة الريفي، والغويرون على الألوان الجزائرية، ولا يمكنك تصور مدى فرحتنا نحن ورياضييننا يوم اللقاء في غرف تبديل الملابس، خلال لقاء منتخبنا الوطني ونظيره التونسي، ففهم من بكى بحرارة، لأن الله تعالى حقق أمنية غالية لديهم، والأهم أن ينطلق الريفي الجزائري رسميا من بلاندا المنتخبات الوطنية بالسويدانية، بحضور 60 عضوا و14 ولاية، وانتخاب السيد بن حسان عبد القادر سفيان، أحد الفاعلين والمجتهدين في عالم الريفي الجزائري، والحمد والشكر على توفيقه لنا في هذا المجال..

**س: طيب، وبعد تحقيق هذا الحلم، ما هي الخطوة التالية التي تترتب من تصديدها؟**

**ج:** الخطوة القادمة التي نسعى لتحقيقها على أرض الواقع، تأسيس أندية (هواة) عبر كامل ربوع الوطن، ولنا رؤيتنا لتحقيق ذلك..

**س: ولكن حسب علمنا، كانت هناك أندية تمارس اللعبة بشكل غير رسمي، وكان لها وزن حسب ما نعتقد في تأسيس الاتحاد وتفعيل نشاطات أخرى؟**

**ج:** صحيح ما تقول، وعددها 9 أندية، وهي: نادي الملعب الوهراني الذي تأسس يوم 7 نوفمبر 2007، نادي المسيلة مع الأخبائي، نادي الريفي لعين التركة، نادي الريفي لأرزوي، نادي حيدرة، نادي الأربعا، نادي تيرات (ولاية تيزي وزو)، نادي بجاية ونادي تيارت، غير أن هذه الأندية كانت تشغل في إطار غير منظم، لكن لا ينبغي أن نبخس حقها ودورها في تأسيس اللجنة الوطنية لجمعيات الريفي سنة

• **حاوره: سعيد م.**

وعليه يتوجب علينا أن نلّا فيها بوجه طيب، ونشرف الجزائر أحسن تشريف.

**س: ومتى نشاهد الفريق الوطني الجزائري يدافع رسميا عن الألوان الوطنية في المحافل الدولية؟**

**ج:** هذا حلم آخر، وحتى يتحقق يجب أولا الاستجابة لدفتر الشروط للاتحاد الدولي الذي يشترط تكوين بطولة وطنية بـ 13 فريقا، ونحن لن نكتفي بذلك، بل نسعمل على تعميم كامل التراب الوطني، والأهم هو التوفر على منتخب وطني جاهز لخوض المنافسات الدولية..

**س: وماذا عن المنشآت الرياضية، ألا تعيق قلة هذه المنشآت الودية؟**

**ج:** مشكل المنشآت الرياضية سيُطرح في المدن الصغيرة خاصة في الجنوب والهضاب العليا، لأنه في الكبيرة يمكن للأندية أن تدبّر أمرها فيها. ويجب القول إن المنشآت الرياضية هي ملك لكل الجزائريين والأندية الجزائرية. ولعبة الريفي يمكن أن تجرى ممارساتها فوق المشين الطبيعي والأصطناعي، وحتى الترابي ولكن بشروط. أما ما تعلق بالإمكانات فليس مشكلا مادام شخص واحد، ألا وهو السيد بن حسان عبد القادر سفيان، تكفل لوحده بجلب كل إمكانيات الريفي.

**س: الأكيد أن هذا المسعى سيكون مصحوبا بأهداف يرغب اتحاد الريفي الجزائري في تحقيقها، لو تعرفونا عليها؟**

**ج:** أكيد أننا سطرنا أهدافا نرغب في ملامستها في المستقبل؛ فهناك، على المدى القصير، تأسيس نوازل (هواة) جديدة، وكذا رابطات ولأندية وجهوية، ومواصله التكوين، خاصة أساتذة التعليم المتوسط، حيث نعتزم توقيع اتفاقيات مع الرابطات الولائية المدرسية.

ولقد سبق لنا وأن كونا 45 أستاذا يوم 16 نوفمبر الماضي بمرکز تحضير المنتخب الوطني بالسويدانية، وسنكون مؤطرين تابعين لمدرسيات الشباب والرياضة، ولم لا تخصيص مقياس دراسي بمعاهد تكوين الإطارات الرياضية. أما على المدى المتوسط فسنسعى لخلق بطولة وطنية، وعلى المدى الطويل نجهتد لكي ننضم رسميا للاتحادين الدولي والإفريقي، خاصة أن لعبة الريفي هي ضمن الرياضات الرسمية لألعاب البحر الأبيض المتوسط 2021 بوهران،

**س: وما هي كلمتك الختامية؟**

**ج:** أشكر كل الذين ساعدونا على تجسيد مشروع خروج رياضة الريفي إلى النور رسميا، من مقدمتهم رئيس الحكومة السيد عبد الملك سلال، ورئيس اللجنة الأولمبية الجزائرية مصطفى بيراف، والسيد بن حسان عبد القادر حسان صاحب القلب الحي الذي نبض بقوة بحب الجزائر وآخرين. ونحمد الله الذي وفقنا لرفع علم رياضة الريفي عاليا، والمساهمة في التربية والتأديب، والجزائريون معترفون بأنهم يحسون التحدي، ويسعون لأكثرهم رجال أبناء رجال، والمثل الحي في فريق جبهة التحرير الوطني، وشكر الكل وسائل الإعلام التي دعمتنا في وقت الشدة ولاتزال، ومنها جريدتكم المحترمة.

## اتحاد العاصمة

## تربص مغلق بعين البنين الأحد القادم

يدخل فريق اتحاد العاصمة في تربص تحضير مغلق بداية من الأحد القادم، على مستوى المدرسة العليا للفندق بعين البنين، يسد إلى 14 جانفي القادم، استعدادا لمرحلة الإياب من البطولة الوطنية. حسبما تعلم أول أمس من إدارة النادي العاصمة. وقال المنسق العام للاتحاد صلاح الدين علاش في هذا الصدد: "يُعتبر هذا التربص فرصة لإعادة شحن البطاريات: استعدادا لبقية مشوار البطولة. صحيح أننا أنهينا مرحلة الذهاب في الصدارة وبفارق مريح، لكن يجب ألا نترأخى". وترتفع نادي "سوسطارة" على عرش بطولة الرابطة الأولى بمجموعه 36 نقطة، متقدما بـ 10 نقاط عن مجامعه شباب بلوزداد، غير أن الاتحاد أقصى من منافسة الكأس على نادي بارادو، المنتمي إلى الرابطة الثانية بنتيجة (3-1) في الدور 32. ويواجه أصحاب اللوئين الأحمر والأسود في بداية مرحلة الإياب، فريق نصر حسين داي خلال الجولة 16 المقررة أيام 14 و15 و16 جانفي 2016. على صعيد آخر، يستفيد النادي العاصمة من عودة بعض ركائزه خلال تواجده في تربص عين البنين، ويتعلق الأمر بالثنائي العرفي والحارس برهان، اللذين تعافيا من الإصابة التي كانا يعانيان منها،

• **و.توفيق**

## الجمعية العامة الاستثنائية للاتحادية الجزائرية لرياضة المعاقين مرسوم جديد يسيّر الاتحاديات والرابطات الولائية

أعقبت الإعلان عن المشروع بعد اجتماعات اللجنة، منها ما بالجهود المبذولة في الخصوص بعدد أقر بمجهود الاتحادية التي قامت بمشاورة مع القاعده بشفافية وديمقراطية؛ لتفادي أخطاء الماضي، مضيفا أن للرابطات الولائية دورا رياديا في العملية. وللإشارة، فإن مناقشة إمكانية رد الاعتبار لبعض مسؤولي الاتحادية السابقين، أخذ وقتا طويلا من النقاش، وهذا فيما يتعلق بأولئك الذين رفضت تقاريرهم الأدبية والمالية في وقت سابق، إضافة إلى عيّنات مسؤولين ذوّت في شأنهم ملاحظات سوء التسيير. وقد سمح تدخل ممثلة الوزارة لفظ الإشكال، بتقديم شروحات وافية بصفتها ملاحظا على هذه الجمعية الاستثنائية، ليفسح المجال لمناقشة مواد القانون الأساسي. وجرّت مناقشة مواد القانون الأساسي في جو ديمقراطي، وتم تسجيل 06 نقاط محل اختلاف ذوّت في شكل اقتراحات، تتعلق بالقانون الداخلي، منها ما سبق ذكره، والمتعلق برفض التقارير المالية والأدبية لمسؤولين سابقين، ورفع عضوية التمثيل بالملعب التنفيذي للاتحادية 11 إلى 13 عضوا، وتحضير اللجان الثلاث ومكتبها التنفيذي وفق أصناف الإعاقه يعيّن رئيس الاتحادية، واعتماد قائمة بالاعتماد طريقة الرئيس وقائمته، وإدراج المصنّف الرياضي في عضوية الجمعية العامة.

إلى جانب ذلك، تم، بالمناسبة، تحرير لائحة وقّعها أعضاء الجمعية العامة، يطالبون فيها الوزارة الوصية بدراسة إمكانية رد الاعتبار لمسؤولين سابقين وتمكينهم من الترشح مرة أخرى ولو لعهدين جديدين.

صادقت الجمعية العامة الاستثنائية للاتحادية الجزائرية لرياضة المعاقين نهاية الأسبوع بالدراسة الوطنية العليا لتكنولوجيا وعلوم الرياضة بدائي إبراهيم، صادقت على مشروع تكييف نظامها الأساسي وقانونها الداخلي مع الإجراءات التي يتضمنها المرسوم التنفيذي 14-330 الموافق 27 نوفمبر 2014، الذي ينظم سير الاتحادية الرياضية الوطنية وقوانينها الأساسية.

• **ع.بزاعي**  
وتمت الموافقة بالإجماع بحضور 56 عضوا حضروا أشغال الجمعية الاستثنائية من بين 78 عضوا يمثلون تركيبة أعضاء الجمعية العامة، بحضور السيدة وريدة آيت أمير ممثلة وزارة الشباب والرياضة، وركز المجتمعون مناقشاتهم التي دامت ثلاث ساعات كاملة، على أهمية مشروع برنامج القانون الأساسي والدخلي للاتحادية الاستراتيجية الجديدة لوزارة الشؤون والرياضة، التي تؤكد على ضرورة انتاج سياسة التكوين، وإرساء ثقافة التعاون بتكثيف المبادرات الجادة، والبحث في آليات تجسيد سياسة الوزارة لضمان فرص ممارسة الرياضة لأكثر عدد من شريحة المعاقين. ومن جهته، قدّم الأمين العام للاتحادية الجزائرية لرياضة المعاقين، كريم النوي، شروحا وافية عن مشروع القانون الأساسي والنظام الداخلي للاتحادية، طبق للمرسوم التنفيذي 14/333 المؤرخ في 12 نوفمبر 2014، مذكرا بأنه أُنجز بعد عرضه في استشارة عريضة للقاعدة. وأوضح، في السياق، أن عدة لقاءات

## السماح للأندية الهاوية بتعزيز فئاتها الشابة بعناصر جديدة

يحق لأندية كرة القدم التابعة للبطولة الوطنية هواة الذين لم يستغلوا بعد الإجازات الـ 30 الممنوحة لفئات الشابة، (إكمال تعدادها) من خلال استخدام عناصر جديدة خلال الفترة ما بين الفاتح 15 جانفي 2016، حسبما كشفت عنه أول أمس رابطة كرة القدم للهواة، ويتعلق الأمر بفئات أقل من 14 سنة وأقل من 16 سنة وأقل من 18 سنة وأقل من 19 سنة وأقل من 20 سنة. وأوضحت الهيئة أن الأندية التي تعتمز إجراء استعدادات جديدة، يجب أن تتوفر فيها بعض الشروط، كما أوضحت الرابطة أنه "يجب على اللاعبين الذين لا يرطبهم عقد أو لا يمتلكون إجازة لهذا الموسم (2015-2016)، التسجيل"، كما منعت منعا باتا، في نفس الوقت، "تعويض الإجازات".

• **ق.د.**

## ديوار، مالو وصديقي يريدون المغادرة

## شبيبة القبائل تبحث عن حارس مرمي

لاعب آخر، إلا أن هناك بعض اللاعبين على غرار كل من ديوارا ومالو إضافة إلى صديقي، الذين أبدوا رغبته في مغادرة سفيينة الكتاري، على غرار ما قام به كل من يسلي ومازاري من قبل. ويبدو أن هؤلاء اللاعبين الذين تأكدوا أن الفريق لا يمكنه التناقص على لقب البطولة إضافة على خروج المير من كأس الجمهورية، غير محفّزين لمواصله المشوار مع شبيبة القبائل، التي ستجد نفسها في وضعية حرجة في حال ما غادر هؤلاء اللاعبون؛ فالرئيس حناشي أكد أنه لن يقبل بتسريح صديقي، الذي يلح على الحصول على أوقافه؛ لأنه دفع ثمنه جلب ورقة تسريحه بـ 600 مليون سنتيم، واضعا قيمة 2 مليار سنتيم من أجل بيعه للفريق الذي يريد، وهذا، حسب حناشي، من أجل استرجاع كل ما صرف على هؤلاء اللاعبين منذ مجيئه إلى الشبيبة.

• **ط.ب.**

يبعث فريق شبيبة القبائل عن حارس يضمه في فترة "الميركاتو" الحالي؛ تديعما لهذه المنطقة، التي تعرف فراغا بعد مغادرة الحارس الثاني للنادي نبيل مازاري وإصابة الحارس الأساس عز الدين دوحه، الذي يستطول مدة نقاهته بسبب الإصابة التي تعرّض لها خلال الأيام الماضية. وقد سبق لرئيس الشبيبة محند شريف حناشي أن أكد أن استخدام حارس جديد سيكون أولوية للنادي، ولهذا فهناك عدة أسماء اقترحت على إدارة الفريق، التي تحاول دراسة كل السير الذاتية، والإطلاع على إمكانية هؤلاء الحراس، من أجل انتداب حارس في المستوى يمكنه أن ينافس الحارس الأساس دوحه عند عودة هذا الأخير إلى اللعب من جديد.

من جهة أخرى، لم يقم النادي إلى حد الآن بأي استعدادات، وماعدا تسريح اللاعب بوموشر لم تقديم الإدارة على تسريح أي

## رفقاء محرز يصنعون القلب الشتوي

ضيق فريق ليستر سيتي فرصة التوقيع بالقلب الشتوي في "البريمير ليغ"، عقب تعادله أمام منافسه مانشستر سيتي أول أمس بدون أهداف، في مباراة تدخل في إطار الجولة الختامية من مرحلة الذهاب للدوري الإنجليزي الممتاز.

ويشارك نجم المنتخب الوطني، رياض محرز طيلة التسعين دقيقة لهذه المواجهة، وقدم مردودا جيدا كالعادة، وأقلق كثيرا دفاع "السيتيزن"، إلا أنه ورفاقه عجزوا عن الوصول إلى مرمى المنافس، في ظل قوة الأخيرة وصلابة جداره الخلفي، ليتقاسموا في نهاية المطاف نقاط هذه القمة الكبيرة، ويرفع ليستر سيتي رصيده إلى 39 نقطة ويلتحق بالصدارة منافسة مع أرسنال، غير أن الأخير متفوق عليهم في عدد الأهداف، ما منحه القلب الشتوي في الأخير.

من جهة أخرى، تراجع الدولي الجزائري، رياض محرز إلى المرتبة الثالثة في ترتيب أحسن الهادفين في البطولة الانجليزية الممتازة لكرة القدم، بعدما كان يتقاسم المرتبة الثانية مع النيجيري إيفالو، لاعب نادي واتفورد.

ورفع إيفالو الاثنين الماضي رصيده إلى 14 هدفا، خلال مباراة تايده واتفورد أمام توتنهام (هزيمة 2-1) برسم الجولة 19، بينما تجدد رصيد الجزائري عند الـ13 هدفا مع نادي ليستر سيتي.

ويتقاسم صدارة الترتيب كل من زميله في نادي ليستر فاردي، ومهاجم إيفرتون لوكاكو الذي وقع ثنائية خلال الخسارة أمام ستوك سيتي (3-4 15 هدفا لكل منهما).

وأصبح نجم الخضر، رياض محرز من أبرز اللاعبين المستهدفين خلال فترة الميركاتو الشتوي التي تنطلق في جانفي المقبل، حيث تسعى العديد من الأندية الكبيرة للفوز بخدمته بعد الأداء الباهر الذي قدمه مع فريقه الإنجليزي ليستر سيتي منذ انطلاق الموسم الحالي.



● وتوفيق

## "العمراوة" بقرمت التونسية هذا السبت

مولودية وهران

يستأنف صبيحة اليوم، فريق مولودية وهران تدريباته بعد أربعة أيام راحة، استعاد منها عقب فوزه الأخير على حساب شبيبة القبائل بهدفين نظيفين - وسيستمر زملاء الهدف الليبي، محمد زغبية في التدريب يوم غد أيضا، بعدما عمدت الإدارة إلى تأخير انطلاق الترتيب الشتوي 24 ساعة، حيث حددته بيوم السبت (2 جانفي) لأسباب تنظيمية حسبها، لكي تمتع مزيدا من الوقت لمنظم الترتيبات للأندية الجزائرية بالجارعة تونس حتى يجد مكانا وفق الشروط التي طلبها المدرب بوعلي فؤاد، الذي ضغط على الإدارة لاختيار مركز رياضي يجمع كل متطلبات العمل من ملعب قريب من الفندق، وقاعة لتقوية العضلات ووسائل بيداغوجية عوض مكان سياحي، يشتت تركيز لاعبيه في العمل، وتكون الإدارة قد حسمت أمرها في هذا الجانب واختارت منطقة قمرت.

● سعيد م.

بين أحضان ممثل مدينة الجسور المعلقة.

زياد المسرح الوحيد الذي تحصل على وثائقته

وبالمقابل، بدأت تتضح وجهات اللاعبين المسرحين من مولودية وهران في "الميركاتو" الشتوي، فسادفح زياد قد يحطم الرجال بالجارعة الجمعية في حال ما إذا فشلت هذه الأخيرة في استخدام أحد المدافعين، مداني لم يقتربا بعد من ودمان حمزة مقترح على اتحاد الحراش، غير أن الملاحظ هو، أنه باستثناء زياد الذي فسخ عقده بالتراضي مقابل تلقيه منحة الفوز على أمل الأرباع فقط، فإن زميله الأخير لم يقتربا بعد من الإدارة للحصول على وثائق تسريحهما، التي ربطها بنيلهما لراتب شهري لكل واحد منهما. ولقد تأكد بأنهما لاعبين المولودية فعلا، بعد الكشف عن القائمة الاسمية الأولى التي قدمتها الإدارة للهيئات الرياضية الرسمية المعنية، ويمكن لها (أي الإدارة) إضافة أسماء أخرى، لكن عليها دفع 250 دولارا إن تم ذلك قبل الـ15 جانفي، والضعف بعد هذا التاريخ.

"بابا" يريد بن عيادة ويرفض أكساس بالموازاة مع ذلك، يواصل الرئيس بلحاج المعروف بـ"بابا" رحلة البحث عن عناصر جيدة يعزز بها صفوف فريقه، وقد أبدى رغبته الشديدة في التعاقد مع بن عيادة حسين، مدافع اتحاد العاصمة، مستغلا عدم استفادته من فرص كثيرة للعب مع فريقه، وأبدى "بابا" استعداده لتسديد الراتب الشهري الذي يتقاضاه اللاعب السابق لجمعية وهران حاليا، وهو في حدود 220 مليون سنتيم، غير أن "بابا" سيكون مجبرا على التفاوض مع رئيس الاتحاد، ربوح حداد حتى يستفيد من خدماته على الأقل كإعارة، مع العلم أن بن عيادة مطلوب أيضا من فرق وفاق سطيف، شبيبة القبائل وشباب بلوزداد. وفي ذات الوقت، رفض رئيس "العمراوة" اقتراح أحد الوسطاء لجلب مدافع شباب قسنطينة، أمين أكساس.

ويرغب في مقايضة موسى بولمديس كما يسابق "بابا" الزمن، لاستقدام مهاجم يطوي به ملف الاستقدمات قبل تقديم القائمة النهائية للتعاد، الذي سيدافع عن ألوان المولودية الوهرانية على الجبهة الإفريقية، حيث اقترح على فريق شباب قسنطينة مقايضة موسى الذي يرغب في توظيف خدماته بمهاجمه بولمديس، الذي لم يجد ظلاته بعد

شباب بلوزداد

## برمجة الداربي ضد المولودية في 5 جويلية

الأنصار يتعدثون عن "مؤامرة" ضد فريقهم

أشعل قرار برمجة مباراة الداربي بين شباب بلوزداد ومولودية الجزائر لحساب الجولة 16 من الرابطة المحترفة الأولى في ملعب 5 جويلية في هذا الوقت بالذات، أي قبل 20 يوما من عودة البطولة إلى النشاط، فقد ربط الأنصار الأمر بأن هناك مؤامرة لهن استقرار الفريق قبل مباراة الدور السادس عشر ضد وفاق سطيف، المقررة يوم السبت 9 جانفي المقبل في سطيف.

ويعيش رضا مالك، رئيس شباب بلوزداد في ضغط كبير، حيث اتهم من قبل أنصار النادي بأنه لم يفعل أي شيء أمام قرار الفرجلة، التي غيّرت مكان إجراء المقابلة بعد أن كان مقررا في ملعب 20 أوت، حيث كان الاتفاق على أن تلعب مقابلة الذهاب في ملعب بولوغين وهذا ما حدث، على أن تلعب مواجهة العودة في 20 أوت، وقد قام مالك بالتوجه إلى الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، حيث قابل رئيس الصفات محمد زوروا، لمحاولة معرفة الأسباب التي جعلت مسؤولي كرة القدم يغيرون مكان إجراء اللقاء، فقام رئيس الاتحادية بشرح الأسباب التي جعلت الرابطة ترمج المباراة في 5 جويلية، وهذا ما جعل مالك يطالب من لاعبيه بضرورة الفوز في 5 جويلية، فشباب بلوزداد يملك إمكانيات كبيرة وبإمكانه أن يهزم المولودية حتى في 5 جويلية، الأمر الذي يتفق عليه اللاعبون الذين عبروا على رغبتهم في استقبال المولودية في 20 أوت.

أشعل قرار برمجة مباراة الداربي بين شباب بلوزداد ومولودية الجزائر لحساب الجولة 16 من الرابطة المحترفة الأولى في ملعب 5 جويلية في هذا الوقت بالذات، أي قبل 20 يوما من عودة البطولة إلى النشاط، فقد ربط الأنصار الأمر بأن هناك مؤامرة لهن استقرار الفريق قبل مباراة الدور السادس عشر ضد وفاق سطيف، المقررة يوم السبت 9 جانفي المقبل في سطيف.

ويعيش رضا مالك، رئيس شباب بلوزداد في ضغط كبير، حيث اتهم من قبل أنصار النادي بأنه لم يفعل أي شيء أمام قرار الفرجلة، التي غيّرت مكان إجراء المقابلة بعد أن كان مقررا في ملعب 20 أوت، حيث كان الاتفاق على أن تلعب مقابلة الذهاب في ملعب بولوغين وهذا ما حدث، على أن تلعب مواجهة العودة في 20 أوت، وقد قام مالك بالتوجه إلى الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، حيث قابل رئيس الصفات محمد زوروا، لمحاولة معرفة الأسباب التي جعلت مسؤولي كرة القدم يغيرون مكان إجراء اللقاء، فقام رئيس الاتحادية بشرح الأسباب التي جعلت الرابطة ترمج المباراة في 5 جويلية، وهذا ما جعل مالك يطالب من لاعبيه بضرورة الفوز في 5 جويلية، فشباب بلوزداد يملك إمكانيات كبيرة وبإمكانه أن يهزم المولودية حتى في 5 جويلية، الأمر الذي يتفق عليه اللاعبون الذين عبروا على رغبتهم في استقبال المولودية في 20 أوت.

شراء عقد بن سبعيني من طرف مونبيلييه

## زطشي (رئيس نادي بارادو)؛ لم أتلّق أي عرض

أكد رئيس نادي بارادو، خير الدين زطشي، أن إدارته لم تتلق أي عرض من نظيرتها لمونبيلييه التابع للرابطة الفرنسية الأولى، بخصوص احتمال شراء عقد المدافع الدولي الجزائري، رامي بن سبعيني، وصرح المسؤول الأول للباك، قائلا: "أحد الآن لم يصلنا أي عرض من مونبيلييه، بخصوص بن سبعيني، فإمكاننا النادي الفرنسي انتظار حتى شهر ماي المقبل لشراء عقد اللاعب أم لا"، ويتنشط بن سبعيني (21 سنة) للعام الثاني في أوروبا بعد أن لعب على سبيل الإعارة الموسم الماضي مع نادي ليارس البلجيكي، الذي سقط للدرجة الثانية. وحسب الصحافة الفرنسية، فإن نادي مونبيلييه يكون قد أبدى رغبته في شراء عقد بن سبعيني، الذي أعير الصيف الماضي للنادي الفرنسي، ولعب بن سبعيني خريج مدرسة بارادو 15 مباراة مع مونبيلييه منها 12 كأساسي، سجل خلالها هدفا واحدا، وأضاف رئيس نادي بارادو قائلا: "بن سبعيني يصدد التآلق في فرنسا، وإذا كان مونبيلييه راعيا في شراء عقده، فهذا دليل على أنه راض تمام الرضا عن إمكانياته"، وإمكان بن سبعيني اللعب وسط الدفاع وكذا في الرواق الأيسر، حيث استدعي في شهر نوفمبر الماضي للمنتخب الوطني "أ" تحسبا للمبارتين أمام تنزانيا (2-2 ذهبا و 0-7 إيابا) لحساب الدور الثاني من تصفيات مونديال 2018 بروسيا، دون أن تمتع له الفرصة للعب أول لقاء له مع الأكابر.

● قـر

## دفاع تاجنانت تريض بالعاصمة ابتداء من السبت المقبل

يجري نادي دفاع تاجنانت، الصاعد الجديد ومفاجأة الرابطة الأولى المحترفة لكرة القدم خلال مرحلة الذهاب، تريبا بالجزائر العاصمة اعتبارا من يوم السبت المقبل، استعدادا للمرحلة الثانية لموسم 2015-2016، حسبما أكده رئيس النادي، الطاهر قرايش.

وأضاف ذات المسؤول بأن هذا التريض سيتواصل إلى غاية المباراة ضد نادي وادي السمار (الجهوي الأول الأوسط)، المقررة يوم السبت 9 جانفي بملعب أول نوفمبر بالحراش، لحساب الدور السادس عشر لكأس الجزائر. وفي تعليقه حول هذا الموعد، أوضح رئيس دفاع تاجنانت بأن فريقه سيأخذ بجدية كبيرة منافسه الذي أحدث مفاجأة كبيرة في الدور الفارط، بإقصائه لفريق الرابطة الثانية، شبيبة بجاية (2-0) في بجاية بالذات.

على صعيد آخر، لم يستقدم الصاعد الجديد إلى لاعب جديد خلال مرحلة الانتقالات الشتوية التي انطلقت قبل أسبوعين، وهي وضعية لا تقلق بتاتا

رئيسه، حيث صرح قرايش بخصوص هذه العملية: "لا نريد التسرع في عملنا خشية ارتكاب أخطاء، يوجد عدد من اللاعبين تحت التجارب على غرار الفرانكو-الجزائري، أسامة عبد الجليل، حيث سيفصل المدرب من أمره خلال الأيام القليلة المقبلة".

فبعد بداية مشوار ناجحة خلال مرحلة الذهاب، تمثرت دفاع تاجنانت في مبارياته الثلاث الأخيرة للبطولة أمام رائد الترتيب، اتحاد الجزائر (2-1) بميدانه، ومولودية وهران (2-0) وشباب بلوزداد (3-0) خارج القواعد.

وكلفت هذه الهزائم تشكيلة المدرب بوغراة، المتواجد على رأس المعارضة الفنية منذ ثلاثة مواسم، تهقرتها من المركز الثاني إلى الصف السادس برصيد 22 نقطة.

عن هذا التحقير اعتبر قرايش "فريقه يمر بفترة فراغ عابرة، لكنه راض تمام الرضا عن مشوار أفضاله في أول موسم لهم ضمن الكبار".

وختم رئيس النادي قوله: "إنها المرة الأولى في تاريخ دفاع تاجنانت الذي يلعب فيه النادي في القسم الأول، ويمكن القول بأن النتائج المسجلة خلال مرحلة الذهاب فاقت كل التوقعات".

● قـر

## عنتري يحيى ينضم إلى فريق في الدرجة الثالثة الفرنسية

أكدت تقارير إعلامية فرنسية أول أمس، أن الدولي الأسبق عنتري يحيى، سيغادر فريقه الحالي نادي أوجي لينضم إلى نادي أورليان، الناشط في الدرجة الثالثة الفرنسية، على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم الجاري.

وسيجري قائد المنتخب الوطني الأسبق لمساعدة فريقه الجديد في الصعود إلى الدرجة الثانية التي سقط منها في الموسم الماضي، كما ستكون الفرصة مواتية للاعب من أجل اللعب بانتظام، بعدما لازم دكة الاحتمال كثيرا في فريقه الأول، نادي أوجي.

وكان اللاعب صاحب 33 عاما قد تقمص ألوان العديد من الفرق في مختلف الدوريات سابقا، على غرار ناديا بوخوم وكازينسلاتونر الألمانين ونادي النصر السعودي والبرجي التونسي ونادي بلاتاناس اليوناني، قبل الالتحاق بنادي أوجي الفرنسي في نهاية المطاف.

وكان المدافع الأسبق للمنتخب الوطني قد قرر وضع حد لمسيرته مع الخضر عام 2012، بعدما خاض 53 مباراة في مختلف المراحل، وسجل 6 أهداف، كما كان أحد أبرز صانعي ملحة "أم درمان" بهدفه في مرمى المنتخب المصري، والذي تمكن من خلاله المنتخب الوطني من العودة للمشاركة في منافسة كأس العالم والتي أقيمت في 2010 بعجوت إفريقيا، بعد غياب دام 24 سنة كاملة.

● وتوفيق



## قرباج يعلن "انسحابه" في جوان القادم

كشفت مصادر موثوقة أمس لـ "المساء"، أن رئيس الرابطة المحترفة لكرة القدم السيد محفوظ قرباج، قرر عدم الترشح لمهدة جديدة مع نهاية الموسم الرياضي 2015 / 2016؛ أي ابتداء من شهر جوان القادم. السيد قرباج اعتبر قراره هذا محسوما ولا يقبل التراجع عنه، وبزعم عدم الترشح مجدداً بأن ظروفه الصحية وسنّه لم يعودا يسمحان له بمواصلة هذه المهمة، كما أنها فرصة للتشبيب وفتح الباب أمام رجالات آخرين لتقديم الإضافة.



## ندوة حول وسائل الإعلام والمواطن بوهرا

في إطار سلسلة الندوات التي تنظمها وزارة الاتصال تحت عنوان "وسائل الإعلام والمواطن"، التي تم إطلاقها من ولاية قسنطينة، تنظم الوزارة بالشراكة مع ولاية وهران، ندوة يوم 5 جانفي القادم بقاعة الندوات بمسجد ابن باديس، مع تشييع المدير العام للتلفزيون. يشرف على الندوة - حسب بيان للوزارة - وزير الاتصال، حميد قرين، الذي سيحضر أيضا احتفالات الذكرى 40 لـ "تعريب جريدة الجمهورية".



## "اللاز" بالمرح الوطني

## وطار قدس الثورة ولم يقدر الرجال



التاريخية، فهو يطرح القضايا وحسب، ليؤكد أن وطار كان شجاعا من خلال تقديره للثورة بعيدا عن تقديس الرجال الذين يخطئون ويصيبون، وأضاف بن عمار أنه تم اختيار اللغة العربية عموما والعامية في بعض المشاهد لهذه المسرحية تبعاً لما جاء في الرواية، مشيراً إلى أن كل عمل كبير يستعين بلغة راقية.

وفي نفس السياق، أكد مقتبس "اللاز" محمد بورحلة، أن الاقتباس ليس مردده عقم القرائح ولا استنساخ النص الأصلي، بل هو عمل إبداعي فني في حد ذاته ويحمل النظرة الفلسفية لمقتبسه، مضيفاً أنه استفاد كثيراً من تجربة اقتباسه لهذا العمل خاصة بعد مشاركته في إقامة الإبداع الخاصة بالكتابة والتي جمعتها مع مخرج العمل وشخصيات المسرحية، ليعضف أنه سعيد جداً باقتباس عمل لقامة من قدامت الأدب الجزائري، فطرق فيه صاحبها إلى تفاصيل الثورة المجيدة.

الجزائري وصاحب مواقف أدبية وسياسية ساخنة، ونؤه المتحد باهتمام المسرح الجهوي لسوق أهراس باقتباس الأعمال الأدبية لأنباء المنطقة بداية برواية "الحمار الذهبي" لأبوليوس، مروراً بمسرحية "بستان المحبة" لياسين تونسي، وصولاً إلى مسرحية "اللاز" للطاهر وطار، مضيفاً أن "اللاز" يعدّ عملاً مهماً كتب بطريقة سينمائية (القص واللمس)، أما مسألة اقتباس الأعمال المسرحية، فقال إنها قضية صحيحة وليست عبثاً، مقدّماً مثلاً عن الإغريق الذين اقتبسوا كل أعمالهم من الملأ، ونفس الأمر بالنسبة لكبار كتاب المسرح مثل شكسبير وبيتر برونك وموليير وبرشت، ليضيف أنه حان الوقت كي نهتم بالأدب الجزائري وأن نقتبس أعماله للمسرح، المخرج بن عمار الذي أكد أن المسرحي لا يقدم رسائل في عمله، بل المتلقي هو الذي يتخذ موقفاً بعد مشاهدته للعمل، أوضّح أن المسرحي أيضاً لا يؤرّخ للحقب

اعتبر المخرج المسرحي، يحيى بن عمار أن اقتباس رواية "اللاز" في الجهوي لسوق أهراس، الذي سيحتضن المسرح الوطني عرضه الشرقي هذا السبت، مرده تناوله لموضوع الساعة والممثل في أهمية تقديس الثورة وليس الرجال، مضيفاً أن الطاهر وطار في روايته هذه لم يتحاذل في تيار، بل أقسم بالوطنية والموضوعية البحتة.

• لطيفة داربي وأضاف بن عمار مخرج وسينوغراف مسرحية "اللاز" المقتبسة عن رواية الطاهر وطار، في الندوة الصحفية التي نظمتها رقة مقتبس العمل، محمد بورحلة ومدير المسرح الجهوي لسوق أهراس، عز الدين جبالي، أمس بالمسرح الوطني، أن ما أعجبه في رواية "اللاز"، قدرة كاتبها على التحلي بالموضوعية، بعيداً عن كل إيديولوجية، معتبراً أن وطار عميد الأدب

## توقيف 11 مهرباً بجنوب البلاد

العمليات لبرج باجي مختار وعين قزام، بإقليم الناحية العسكرية السادسة، تم توقيف ثمانية مهربين من جنسيات مختلفة، مع ضبط 550 لتراً من الوقود وأربعة أجهزة كشف عن المعادن، من جهة أخرى، ضبط عناصر حرس الحدود لتلمسان بإقليم الناحية العسكرية الثانية 17,5 كيلوغرام من الكيف المعالج.

## الجيش الوطني الشعبي

تم توقيف بكل من الوادي، تمنراست وأدرار 11 مهرباً، ثمانية منهم من جنسيات مختلفة، وحسب بيان لوزارة الدفاع الوطني، صدر أمس، أوقف عناصر الدرك الوطني للوادي وجامعة بإقليم الناحية العسكرية الرابعة، ثلاثة مهربين مع حجز شاحنتين و 6836 قارورة من مختلف المشروبات، أما بالقطاعات

## أنتت على الروح الرياضية التي سادت حارب الملوودية والاتحاد

## مديرية الأمن الوطني تتوقع تراجع العنف في الملاعب

المتحدث عن جملة من التدابير التي اتخذتها المديرية العامة للأمن الوطني لتأمين المنشآت الرياضية من الجانب التقني، وذلك من خلال وضع كاميرات المراقبة، ومساهمة مدراس الشرطة وإطاراتها في تكوين أعوان الملاعب، مضيفاً أن هذه التوصيات تشكل اللبنة الأولى لتطبيق الأهداف التي سطرته السلطات العمومية وتضمنتها تعليمية الوزير الأول فيما يتعلق بالعنف في الملاعب، وضمان التنافس الرياضي الخالي من كل انزلاق.

وكرمت مديرية الأمن الوطني في ختام هذه الندوة التي عرفت حضور رئيس الرابطة المحترفة لكرة القدم وعدد من رؤساء الأندية الرياضية وشخصيات وطنية، لجنة الأتصاف لكل الفريقين للأحكام التي تضمنتها القانون 05-13 الصادر في 23 جويلية 2013؛ باعتباره المرجعية الأساسية لواجبات وحقوق كل طرف معني بتنظيم التظاهرات الرياضية. كما كشف



إيجابية عن تراجع العنف في الملاعب الكروية؛ حيث سجلت مديرية الأمن الوطني خلال موسم 2014 / 2015، انخفاض ملحوظ في عدد الجرحى الذي بلغ 130 جريحاً، والموقوفين 285، مع تسجيل 82 حادثة، وذلك مقارنة بموسم 2013 / 2014 الذي كانت حصيلته ثقيلة من خلال تدوين 142 حادثاً، وسقوط 600 جريح، وتوقيف 314 شخصاً وتضرر 151 مركبة. ومن جهته، ثمن رئيس أمن ولاية الجزائر مراقب الشرطة نور الدين براشدي، الجهود التي يبذلها أعوان الأمن؛ من

أشاد مدير الأمن العمومي مراقب الشرطة عيسى نايلي، بالروح الرياضية العالية التي سادت الداربي العاصمي التقليدي بين الملوودية والاتحاد الذي جرى يوم 22 ديسمبر الفطراط، لحساب لقاء متأخر عن الجولة 11 من الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس".

• فروجة بن وحيا المتحد سلوكت أنصار الفريقين، الذين قال إنهم قدموا صورة مشرفة عن كرة القدم الجزائرية، على حد تعبيره.

وأوضح مراقب الشرطة عيسى نايلي أمس في ندوة حول دور الشرطة في تأمين التظاهرات الرياضية بالمدرسة العليا للشرطة على تونسي بشاطوناف، أن جماعير الناديين تفاعلت إيجابياً مع أعوان الأمن، وساهمت، بقسط كبير، في نجاح هذا الموعد الكروي الكلاسيكي. وبلغت الأرقام، قدّم محدثنا إحصائيات

## قالوا عن المناسبة

## قرباج: العنف غير مقبول

حضر رئيس الرابطة المحترفة لكرة القدم كضيف شرف في منتدى الأمن الوطني في طبيعته 99 حول دور الشرطة في تأمين التظاهرات والأحداث الرياضية، حيث أثنى محفوظ قرباج على المبادرة، وانتقد العنف الذي يطبع بعض مبارياتنا قائلًا إن "العنف غير مقبول، ويجب التعاون للقضاء عليه".

وبزعم محفوظ قرباج أن الانسحاب التدريجي لقوات الأمن من الملاعب، من أجل بلوغ الاحتراف بمعناه الكامل، وعلق في هذا الشأن قائلًا: "يجب منح الفرق حق تسير الملاعب، من أجل الاستفادة من المداخل، بالإضافة إلى الاستقلالية في تسير الجانب الأمني بها".

## بن شيوخ: يجب وضع حد للتصريحات النارية

أما اللاعب الدولي السابق علي بن شيوخ فقال إن القضاء على العنف يتطلب توفير مرافق ملائمة، وتحسين الظروف الخاصة بالدخول والخروج من هذه الملاعب. كما أكد أن "المناسبات يبقى ضحية بعض التصريحات الخطيرة من رؤساء الأندية، الذين يلهبون البطولة من خلال تصريحاتهم النارية، التي لا تمت بأي صلة للرياضة والروح الرياضية، وهي عبارة عن وقود وشحن غير مباشر للأنصار بعد كل خسارة".

## المنتجات المعنية بالقروض الاستهلاكي

حددت الحكومة سبع فئات من المنتجات المصنعة أو المركبة محلياً، والمؤهلة للقروض الاستهلاكي الذي سيتم الإعلان عنها رسمياً ضمن قرار وزاري يوقع عليه اليوم من طرف وزارة التجارة والمالية والصناعة.

وتتضمن تشكيلة المنتجات المعنية بالقروض الاستهلاكي إلى سبع شعب صناعية محلية وهي:

- 1- نشاط إنتاج الأجهزة الكهربائية والكهرومنزلية: أجهزة التلفزيون والفيديو والصوت والام بي 3 والتصوير والكاميرات وأجهزة التسخين والتكييف والثلاجات وأجهزة الطبخ والتنظيف المنزلي وكذا الأجهزة الكهرومنزلية الصغرى.
- 2- نشاط إنتاج الهواتف والهواتف الذكية واللوحات الالكترونية؛
- 3- نشاط إنتاج السيارات والدراجات النارية ذات المحرك الحراري: السيارات السياحية الخاصة والدراجات النارية والدراجات النارية ثلاثية العجلات.
- 4- نشاط إنتاج الأجهزة المكتبية ومعالجة المعلومات: الحواسيب وأجهزة الإعلام الآلي ولوازمها.
- 5- نشاط الإنتاج الصناعي للأثاث الخشبي الموجهة للاستعمال المنزلي: الأثاث ولواحقه المصنوع من الخشب لوحده أو مع مواد أخرى الموجهة للاستخدام المنزلي.
- 6- نشاط النسيج والجلد: أقمشة التأثير والزراي والأفرشة.
- 7- نشاط مواد البناء: الخزف والخزف الصحي.

• قو

## "أوريدو" يهنئ

## بمناسبة السنة

## الجديدة 2016



بمناسبة حلول السنة الجديدة، تقدم المتعامل الثالث في سوق الهاتف النقّال "أوريدو" بتهانيه الحارة لكل الشعب الجزائري متمنياً له سنة مليئة بالصحة والتألق والنجاح الجماعي.

وفي رسالة التهئة للجزائريين، صرح مدير عام "أوريدو"، السيد جوزف جد أن سنة 2015 تميزت بالتنمية والتطور بالنسبة للمتعامل، وهو اليوم يلتزم ببقاء دوماً الأقرب من كل الجزائريين ومنهم الأفضل في التكنولوجيات النقلة، مشيراً إلى أن طموحه بالنسبة للسنة الجديدة هو مواصلة التطور التكنولوجي واقتراح الجديد للزبائن.